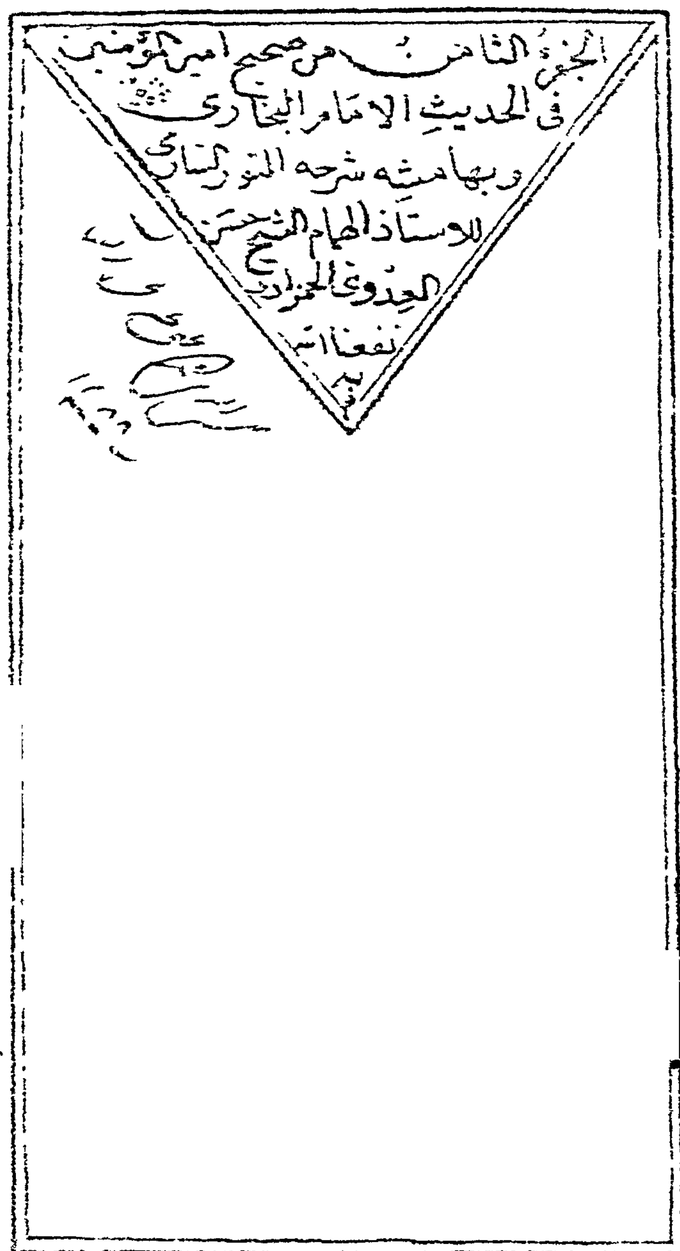


الجزء الثامن من صحيح امير المؤمنين
في الحديث الامام البخاري
وبهامشه شرحه النور الساري
للاستاذ الهمام الشيخ حسن
العدوي الحمزاوي
نفعنا الله
به

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني حميد بن ابي الطويل انه سمع انس بن
مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله
عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين
نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي
الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ابدا وقال آخر
انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهم انتم الذين قلتم كذا وكذا اما
والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر

واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة
انه سأل عائشة عن قوله وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث
ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت
ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد
ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان
ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكمل الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج
من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة
قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا
عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان
هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا
تذكرك ما كنت تعهد فلما راى
عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي
فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول

آما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء باب من لم يستطع
الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود
على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى انا ننا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة
بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا
تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي
صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم
لواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن رقبة
عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال لي ابن
عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير
هذه الامة اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى

حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام

فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن
مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا
عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر

اى زوجتى شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن
ابن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد
الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف فآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى
امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
فقال بارك الله لك فى اهلك ومالك دلونى
على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط
وشيئا من سمن فرآه النبى صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم
يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما
سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم
ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال انبانا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رد النبى
صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو
اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال انبانا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب
انه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رد ذلك
يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل

لاختصينا

لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا
نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء
فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا
ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن
وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل
شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج
به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر باب
نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس
لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه
شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها
كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت
فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب
تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت
كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قال ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا
لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال

مالك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن
دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة
الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي
في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح
واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفته من
غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال انبانا شعيب قال
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالحوا
نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري
ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا صالح
ابن صالح الهمداني قال ثنا الشعبي قال حدثني
ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن
تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها فتزوجها
فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن

باب تزويج الصغار من الكبار اي في السن
(قوله) عن يزيد بن ابي حبيب بفتح المهملة وكسر
الموحدة (قوله) عن عراك بكسر العين المهملة وتخفيف
الراء ابن مالك الغفاري باب الى من ينكح
اي اذا اراد ان يتزوج بفتح اوله وكسر الكاف او الى من يعقد
اي من النساء او بضم اوله وفتح

(قوله) وما يستحب اي للرجل (قوله)
ان يتخير اي من النساء (قوله) النطفة
من غير ايجاب اي في الانواع الثلاثة (قوله) ابو
اليمان الحكم بن نافع (قوله) شعيب هو ابن ابي حمزة (قوله) ابو
الزناد عبد الله بن ذكوان (قوله) عن الاعرج عبد الله بن هرمز

بنيته وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه
وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد
كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو
بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا
سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان عن حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة
فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد
الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم
يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
إحدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه

وحد

ومدّ الحجاب بينها وبين الناس **باب** من جعل
عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق
صفية وجعل عتقها صداقها **باب** تزويج
المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي
قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعّد
النظر فيها وصوّبه ثم طأطأ رسول الله رأسه فلما رأت
المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال
لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى أهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما
وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل
ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن
لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال
مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا
فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن على ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من
القرآن باب الأكفاء في الدين وقوله تعالى
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن
ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل
الله تعالى ادعوهم لآبائهم إلى قوله تعالى ومواليكم
فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا
في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما

ولدًا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا
عُبيد بن اسمٰعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشامٍ عن
ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردتِ الحج فقالت والله لا اجدني الا وجعة قال لها
حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الأسود حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح
المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حريّ ان خطب ان يُنكح وان شفع ان يُشفّع
وان قال ان يُستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء
المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حريّ
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال
ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الأرض مثل هذا باب
الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني عروة انه سأل عائشة وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
قال واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون
ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات
جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق باب ما يتقى
من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم
عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار حدثنا محمد
ابن منهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن محمد
العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا

الشؤم

الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال
سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة
اضر على الرجال من النساء

باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن
عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال لم ار البرمة على النار فقيل لحم تصدق به
على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية

باب لا يتزوج اكثر من اربع

لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي
ابن حسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل
ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى

اوثلاث اوربا ع حدثنا محمد قال انبأنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها
فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في
مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها
مثنى وثلاث ورباع باب قوله تعالى وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من
النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في
بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة قالت عائشة ولو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة
قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا
شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله *

حدثنا

حدثنا الحكم بن نافع قال انبأنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال اوتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها

وعندها رجلٌ فكأنه تغيّر وجهه كأنه كره ذلك
فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما
الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن
أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو
عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت
أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له *

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال
أنبأنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني
عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال
وقد سمعته من عقبة ولكني لحديث عبيد أحفظ
قال تزوجت امرأةً فجاءتنا امرأةٌ سوداء
فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة
سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة
فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه قلت إنها
كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها أرضعتكما
دعها عنك وأشار إسمعيل بإصبعيه السبابة

والوسطى

والوسطى يحكى أيوب باب ما يحل
من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله
كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء
ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا يرى بأسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده
وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن
عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته
وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم
قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله
ابن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن
سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال
لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين
ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة
وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا باخت امرأته
لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي
عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي

فأدخله فيه فلا يتزوج أمه ويحيى هذا غير
معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس
إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر
أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف سماعه
عن ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق
تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالأرض
يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري
وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل *

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم

حدثنا ابن عباس الدخول والمسيس واللماس
هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته في
التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة
لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد
الأبناء هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة
وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم
ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي أنبأنا سفيان أنبأنا
هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت
يا رسول الله هل لك في ابنة أبي سفيان قال فأفعل
ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية

واحبّ من شركني فيك اختي قال انها لا تحلّ لي قلت
قد بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال
لو لم تكن ربيبتي ما حلّت لي ارضعتني واباها
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث حدثنا هشام درّة بنت ام سلمة *

باب وان تجمعوا بين الاختين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال
وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية واحبّ من شركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك
لا يحلّ لي قلت يا رسول الله فوالله لنتحدث انك تريد
ان تنكح درّة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلّت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا
محمد حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها

وقال داود بن عون عن الشعبي عن ابي هريرة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين
المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرنا قبيصة بن ذؤيب انه
سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة على خالتها فنرى
خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن
عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار حدثنا محمد *

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان
يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق *

باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد

حدثنا محمد ثنا محمد بن سلام قال حدثنا
ابن فضيل قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت
خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي
صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة
ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء

منهن قلت يا رسول الله ما نرى ربك الا يسارع
في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر
وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم
على بعض باب نكاح المحرم حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة اخبرنا
عمرو ان جابر بن زيد قال ابن عباس تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي
النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا
مالك بن اسماعيل قال اخبرنا ابن عيينة انه سمع
الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه
عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم
الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس
يسأل عن متعة النساء فرخص فيها فقال مولى
له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او
نحوه فقال ابن عباس حدثنا علي انا سفيان
قال حدثنا عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن
عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان
تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب

حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة
ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا
تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس
عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المرأة
نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس
وعنده بنت له فقال انس جاءت امرأة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت
يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل
حياها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك
رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا ابو غسان قال حدثنا
ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك

إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه
قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له
فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أملكناكها بما معك من القرآن

باب

عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم
ابن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر
ابن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال
سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد
بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت
أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت
أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني
أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي

حفصة فلم ارجع اليك شيئاً قال عمر قلت نعم قال
ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي
الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك
بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد حدثنا انك
ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي
ان اباها اخي من الرضاعة باب ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في
انفسكم الى قوله حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء
صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم
به من خطبة النساء يقول اريد التزوج ولوددت
انه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول انك
علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك
خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول
ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول
هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها

بغير علمها وان واعدت رجلاً في عدتها ثم نكحها بعد
لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سراً الزنا
ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة

باب النظر الى المرأة قبل التزوج حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك
في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي
هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا
هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة انا يعقوب عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت
المرأة انه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من
اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله
يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيئاً فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئاً قال انظر ولو خاتماً من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتماً

من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددهن قال اتقرأهن عن
ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب من قال لا نكاح
الا بولي لقول الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذا
البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
وانكحوا الايامى منكم حدثنا يحيى بن سليمان انا
ابن وهب عن يونس حدثنا احمد بن صالح حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء
فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى
الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح
آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من
طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها

زوجها

زَوْجُهَا وَلَا يَمَسُّهَا اَبَدًا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذٰلِكَ
الرَّجُلِ الَّذِى تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ فَاِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا اَصَابَهَا
زَوْجُهَا اِذَا اَحَبَّ وَاِنَّمَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ رَغْبَةً فِى نَجَابَةِ
الْوَلَدِ فَكَانَ هٰذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الْاِسْتِبْضَاعِ وَنِكَاحٌ
آخَرُ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُوْنَ الْعَشَرَةِ فَيَدْخُلُوْنَ عَلَى
الْمَرْاَةِ كُلُّهُمْ يُصِيْبُهَا فَاِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا
لَيَالِى بَعْدَ اَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا اَرْسَلَتْ اِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ
رَجُلٌ مِنْهُمْ اَنْ يَمْتَنِعَ حَتّٰى يَجْتَمِعُوْا عِنْدَهَا تَقُوْلُ لَهُمْ قَدْ
عَرَفْتُمُ الَّذِى كَانَ مِنْ اَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُوَ ابْنُكَ
يَا فُلَانُ تُسَمِّى مَنْ اَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا
لَا يَسْتَطِيْعُ اَنْ يَمْتَنِعَ الرَّجُلُ وَنِكَاحُ الرَّابِعِ يَجْتَمِعُ
النَّاسُ الْكَثِيْرُ فَيَدْخُلُوْنَ عَلَى الْمَرْاَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا
وَهُنَّ الْبَغَايَا كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلٰى اَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ
تَكُوْنُ عَلَمًا فَمَنْ اَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَاِذَا حَمَلَتْ
اِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جَمَعُوْا لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ
الْقَافَةَ ثُمَّ اَلْحَقُوْا وَلَدَهَا بِالَّذِى يَرَوْنَ فَالْتَاطَهُ
فَالنَاطعهٔ وَدُعِىَ ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذٰلِكَ فَلَمَّا بَعَثَ اللّٰهُ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ
اِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ حَدَّثَنَا يَحْيٰى حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا
يُتْلٰى عَلَيْكُمْ فِى الْكِتَابِ فِى يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِى

(قوله ٢)
ونكاح الرابع نكاح
اى بالاضافة اى نكاح
النوع الرابع وهو من اضافة
الشى لنفسه على راى الكوفيين اه
قوله القافة بالقاف وتخفيف الفاء الذين
يلحقون الولد بالوالد بالآثار الخفية
قوله اليوم اى وهو ان
يخطب الى الولى ويزوج
كما سبق وهذا
الحديث اخرجه
ابوداود
فى
النكاح

لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
قالت هذا فى اليتيمة التى تكون عند الرجل لعلها
ان تكون شريكته فى ماله وهو اولى بها فيرغب
ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
ان يشركه احد فى مالها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام انبانا معمر ثنا الزهرى اخبرنى سالم ان
ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمى وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفى بالمدينة فقال
عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر فى امرى
فلبثت ليالى ثم لقينى فقال بدا لى ان لا اتزوج
يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابى عمرو حدثنى
ابى حدثنى ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن
قال حدثنى معقل بن يسار انها نزلت فيه قال
زوجت اختا لى من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله
لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت
المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية

فلو

فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله
قال فزوجها اياه باب اذا كان الولي
هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو
اولى بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن
عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي
قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد
اني قد نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها
وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا محمد بن
سلام ثنا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن
عائشة في قوله يستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون
في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان
يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه
في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة
تعرض نفسها عليه فخفض فيها البصر ورفعه
فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها

يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي قال ولا خاتمًا من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب نكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعًا

باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد

قال

قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل
زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك
من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال
ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك قال فالتمس
شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما
من حديد فلم يجد فقال امعك من القران شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها
فقال زوجناكها بما معك من القران باب
لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو
ابن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها
قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها
باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه
مردود حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن

قوله جلست الخ جواب الشرط ولا نافية
وازار اسمها [illegible] ولك [illegible] قوله قال نعم سورة كذا
بالخبر اي ولا ازار كائن لك وفيما سبق [illegible] ذلك تلاوة
بالتكرار مرتين والمطابقة بين الحديث والترجمة
قوله من القران وفي حديث عائشة عند ابي داود والترمذي
ظاهرة وصححه ابو عوانة وابن خزيمة وابن
وحسنه والحاكم مرفوعا ايما امراة نكحت بغير
حبان فنكاحها باطل الحديث
اذن وليها قوله لا ينكح بضم التحتية
باب بالتنوين من الانكاح الاب قوله الا برضاها
وكسر الكاف لانها قد تستحيي ان تفصح واختلف
تسكت فيما اذا سكتت وظهرت منها قرينة
السخط او البكاء او التبسم او ظهرت منها قرينة
فعند المالكية ان [illegible] وعند الشافعية
الكراهة لم تزوج الا ان مع البكاء صياح ونحوه
لا تزوج وهذا الحديث اخرجه ايضا
ونحوه [illegible] في النكاح وكذا
في ترك الحيل وسلم قوله صمتها اي سكوتها
[illegible] للولي تزويج
ولهذا هو الحديث انه ليس للولي تزويج
موليته من غير استئذان ومراجعة
واطلاع على انها راضية

ابن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد
ابن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان
اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحاق
قال اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه
ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان
رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه

باب

تزويج اليتيمة لقول الله تعالى وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم واذا قال
للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك
فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز
فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل
عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى

ويستفتونك

قوله ومجمع بضم الميم الاولى وكسر الثانية
بينهما جيم مفتوحة آخره عين مهملة قوله
خذام بكسر الخاء المهملة وتخفيف الذال
المعجمة قوله فاتت رسول الله زاد الاسماعيلي
انها قالت انا اريد ان اتزوج عم ولدي
باب تزويج اليتيمة اي التي مات ابوها
ولم يبلغ قوله وان خفتم بالواو ولابي ذر
فان قوله في اليتامى اي الذين مات آباؤهم
فانفردوا عنهم واليتم الانفراد قوله
فانكحوا الآية قال في الكشاف فان قلت
كيف جمع اليتيم وهو فعيل كمريض على يتامى
قلت فيه وجهان ان يجمع على يتمى كاسرى
ويجوز ان يجمع على فعالى لجري اليتيم
مجرى الاسماء نحو صاحب وفارس قوله
فقال معي كذا اي او تخلل كلام نحو ذلك
بين الايجاب والقبول قوله فهو جائز
اي في الصور الثلاث ولا يضر ذلك لاتحاد
المجلس قوله فيه سهل فيه عن سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم يعني في قصة الواهبة
السابق مرارا لكن في استخراج الحكم
المذكور منه نظر لانها واقعة عين يتطرقها
احتمال ان يكون قبل عقب الايجاب
قوله بعد ذلك اي بعد نزول الآية وان
خفتم

ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله عز وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها ونقصوا الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء، قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج رضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا فقال قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض

باب بالتنوين اذا قال الخاطب للولي زوجني معولك وثبت قوله للولي لابي ذر عن الكشميهني قوله او قبلت اى ويقبل هو ذلك قوله فنظر اليها فصعد النظر اليها وصوبه واستشكل بان نظره اليها يقتضي انه كانت له حاجة واجيب باحتمال ان جواز النظر من خصائصه وان لم يرد التزويج باب بالتنوين لا يخطب الخ قوله حدثنا بن جريج ابن عبد الملك ابا عبد الله عند ولا بي ذر عن الكشميهني عن ابن جريج

ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب
قبله او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا
يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك
باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان
انبأنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان
ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه
يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري
باب الخطبة حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن
يزيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر جاء رجلان
من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قوله على خطبة اخيه اي المسلم وكذا الذمي
اذا صرح له بالاجابة قوله الخاطب اي الاول
قوله ولا تحسسوا بالحاء المهملة اي لا
تسمعوا الحديث القوم وانواع من الاول
وقيل بالجيم ان تطلبه لغيرك وبالحاء
ان تطلبه لنفسك وقيل هما بمعنى وهو
طلب الاخبار والاحوال قوله حتى ينكح او
يترك اي يدع ومفهوم الغاية معمول به
دون مفهوم باب النكاح باب
تفسير ترك الخطبة اي تفسير تركها صريحا
وهو ما قدمه من قوله حتى ينكح او يترك
قوله عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
باب الخطبة بضم الخاء المعجمة اي
عند العقد قوله من المشرق وهما الزبرقان
ابن بدر التميمي وعمرو بن الاهتم

ان من البيان سحرًا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بنى علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذا وقولي بالذي تقولين باب قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله عز وجل وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العروس فسأله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب باب التزوج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله

قوله ان من البيان سحرًا البيان نوعان الاول ما يبين المراد والثاني تحسين اللفظ حتى يستميل قلوب السامعين وهذا هو الذي يشبه بالسحر لان السحر صرف الشيء عن حقيقته باب ضرب الدف بضم الدال المهملة وتشديد الفاء قوله والوليمة بفتح الواو قوله الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتية المكسورة قوله دعي هذه اي المقالة وقولي بالذي تقولين اي من المدح والثناء المفضلين المغازي والنبيات ... باب قول الله عز وجل قوله نحلة اي عطية من الله ولا يدل قوله ولو خاتما من حديد على ادناه اذا اعطاه على الكثرة والصداق والحديث في كتب الاولى دالة على ادناه ام لا المفضل ذلك في امراة وهل يتقدر ادناه ام لا فيه اختلاف الائمة قوله تزوج امراة الفقه مع ... بن انس يدافع بامراة القيس هي بنت ابي الحيسر قيل المراد بالنواة نواة التمر قوله نواة من ذهب ... خمسة دراهم وقيل ربع دينار وضعف بعض المالكية لان النواة عند اهل المدينة ربع دينار ويشهد له قول انس عند الطبراني في الاوسط حررناها ربع دينار وعن باب التزوج على القرآن ... ام

ثنا سفيان قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل
ابن سعد الساعدي يقول انى لفى القوم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك
فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها ثم قامت
الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال
هل عندك من شئ قال لا قال اذهب فاطلب ولو
خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن
شئ قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب
فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى ثنا
وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم
من حديد باب الشروط في النكاح وقال
عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في
مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفا لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا الليث

عن

قوله وهبت نفسها لك اي امر نفسها او نحو ذلك
والا فالحقيقة غير مرادة لان رقبة الحر لا تملك
قوله فر فيها رأيك براء مفتوحة بغير همز
فعل امر اصله ارء وسقط للحموي من قوله
وفيها رأيك الى هنا وسكوته عليه الصلاة
والسلام اما حياء واما انتظار الوحي
قوله معي سورة كذا الخ وفي حديث ابي هريرة
انه قال سورة البقرة قوله بما معك من
القرآن زاد الدارقطني على ان تعلمها
وتقرئها باب المهر بالعروض بضم
العين والراء المهملتين جمع عرض بفتح
فسكون وهو ما يقابل النقد قوله
وخاتم الخ من عطف الخاص على العام
قوله قال لرجل اي من الانصار قال له
يا رسول الله زوجنيها تلك المراة الواهبة
نفسها باب الشروط في النكاح
قوله عند الشروط اي عند وجودها
قوله فصدقني بتخفيف الدال ولابي
ذر عن الحموي والمستملي وصدقني
بالواو بدل الفاء قوله فوفا لي ولابي
ذر عن الكشميهني فوفاني بالنون بدل
اللام

عَنْ يزيد بن ابى حَبِيبٍ عَنْ ابى الخير عَنْ عقبة عَن النبى
صَلَى اللّٰه عَلَيْه وسَلم قال احق ما اوفيتم من الشروط
اَنْ توفوا به مَا استحللتُم به الفروج بَابُ الشروط
الَّتِى لاتحل فِى النكاح وقال ابن مسْعُود لا تشترط
المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بنُ مُوسى
عَنْ زكريا هو ابن ابى زائدة عَنْ سعْد بن ابراهيم
عن ابى سلمة عن ابى هُريرة عن النبى صَلى
الله عليه وَسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها
بَابُ الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن
ابن عوف عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبْد الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن حُميد
الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف
جاء الى رسُول الله صَلى الله عليه وَسلم وبه اثر صُفرة
فساله رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه
تزوج امراة من الانصار قال كم سُقت اليها قال
زنة نواة من ذهب قال رسُول الله صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة بَابٌ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبى صلى الله عليه وسلم
بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع
اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون.

قوله الشروط اى التى امر الله بها
من المهر للشروط فيه مقابلة البضع
باب الشروط التى لا تحل فى النكاح قوله لتستفرغ
صحفتها اى تجعلها فارغة لتفوز بحظها من النفقة
والمعروف والمعاشرة قوله فانما لها اى للمراة التى
تسال طلاق اختها قوله ما قدر لها اى فى الازل
باب الصفرة للمتزوج اى بيان جوازها له
بان يتخلق بشيء من الزعفران او نحوه
قوله امراة من الانصار هى بنت ابى الحيس بفتح المهملتين
بينهما تحتية ساكنة وآخره راء واسمه انس
ابن رافع الانصارى قوله اولم امر للاستحباب
قوله ولو بشاة اى للموسر ولغيره ما قدر عليه
نقدا ولم صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
بمدين من شعير وعلى صفية بتمر وسمن
واقط باب بالتنوين بغير ترجمة وسقط
لفظ باب للنسفى قوله كما يصنع اى اذا تزوج
بجديدة يدعو لهن ويدعون له قوله ثم انصرف
اى عنهن فراى رجلين اى من الذين حضروا الوليمة
ثم اخرا يتحدثان وذلك قبل نزول الحجاب

ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او
اخبر بخروجهما باب كيف يدعو للمتزوج
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال
ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من
ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب
الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس
حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه
وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر باب من احب البناء قبل الغزو
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لا يتبعني
رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم
يبن بها باب من بنى بامراة وهي بنت تسع
سنين حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم عائشة بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع

باب كيف يدعو للمتزوج قوله
قال ما هذا استفهام انكار لما سبق من
النهي عن التزعفر قوله نواة من ذهب قوله
فبارك الله لك اي فيها وبارك عليك وجمع
بينكما في خير كما في الترمذي باب
الدعاء للنساء ولابي ذر عن الحموي والمستملي
للنسوة قوله مسهر بضم الميم وسكون
السين المهملة وكسر الهاء آخره راء مهملة
قوله وعلى خير طائر اي حظ ونصيب
وعند احمد اذا امها اجلستها في حجر
النبي صلى الله عليه وسلم قالت هؤلاء اهلك
يا رسول الله بارك الله لك فيهم باب
من احب البناء اي الدخول على الزوجة
قوله قبل الغزو اي اذا اراد ان يغزو باب
من بنى بامراة اي دخل بها قوله وهي
بنت وفي رواية وهي ابنة الخ

ومكثت

ومكثت عنده تسعاً باب البناء في السفر

حدثنا محمد بن سلام ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثاً يبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من
خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثنا فروة بن
ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى

باب الانماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم
انماطاً قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها
ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين

المراة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط واتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون

قوله زفت بالزاي المفتوحة والفاء المشددة المفتوحة اي نقلت قوله امرأة كانت يتيمة في حجرها كما في الاوسط للطبراني وعند ابن ماجة قرابة لها وعند ابي الشيخ بنت يتيم او وفاة من بنا وفي اسد الغابة ما يدل على ان اسمها الفارعة بنت اسعد بن زرارة قوله الى رجل في اسد الغابة ان اسمه نبيط بن جابر الانصاري قس قوله ما كان معكم لهو بدليل قوله في رواية فهل بعثتم جارية تضرب بالدف وتغني ذكره ك باب الهدية اي مشروعيتها قوله حيسة بفتح الحاء المهملة وسكون التحتية وهو طعام يتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يعوض عن الاقط بالدقيق او الفتيت غاص بتشديد الصاد اي ممتلىء قوله تصدعوا اي تفرقوا ا هـ

قال

قال وجعلت اعتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا
فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة
وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو
عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر سنين باب استعارات الثياب
للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال

النبيّ صلى الله عليه وسلم اَمَا اِنّ احدَهم يقول حين
يأتي اهله باسم الله اللّهم جنّبني الشيطان وجنّب
الشيطان ما رزقتني ثم قدّر بينهما في ذلك اوقضي
ولد لم يضرّه الشيطان ابدًا

باب الوليمة حقّ

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اَولِم ولو بشاةٍ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهابٍ اخبرني
انس بن مالكٍ انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني
على خدمة النبيّ صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبيّ صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة
فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وكان
اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش اصبح النبيّ صلى الله عليه وسلم
بها عروسًا فدعا القوم فاصابوا الطعام ثم خرجوا
وبقي رهط منهم عند النبيّ صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام النبيّ صلى الله عليه وسلم فخرج
فخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبيّ صلى الله عليه وسلم
ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظنّ انهم
خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبيّ صلى الله عليه وسلم

ورجعت

ورجعتُ معه حتى اذا بلغ حجرة عائشة وظنّ انهم خرجوا فرجع فرجعتُ معه فاذاهم قد خرجوا فضرب النبيّ صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة حدثنا سفيانُ قال حدثني حميدٌ انه سمع انسًا قال سال النبيّ صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوفٍ تزوّج امرأةً من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواةٍ من ذهبٍ وعن حميدٍ سمعت انسًا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبدُ الرحمن بن عوفٍ على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالى وانزلُ لك عن احدى امرأتيّ قال بارك الله لك فى اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئًا من اقطٍ وسمنٍ فتزوّج فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاةٍ حدثنا سليمان بن حربٍ ثنا حمادٌ عن ثابتٍ عن انسٍ قال ما اولم النبيّ صلى الله عليه وسلم على شئ من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاةٍ حدثنا مسددٌ عن عبد الوارث عن شعيب عن انسٍ انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفيّة وتزوّجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهيرٌ عن بيان سمعتُ انسًا يقول بنى النبيّ صلى الله عليه وسلم بامرأةٍ فارسلني فدعوت رجالًا الى الطعام

باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة

باب من أولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين

حدثنا عبد الرحمن بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم

وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية
والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني
عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي
العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل
سقته اياه باب من ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب
الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
لقبلت باب اجابة الداعي في العرس
وغيره حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم ثنا الحجاج
ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة

عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم
لها قال وكان عبد الله يأتى الدعوة فى العرس وغير
العرس وهو صائم باب ذهاب النساء
والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك قال ابصر النبى صلى الله عليه وسلم نساء
وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم
انتم من احب الناس الى باب هل يرجع
اذا رأى منكرا فى الدعوة ورأى ابن مسعود
صورة فى البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى
فى البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه
النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك
والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسماعيل حدثنى
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت فى وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها

وتوسدها

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس اى الوليمة

وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله
الملائكة باب قيام المرأة على الرجال
فى العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن
ابى مريم ثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل
قال لما عرس ابو اسيد الساعدى دعا النبى صلى الله
عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم
الا امرأته ام اسيد بلت تمرات فى تور من حجارة
من الليل فلما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من الطعام
اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب
النقيع والشراب الذى لا يسكر فى العرس حدثنا
يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى
عن ابى حازم سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد
الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
امرأته خادمهم يومئذ وهى العروس فقالت او قال
اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل فى تور باب
المداراة مع النساء وقول النبى صلى الله عليه وسلم انما
المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة

قوله لا تدخله الملائكة اى غير الحفظة اذ هم لا يفارقون
المكلف ومطابقة هذا الحديث للترجمة فى قوله فقام على
الباب فلم يدخل وجه رجوع المدعو [illegible] المنكر
لاجله والا فيجب [illegible] باب قيام المرأة على الرجال فى العرس [illegible]
[illegible]

قوله تتحفه وللنسفى تحفه وفى رواية [illegible]
[illegible] قوله باب النقيع [illegible]
[illegible] قوله باب المداراة [illegible] قوله كالضلع بكسر المعجمة وفتح اللام [illegible]

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها
كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها
عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق
ابن نصر ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع
وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا
شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم
راع وكلكم مسئول والامام راع وهو مسئول والرجل
راع على اهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت
زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده
وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول باب
حسن المعاشرة مع الأهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن

وعلي

وعلى بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن
عبد الله عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة
امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث
على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت
الثانية زوجي لا ابث خبره انى اخاف ان لا اذره
ان اذكر اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان سكت اعلق قالت الرابعة زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت
الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا
يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف
وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء
طباقا كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح
زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن
انهن هوالك قالت الحادية عشر زوجي ابو
زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من

قوله وعلى بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم بعدها
راء ابو الحسن السعدي المروزي ثقة قوله عيسى
ابن يونس اكثر الرواة عنه وثقوه واخرجه النسائي
وغيره من اوجه اخرى مرفوعا قوله فتعاهدن بفتح الفاء وكسر
الهاء اي فعلن فعل المتعاهد وشبهه بالعهد في ...

شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في
اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقنح ام زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح فساح
ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي
زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ
جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ
بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا
واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت
كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر

حتى

حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال
عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت
معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها
فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك
يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر
ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل
ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي

قوله من ادب نساء
الانصار اي عادتهن
سيرتهن وطريقتهن وفي المظالم
ارب بالراي من عقلهن قوله فصخبت
للكشميهني وبغيره بالسين

فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان
اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك
منهن ثم جمعت على ثيابي فنزلت فدخلت على
حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم
فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب
الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
اوضاء منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل
الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته
فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال
اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم
امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من
ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك
ان يكون فجمعت على ثيابي فصليت صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه و

مشربة

قوله لا تستكثري اي لا تطلبي منه الكثير في
المطالب قوله النعال اي تستعملها ويحتمل كونه بموحدة
وجيمة بقرينة ذكر الخيل هنا قوله ضربا شديدا
اي طرقه طرقا شديدا لينبهه بما حدث عند النبي
صلى الله عليه وسلم من الوحي وغيره على العادة
قوله وقال اي لما ابطأت عن اجابته قوله اثم
بفتح المثلثة اي في وكانه ظن انه خرج منه قوله
ففزعت بكسر الزاي اي خفت من شدة
ضرب الباب اذ هو خلاف عادته قوله نساءه اي
وحفصة منهن فهو اول بالنسبة الى عمر قوله لا بل ابن
وزاد ابو ذر هنا وقال عبيد بن حنين مولى زيد بن
والكلام العدوي فيهما وصله المؤلف في تفسير
الخطاب فقوله طلق النبي صلى الله عليه وسلم
سورة التحريم ورواية اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه وفي رواية البخاري هنا من رواية حفصة
ازواجه ولم يذكر التفسير قوله خابت حفصة
ابن حنين الا هذا القدر لكانتها منه قوله يوشك
بكسر الشين المعجمة اي بالذكر فس قوله ان يكون اي الفرقة
بين خصتهن قد تفضي الى الغضب المفضي الى الفرقة

مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي
تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجئت فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود
استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام
استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك
له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فلما
وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا
على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع
إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم

استأنس برسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو
رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب الى النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري
في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير
اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم وأعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب
ان اولئك قوم قد عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال
ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل
على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله
انك قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت
من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر

قوله
استأنس وجزم
القرطبي بأنه للاستفهام وقال
في الفتح فيكون اصله بهمزتين تسهل
احداهما وقد تحذف تخفيفا اي استنبط
في الحديث واستأذن في ذلك قوله تبسمة
بتشديد السين وللكشميهني تبسمة قوله غير
اهبة ثلاثة للكشميهني ثلاث الاهبة بفتحتين
وضمتين جمع اهاب على غير قياس وهو الجلد قبل
الدباغ او المدبوغ [illegible] قوله اوفي
هذا انت بهمزة الاستفهام وواو
العطف على مقدر بعده
قال الكرماني اي انت
في مقام استعظام
التجملات الدنيوية
واستعجالها
قوله

قوله
يا ابن الخطاب
وعند مسلم من رواية معمر اوفي
شك انت يا ابن الخطاب
وفي شك انت يا ابن الخطاب
تقبل التابعة في الظالم اي انت في شك
ان التوسع في الآخرة خير من التوسع
في الدنيا * قوله * استغفر لي
اي من اعتقادي ان التجملات
الدنيوية مرغوب
فيها
اه

تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعاً وعشرين ليلة
قالت عائشة ثم انزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي اول
امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن
مثل ما قالت عائشة **باب** صوم المرأة
باذن زوجها تطوعاً حدثنا محمد بن مقاتل انبأنا
عبد الله انبأنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها
شاهد الا باذنه **باب** اذا باتت المرأة
مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا
الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة
حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة
عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة
حتى ترجع **باب** لا تأذن المرأة في بيت
زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان انبأنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه
وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه

شطره ورواه ابن الزناد ايضاً عن موسى عن ابيه عن
ابي هريرة في الصوم باب حدثنا مسدد
ثنا اسماعيل انبانا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء باب
كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة
فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انبانا مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس معه فقام قياماً طويلاً نحواً من سورة
البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً
وهو دون الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام فقام قياماً وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الاول ثم رفع فقام
قياماً طويلاً وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعاً
طويلاً وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته

فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر قالت ما رايت منك خيرا قط

حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا باب المراة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان انبانا عبد الله انبانا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير راع والرجل
راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني حميد عن انس قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد
في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله
إنك آليت على شهر قال إن الشهر تسع وعشرون
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في
غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير
ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل انبانا عبد الله
انبانا ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على
بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما
غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل
عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
حدثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية ثنا

ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال ثنا ابن
عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم
يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد
فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه
احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك
فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب
النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر
اليوم **باب** لا تطيع المرأة زوجها في
معصية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم بن نافع
عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان
امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر
رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
ذلك وقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها
فقال لا انه قد لعن الموصلات **باب**
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا

حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاوية عن هشام عن ابيه
عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد
طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن
عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري
عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا
سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة باب
القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن
القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة
الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين
وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى
نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها
بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية
تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب
المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم
ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لعائشة بيومها ويوم سودة باب العدل
بين النساء وقوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء الى قوله واسعا حكيما باب
اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد ثنا بشر
ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت ولكن قال السنة اذا
تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج الثيب

على البكر حدثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة
عن سفيان ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام
عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر
اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت
لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال
خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في
الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا فروة ثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة
فاحتبس اكثر مما كان يحتبس

باب اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت
بعضهن فأذن له

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل فى مرضه
الذى مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان فى بيت عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات فى اليوم الذى كان يدور علىّ
فيه فى بيتى فقبضه الله وان رأسه لبين نحرى وسحرى
وخالط ريقه ريقى باب حب الرجل بعض
نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله ثنا سليمان عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس
عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه
التى اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم
ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن هشام حدثتنى فاطمة عن اسماء ان امرأة
قالت يا رسول الله ان لى ضرة فهل علىّ جناح ان
تشبعت من زوجى غير الذى يعطينى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبى زور باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة
قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتى لضربته

باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض
اى بيانا لجوازه فلا يؤاخذ بميل قلبه الى بعضهن و لا
بعدم التسوية فيه ع لان ذلك يتعلق بالنساء كما
والشهوة وهو لا يملك ذلك باب المتشبع بما لم
ينل وما ينهى من افتخار الضرة قوله بما لم ينل اى
يتكثر بذلك وتباهى بالباطل قوله وما ينهى اى
بضم الياء وفتح الهاء مبنيا للمفعول قوله عن فاطمة
اى بنت المنذر بن الزبير قوله الى ضرة هى امرأة
زوجها قوله من زوجى هو الزبير بن العوام قوله
كلابس ثوبى زور اى المتكثر باب الغيرة بفتح
المتشبع اى المستكثر العجمة

بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون
من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله
من اجل ذلك حرم الله الفواحش وما احد احب اليه
المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى
عبده وامته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة
ابن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن
يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى
عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم
الله حدثنا محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني
ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له
في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير
فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه

واعجن

قوله
غير مصفح بضم
الميم وفتح الفاء وكسرها
اي غير ضارب به وصفحه بل
بحده للقتل والاهلاك فمن فتح جعل
غير مصفح حالا من السيف ومن كسر
جعله حالا من ايضا رب قوله ما من احد اغير
من الله من الاولى زائدة واغير بالنصب والرفع
ومر الكلام عليه في سورة الانعام قوله
يا امة محمد الى اخره مر شرحه في
باب صلوة الكسوف
قوله محمود اي ابن
غيلان قوله
واخرز
غربه
اي اخيط دلوها العظيمة

واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي
من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى
على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر
من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان
اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه
نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من
ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك
بخادم تكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا
علي ثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة

قوله ثم قال اي لبعيره قوله اخ اخ بكسر الهمزة وسكون
الخاء كلمة تقال عند اناخة البعير قوله وكان اغير الناس
اي بالنسبة الى ابناء جنسه قوله والله لحملك الى اخره [illegible]
اذ لا عار فيه بخلاف حمل النوى [illegible]
نصح [illegible] فوله [illegible] العين [illegible]
قوله عليه [illegible] قوله بعض نسائه هي عائشة
[illegible] اسم [illegible] قوله احدى امهات المؤمنين هي صفية وقيل [illegible]

من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى
التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي
كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن
عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت
ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر يا رسول
الله بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ
الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال
او عليك يا رسول الله اغار باب غيرة
النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت
من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت

قوله فقلت اي جبريل او غيره قوله قالوا اي جبريل ومن معه من الملائكة قوله ابن الخطاب سقط لفظ ابن الخطاب قوله يا رسول الله لا يؤذر قوله او عليك اغار قوله بينما وفي رواية بينا

قوله غيرة النساء ووجدهن قوله ووجدهن اي غضبهن ... ذلك ... قوله اذا كنت عني راضية ...

لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر
الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن
هشام اخبرنا ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على
امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على
خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني ان ينكحوا
ابنتهم على بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم
لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح
ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني
ما آذاها هكذا قال باب يقل الرجال
ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد تتبعه
اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة
عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة

* قوله ما اهجر الا اسمك كما قيل * اني لامنحك الصدود وانني * قسما اليك مع الصدود لاميل *

ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب
لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على
المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد
ابن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على
النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت
الحمو قال الحمو الموت حدثنا على بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا عمرو عن ابى معبد عن ابن عباس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة
الا مع ذى محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
امرأتى خرجت حاجة واكتتبت فى غزوة كذا وكذا
قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز
ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار
الى النبى صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن
لاحب الناس الى باب ما ينهى من دخول
المتشبهين بالنساء على المرأة حدثنا عثمان بن ابى
شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن

زينب ابنة ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة
عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا
ادلك على ابنة غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من
غير ريبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد
حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن المغراء
نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر
فعرفها فقال والله انك يا سودة ما تخفين علينا
فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل
الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن
ان تخرجن لحوائجكن

باب استئذان
المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي

ابن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت المراة احدكم
الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول
والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن
علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول
الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك
فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب
علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المراة
فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه
ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة

فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها باب قول
الرجل لأطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم
يقل ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة نصف
انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء
الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق
اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او
يلتمس عثراتهم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب
ابن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي اهله طروقا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا
* باب طلب الولد حدثنا مسدد عن
هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي

فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

قوله حديث عهد الخ اي قريب بناء بامرأة
قوله قلت بل ثيبا وفي بعض النسخ قلت لا بل ثيبا بزيادة لا باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة

يا رسول الله انى حديث عهد بعرس قال اتزوجت
قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا
قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اى عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
الى قوله على عورات النساء حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان عن ابى حازم قال اختلف الناس
باى شيء دووى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدى وكان
من اخر من بقى من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال ما بقى من الناس احد اعلم به منى
كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلى ياتى
بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشى به
جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا سفيان عن عبد
الرحمن عن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد
اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكانى منه ما شهدته
يعنى من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن

قوله ابكرا ولابى ذر عن الحموى والمستملى ابكر باسقاط
همزة الاستفهام مرفوعا اى عشاء [illegible] بينه وبين
ارادة في قوله في الروايات السابقة لا يطرق اهله
النهى في فعل الامر في اول الليل والنهى في اثنائه او الامر
ليلا بان الامر لمن علم اهله بقدومه والحكمة في الامهال [illegible]
لمن لم يعلم المغيبة في القاموس امرأة مغيب ومغيبة
وتستحد غاب زوجها (قوله على عورات) [illegible] ولا يبدين
ومغيب [illegible] الى قوله [illegible] الشهوة (قوله فيه
زينتهن [illegible] عليها العلم (قوله بالمدينة
اى لم يطلعها [illegible] بن دينار [illegible] الصحابة بالمدينة
تمام هو سهل بن سعد [illegible] انس بن مالك
احتراس عن من بقى [illegible] الذى دووى به جرحه
ابن التين [illegible] منى اى [illegible] واكثر هذا الترتيب
بالبصرة [illegible] اعلم به [illegible] والسلام باب والذين
عليه الصلاة [illegible] في نفى المثل ايضا
يستعمل في نفى [illegible] اى الاطفال
لم يبلغوا الحلم منكم

وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته

باب قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي * * *

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة أحصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

باب إذا طلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق وقال أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج بن منيع عن جده عن الزهري

انّ عُروة اخبره انّ عائشة قالت حدثنا ابو نعيم
قال ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابي اُسيد قال خرجنا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم
حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشَّوط حتى
انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبيّ
صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد
اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة
بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن
فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ
ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها
رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل
عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت
عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا
اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين *
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن ابي الوزير ثنا عبد
الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل

قوله ابو نعيم هو الفضل بن دكين قوله يقال
له الشوط بفتح المعجمة وسكون الواو وبطاء
مهملة قوله بالجونية بفتح الجيم نسبة الى
جون قبيلة ابن الازد قوله شراحيل بفتح
المعجمة وكسر المهملة قوله ومعها
دايتها الداية هي التي تولد النساء وقيل
هي المرضعة

ابن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابى غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهى حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهى حائض فاتى عمر النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق

باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير فى مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوته وقال الشعبى ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدى اخبره ان عويمرا العجلانى جاء الى عاصم ابن عدى الانصارى فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لى يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اجاز ولابى ذر يجوز وقوله طلاق الثلاث وفى نسخة الطلاق الثلاث اى دفعة واحدة او مفرقا فقوله الطلاق مرتان اى تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون الجمع فقوله فامساك بمعروف اى برجعة وقوله او تسريح باحسان هذا يتناول ايقاع الثلاث دفعة [illegible] وقد دلت الاية على ذلك من [illegible] خلافا لمن [illegible] الى انه اذا طلق الرجل امراته ثلاثا [illegible] وقال الشيعة وبعض اهل الظاهر لا يقع اذا دفعة الا واحدة فانه خالف السنة فيرد الى السنة

المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي

قوله ابن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة

وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق امراته ثلاثا
فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق
الاول باب من خير نساءه وقول الله تعالى
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن اسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سالت
عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها
واحدة او مائة بعد ان تختارني باب
اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية
او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز
وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن

باب من خير نساءه وفي نسخة ازواجه
اي بين ان يطلقهن انفسهن او يستمرن
في العصمة قوله واسرحكن اي اطلقكن
قوله فتعالين اي اقبلن بارادتكن
واختياركن قوله امتعكن اي اعطكن
متعة الطلاق قوله فلم يعد بضم اوله
وفتح العين والدال المهملة المشددة
باب اذا قال الرجل
لامراته فعلها او البرية اي من الزوج

سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت
عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي
لم يكونا يأمراني بفراقه باب من قال لامرأته
انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم
اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما
بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام
لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة
حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا
سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان
طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا
محمد ثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طلق رجل
امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه
[طلقها] مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان
فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره ولم
يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة
لم يصل مني الى شيء افأحل لزوجي الاول فقال رسول

باب من قال لامرأته انت علي حرام
قوله نيته اي فان نوى طلاقا وان
تعدد او ظهارا وقع المنوي لان كلا
منهما يقتضي التحريم فجاز ان يكنى
عنه بالحرام او نواهما معا او مرتبا
يخير ويثبت ما اختاره منهما ولا
يثبتان جميعا لان الطلاق يزيل
النكاح والظهار يستدعي بقاءه
قوله الا هنة واحدة بفتح الهاء والنون
المخففة وحكي تشديدها قال
السفاقسي اي لم يطأني الا مرة
واحدة

الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول
حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته * *
باب لم تحرم ما احل الله لك حدثني الحسن بن
الصباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية
عن يحيى ابن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد
ابن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا
حرم امراته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح
حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال
لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن
اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
الى ان تتوبا لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى
بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة
ابن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

باب بالتنوين اي في قوله تعالى
خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم قوله ليس
اذا حرم اي الرجل امراته اي عينها لا لان الاعيان
بشيء اي ليس بطلاق ولا يجد [illegible] على حرام
توصف بذلك وهي قطعيات [illegible] قوله اسوة
ليست اي الحكمة [illegible] اي قدوة حسنة
المنوي بها عينها بالطلاق [illegible] قوله
بضم الهمزة وكسرها [illegible] بالصاد المهملة
قوله فتواصيت بالغين المعجمة والفاء هو صمغ
مغافير [illegible]
حلو له رائحة كريهة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنوا من
احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان
يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها
امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله
عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنوا منك
فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول
لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه
سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست
نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية
ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام
على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك
فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك
قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست
نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار
الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة
قالت يا رسول الله الا اسقيك عسلا قال لا حاجة
لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها
اسكتي باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعا

قوله سيدنوا اى يقرب قوله جرست
بفتح الجيم والراء والسين المهملة
اى رعت نحله اى نحل هذا العسل
الذى شربته العرفط بضم العين
المهملة والفاء بينهما راء ساكنة
اخره طاء مهملة اى الشجر الذى
صمغه المغافير قوله فرقا بكسر
الكاف بلا لام ولابي ذر لك
باب بالتنوين لا طلاق
قبل النكاح

يا أيها

يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي
وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن
عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان
ابن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير
والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء
وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد
ابن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن
عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا
شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم
لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الإغلاق والمكره والسكران والمجنون
وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك
وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية
ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا
أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي
صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال
علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم

قوله إذا نكحتم المؤمنات أي تزوجتم والنكاح هو الوطء في الأصل وتسمية العقد نكاحا لملابسته له من حيث أنه طريق له قوله ويروى ولابن عساكر وروى في ذلك أي في أن لا طلاق قبل النكاح قوله لا شيء عليه أي من طلاق وفي ذلك باب بالتنوين قوله قال إبراهيم لسارة أي زوجته ولا ظهار وذلك في ذات الله عز وجل وكان هذه أختي من شأنهم أن لا يتعرضوا للخلية الا بخطبة وكانوا يغتصبون المتزوجة من زوجها إذا أحبوا ذلك باب الطلاق في الإغلاق بكسر الهمزة وسكون الغين المعجمة آخره قاف وهو الإكراه وسمي به لأن المكره كأنه يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق

يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة
هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا
لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجائز وقال عقبة ابن عامر لا يجوز طلاق
الموسوس وقال عطا اذا بدأ بالطلاق فله شرطه
وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال
ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشئ
وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي
طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف
بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه
حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم
ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا
يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد
بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد
به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته
وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان
القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن
الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال

قوله انه قد ثمل اي سكر قوله لا يجوز طلاق الموسوس اي لان الوسوسة حديث النفس ولا مؤاخذة بما يقع في حديث النفس قوله اذا بدأ بالطلاق اي اذا اراد ان يطلق وبدأ بالطلاق قوله فقد بتت منه بضم الموحدة وتشديد الفوقية الاولى اي انقطعت عنه فله وجه له فيها قوله في دينه وامانته اي يدين فيما بينه وبين الله تعالى قوله نيته اي فان نوى الطلاق طلقت والا فلا قوله الحقي بكسر اوله وفتح ثالثه وقيل بعكسه قوله عن وطر بفتحتين اي حاجة اي فلا يطلق الرجل الا عند الحاجة كالنشوز قوله حتى يستيقظ اي من نومه

فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل
بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري
اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال
كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما
اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق

فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا
مما آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر
الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع
دون عقاص رأسها وقال طاوس الا ان يخافا
ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم
يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول الزوجة لا
اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل
حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت
بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب
عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال

قوله هل بك جنون قال النووي
انما قال بك جنون لتحقق حاله فان
الغالب ان الانسان لا يصر على اقرار
ما يقتضي هلاكه وفيه اشارة الى
ان اقرار المجنون باطل قوله وقد
احصن بضم الهمزة وكسر الصاد قوله
فرجمناه حتى مات وزاد ابو داود
والحاكم من حديث نعيم ان صلى الله عليه
وسلم قال هلا تركتموه لعله يتوب
فيتوب الله عليه قوله اتردين عليه
حديقته بهمزة الاستفهام وضم الراء
وتشديد الدال المهملة قوله حديقته
بفتح الحاء المهملة البستان الصغير

رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد الحذاء عن عكرمة ان
اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت
نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها
وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال
جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت بن
قيس في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم
حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد
ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على
ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان
بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة
وذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير

بالخلع عند الضرر وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها

قوله اقبل الحديقة وطلقها تطليقة الامر فيهما
للارشاد والاصلاح لا للايجاب قوله [illegible]
القاف وتخفيف الراء لقب عبد الرحمن [illegible]
قوله عن التيمي [illegible] ابن شماس بفتح المعجمة
وتشديد الميم [illegible] قوله باب الشقاق وهل يشير
بالخلع عند الضرر [illegible] وقوله تعالى وان خفتم اي علم
بينهما اي الحاكم قوله وقوله تعالى عطف على
الخلع [illegible] وفي قول الله قوله وان خفتم
الاستفهام [illegible] شقاقا بينهما فقد
الشقاق في [illegible] واصله ان شاقا
شقاق بينهما الخلاف فاضيف الى الظرف قوله
تنوين واضيف

يقال له مغيث عبداً لبني فلان كأني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد انبأ عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها ويبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تأمرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فأبى مواليها الا ان يشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب

قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة اي عند بريرة او في شأن زوج بريرة قوله خالد اي الحذاء قوله عبد الوهاب اي ابن عبد المجيد الثقفي

قوله لو راجعتيه بتحتية بعد الفوقية وفي نسخة او راجعتيه قوله قال انما في نسخة قال لا انما باب بلا ترجمة فهو كالفصل مما قبله

قوله عن الحكم اي ابن عتيبة قوله عن ابراهيم اي النخعي باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم جواب او محذوف معلوم مما قبله قوله قتيبة اي ابن سعيد

كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان
الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك
شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد
من عباد الله باب نكاح من اسلم من
المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى انبا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان
اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض
وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر
زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد
منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم
ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد
او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت
اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة
بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم بنت ابي
سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها
فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب
اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي

او الحربي

قوله ان الله حرم المشركات على المؤمنين هو محمول على عبدة الاوثان والمجوس واخذ ابن عمر بعموم اية البقرة وجعل اية المائدة وهي والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب منسوخة [illegible] على ان [illegible] اية البقرة مخصوص باية المائدة [illegible] قوله اكبر [illegible] باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن [illegible]

قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني قوله عطاء [illegible] عبد الملك بن عبد [illegible] قوله حتى تحيض [illegible] قوله فاذا [illegible] قوله ردت اليه [illegible] قوله ما للمهاجرين [illegible] باب [illegible]

او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة
حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء
عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في
العدة أهي امرأته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد
وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها
وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال
الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا
سبق احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له
عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين
جاءت الى المسلمين أيعاوض زوجها منها لقوله تعالى
وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله
عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في
صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه
وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم
الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من
المؤمنات فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله

قوله حرمت عليه اي سواء دخل عليها ام لا فقوله
اي لان الاسلام فرق بينهما فتأمله وقال [illegible]
لقول عطاء قوله واذا ولابي ذر فاذا قوله [illegible]
الواو ومبنيا للمفعول ومن المعاوضة ولابي ذر وابن عساكر
بإسقاط الواو [illegible] اي يعطى [illegible]
العاوض باسقاط [illegible] اعطوا [illegible] قوله
زوجها منها اي زوجها [illegible] من الاجر [illegible]
وآتوهم ما انفقوا فعطف اي المذكور في الاية [illegible] بالواو
قوله وقال باسقاط [illegible]
قوله يمتحنهن اي يختبرهن فيما يتعلق بالايمان
قوله كانت ولابن عساكر قوله هاجرن اي قبل [illegible]
قوله عقيل بضم العين
فيما يرجع الى الظاهر قوله الى آخر الآية [illegible]
عساكر قوله بهذا الشرط اي المذكور في الآية [illegible]
وهو ان لا يشركن بالله الى آخره وعند الطبري من
طريق العوفي عن ابن عباس قال كان امتحانهن ان يشهدن
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قوله اقر
بالمحنة اي الامتحان الذي هو الاقرار [illegible]

عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط
غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم على النساء الا بما امر الله يقول لهن اذا اخذ
عليهن قد بايعتكن كلاما

باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم الى قوله ان الله سميع عليم
فان فاؤا رجعوا

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس
ابن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له
تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال الشهر تسع وعشرون

حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر كان يقول في الايلاء
الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك
بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل
وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع
عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان
وعلي وابي الدرداء واثني عشر رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حكم

المفقود

قوله اذا اخذ عليهن اي عهد المبايعة قوله كلاما اي من غير ان يضرب بيده على يدهن كما كان يبايع الرجال

باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم الخ قوله يؤلون اي يقسمون ومن نسائهم متعلق به

قوله رجعوا اي الى الوطء عن الاضرار بتركه

قوله في مشربة بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وضم الراء بعدها موحدة اي غرفة

باب حكم المفقود في اهله وماله

المفقود في أهله وماله وقال ابن المسيب إذا فقد
في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى
ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده
وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم
عن فلان فإن أتى فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة
وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الأسير يعلم
مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع
خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن يحيى عن سعيد عن يزيد مولى المنبعث
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب
وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه
فقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن
جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفيان
فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفيان
ولم أحفظ منه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث
يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد
ابن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان

فلقيت ربيعة فقلت له   باب الظهار   وقول الله تعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك الى قوله ستين مسكينا
وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب
عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام
العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر
والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر
من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي
العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا
اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور   باب
الاشارة في الطلاق والامور   وقال ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه   وقال كعب بن مالك
اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف
وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف
فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومت
براسها الى الشمس فقلت آية فاومت براسها اي نعم
وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى
ابي بكر ان يتقدم   وقال ابن عباس اومأ النبي صلى
الله عليه وسلم بيده لا حرج   وقال ابو قتادة قال
النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم
امره او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا   حدثنا عبد الله

ابن محمد

ابن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت
زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد ثنا بشر بن
المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا
يوافقها عبد مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا
يزهدها وقال الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك عدا
يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية
فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد
اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك
فلان لغير الذي قتلها فاشارت ان لا قال فقال
لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال
لفلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

قوله على الركن اى الذى فيه الحجر الاسود وقوله اشار اليه اى للاستلام ... قوله فتح بضم الفاء وكسر الفوقية قوله ردم ... قوله المفضل بضم الميم وفتح الضاد المعجمة ... قوله فيسال الله ... قوله على بطن الوسطى ... والخنصر ... قوله يزهدها ... قوله عدا بالمهملتين اى ...

يقول الفتنة من هنا واشار الى المشرق حدثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق
الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال
لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت
ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان
عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده
الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا
فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنعن احدا نداء بلال او قال اذانه من سحوره
فانما ينادي او يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول
كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد
احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من
لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا
الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره

واما

واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد
الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض
اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيديه ثم قال وفي
كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وهكذا ثم قال هكذا وهكذا وهكذا
يعني تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
ابن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال
واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان
ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في
الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وكافل اليتيم في الجنة واشار بالسبابة والوسطى

قوله الا ابا للتخفيف وقوله بخير دور الانصار
اي بخير قبائلهم من اطلاق المحل وارادة الحال
قوله قال بيده اي اشار بيده قوله فقبض
اصابعه اي كالذي يكون في يده شي فضمه
اصابعه عليه قوله كهذه من هذه اي كقرب
السبابة من الوسطى قوله جبلة بفتح الجيم
والموحدة واللام وسحيم بضم السين وفتح
المهملتين وسكون التحتية قوله يعني اي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو من كلام الراوي
قوله ثم قال هكذا الخ اي بالتكرار ثلاثا وسقط
الثالثة لابي ذر وقال بعد الثانية الاولى
قسط ١

وفرّج بينهما شيئًا باب إذا عرّض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة أنّ رجلًا أتى النبيّ
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وُلد لي غلام
أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها
قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنّى ذلك قال
لعلّ نزعه عرق قال فلعلّ ابنك هذا نزعه باب

إحلاف الملاعن حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله أنّ رجلًا من الأنصار قذف
امرأته فأحلفهما النبيّ صلى الله عليه وسلم ثم فرّق بينهما

باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد
ابن بشار ثنا ابن أبي عديّ عن هشام بن حسّان
ثنا عكرمة عن ابن عبّاس أنّ هلال بن أميّة قذف
امرأته فجاء فشهد والنبيّ صلى الله عليه وسلم
يقول إنّ الله يعلم أنّ أحدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان

ومن طلّق بعد اللعان حدثنا إسمعيل ثنا مالك
عن ابن شهاب أنّ سهل بن سعد الساعديّ أخبره
أنّ عويمرًا العجلانيّ جاء إلى عاصم بن عديّ الأنصاريّ
فقال له يا عاصم أرأيت رجلًا وجد مع امرأته
رجلًا أيقتله فيقتلونه أو كيف يفعل

باب بالتنوين قوله إذا عرّض أي الرجل والعرض نقيض
ذكر نفي يفهم منه أي خمر ... قوله غلام أسود أي
وأنا أبيض أي فكيف يكون مني قوله حمر
الجمل جمع أحمر قوله من أورق قال في
القاموس ما فيه لون بياض إلى سواد وهو من
الإبل أطيبها لحمًا لا سيرًا وقال غيره الذي فيه سواد ليس
بحالك بل يميل إلى الغبرة ومنه قيل للحمامة ورقاء
وهو غير منصرف للوصف ووزن الفعل ومن
زائدة باب بضم أوله إحلاف الملاعن وهو بكسر
العين قوله جويرية مصغرًا ابن أسماء
باب بالتنوين قوله يبدأ الرجل بالتلاعن
أي قبل المرأة وجوبًا قوله حدثني بالإفراد وفي
باب اللعان ومن طلّق بعد اللعان قوله عويمر
تصغير عامر العجلاني بفتح العين وسكون الجيم
قوله أرأيت رجلًا أي أخبرني عن رجل

سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله
جاءه عويمر فقال له يا عاصم ماذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة
التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى
أسأله فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة
المتلاعنين * باب التلاعن في المسجد *
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني
ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث
سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار

قوله كبر بضم الموحدة أي عظم على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
قوله لا أنتهي ...
قوله قد أنزل ...
قوله فطلقها ...
قوله في المسجد ...

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف
يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك
وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما
فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن
جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى
لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه
ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن
شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر
قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب
عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا
صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم

عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو
اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال له عاصم
ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته
فكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا
آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه
وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت
هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام
وقال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا ضخما
باب صداق الملاعنة حدثني عمرو بن
زرارة ثنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله تعالى يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال عمرو

قوله ذكر التلاعن بالبناء للفعل المجهول اي ذكر
حكم الرجل الذي يرمي امرأته بالزنا فعبر عنه بالتلاعن
باعتبار ما آل اليه الامر بعد نزول الآية قوله
ما ابتليت بهذا الامر وفي رواية بهذا الا لقولي
اي لسؤالي عما لم يقع فعوقب بوقوع ذلك
في رجل من قومي وفي [illegible] فذهب اي ذهب
[illegible] قوله مصفرا [illegible] بسكون
كثير الصفرة قوله سبط الشعر اي مسترسله غير
الجعودة وفتح [illegible] وسكون الدال
المهملة قوله خدلا بفتح [illegible] وكسر الدال
خفيفة [illegible] اللام وتشديدها
المهملة وتخفيف [illegible] الممتلئ الساقين
وحكى القاموس [illegible] الضخم [illegible]
قال في القاموس [illegible] حكم [illegible]
صداق الملاعنة اي بيان [illegible]
في الملاعنة بفتح العين قوله [illegible]
قوله يعلم ان احدكما كاذب والسياق [illegible]

ابن

ابن دينار ان في الحديث شيئاً لا اراك تحدّثه قال
قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقاً فقد
دخلت
بها وان كنت كاذباً فهو ابعد منك باب
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل
منكما من تائب ✻ حدثنا علي بن
عبدالله ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان
حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال
باصبعيه وفرّق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى
فرّق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن
عبيدالله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرّق بين رجل وامرأة قذفها

واطلقهما حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما *
باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة
باب قول الامام اللهم بين حدثنا
اسمعيل ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يذكر له انه وجد
مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر
لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله
ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس

قوله واطلقهما بالمهملة اى لاعن بينهما
باب بالتنوين قوله يلحق الولد بالملاعنة
بفتح العين والذي في اليونينية بكسرها اى اذا
نفاه الزوج قوله بكير بضم الموحدة مصغر قوله
حدثني بالافراد قوله بين رجل هو عويمر وامرأته اى
زوجته خولة قوله فانتفى من ولدها اى انتفى الرجل
منه والفاء سببية اى الملاعنة بسبب الانتفاء قوله والحق الولد
بالمرأة اى فرقت منه بخلاف تزوج المرأة فلا
توارث بينهما باب قول الامام اللهم بين
اى قوله في اللعان قوله حدثني واخبرني قوله
بالافراد وقوله ذكر بضم الذال المعجمة قوله رجلا ايضا
اى وهو لو وجد الرجل مع امرأته رجلا هو عويمر
بالسيف حتى يقتله قوله فاتاه رجل هو
وقوله مع امرأته اى خولة وقوله ما ابتليت بهذا
الامر اى في رجل من قومي اى بسؤالى عما لم يقع
وقوله فذهب به الى اخره اى ذهب عاصم بعويمر
وقوله فاخبره بالذي وجد عليه امرأته اى من الحال
وقوله خدلا بفتح الخاء المعجمة وسكون الدال
بالاخبر ممتلئ الساق قوله جعدا
المهملة وتشديد اللام اى شعره
بفتح الجيم وسكون العين المهملة وكسر الدال الاولى في الفتح كاصله
قططا بفتحات
شديد الجعودة

في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن
عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام

باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد
العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج
امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه
الا مثل هدبة الثوب فقال لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك

باب واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال
مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي
قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر

باب واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة

اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت
زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
ابن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح
ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم
ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت
ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته
ان تنكح فاذن لها فنكحت

باب

قول الله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة
قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت
عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب
به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب
الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال

قوله سبيعة بالتصغير بنت الحارث وقوله كانت تحت زوجها
اي سعد بن خولة المتوفى بمكة بعد ان هاجر منها وقوله
توفي عنها ولابي ذر عن الكشميهني منها وقوله وهي حبلى
قال فقوله ابو السنابل بفتح السين والنون وبعد الالف
موحدة مكسورة فلام اسمه عمرو او عامر وقيل غير ذلك
وقوله ابن بعكك بفتح الموحدة وسكون العين المهملة
[illegible]

اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها

باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا

حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردد ها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة
ان لا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيا[ن]
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير
لعائشة الم ترين ان فلانة بنت الحكم طلقها زوجها
البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال الم تسمعي
في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا
الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت
في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص
لها النبي صلى الله عليه وسلم

باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها
او تبذو على اهلها بفاحشة

حدثنا حبان قال
انبانا عبد الله قال انبانا ابن جريج عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة

باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل

حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب

خبائها

قوله الم ترين ولابي ذر المروزي وقوله ان فلانة بنت الحكم [illegible] عبد الرحمن [illegible] قوله [illegible] عابت عائشة اي على فاطمة بنت قيس باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة قوله خشي بالبناء للمجهول [illegible] قوله او تبذو [illegible] كذلك اي يهجم عليها

بالذال المعجمة من البذاء وهو القول الفاحش وقوله على اهلها [illegible] متعلق [illegible] وجواب اذا محذوف اي تنتقل الى مسكن اخر باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن [illegible] وذلك اذا ارادت المرأة فراق زوجها فكتمت حملها لئلا ينتظر بطلاقها ان تضع ولئلا يشفق على الولد فيترك تسريحها او كتمت حيضها وقالت وهي حائض قد طهرت استعجالا للطلاق

خبا ئها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا
اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفرى اذا

باب وبعولتهن احق بردهن فى العدة
وكيف يراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين

حدثنى محمد قال انبانا عبد الوهاب قال حدثنا
يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها
تطليقة وحدثنى محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان
معقل بن يسار وكانت اخته تحت رجل فطلقها
ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها
فحمى معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو
يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل
الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن الى آخر الاية فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية وانقاد
لامر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان
ابن عمر بن الخطاب طلق امرأة له وهى حائض
تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من
حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر

من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله
أن تطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن
ذلك قال لأحدهم إن كنت طلقتها ثلاثا فقد
حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره
عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت
مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني
بهذا باب مراجعة الحائض حدثنا
حجاج قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا
محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن
عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم
يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال أرأيت إن عجز واستحمق باب
تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا
وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى
عنها الطيب لأن عليها العدة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع
عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه
الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها

قوله حدثني بالإفراد وفي رواية قال ابن عمر أي لطالب
من سأله من كونه طلق امرأته ثلاثا وقوله لو
طلقت أي لكان لك أن ترجعها وقوله أمرني
بهذا أي بالمراجعة لما طلقت امرأتي وهي حائض قوله
باب مراجعة الحائض
الوقاعي يونس بن جبير بالتصغير قوله
حدثني يونس بالإفراد والمهملة أي من وقت
من قبل عدتها أي من قبل الشروع فيها وذلك في الطهر
استقبال أي أخبرني أيقع عليه ... الطلاق
قوله أرأيت أي استحمق أي ... ابن عمر وابنه
إن عجز أي ابن عمر واستفهام إنكار أي ... بالنفي
يكون طلاقا ... باب ... والغنى ...
ولا يمنع ... الثاني ...
قوله تحد المرأة ... أي ... وقوله لأن عليها العدة
الإحداد ... الطيب
قوله لا أرى أي ... إلا ...

سفيان

سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه
صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم
مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من
حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان
تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على
زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت
بطيب فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل
ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد
فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول

فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر
بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر
فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به
قال تمسح به جلدها باب الكحل للحادة
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة
عن امها ان امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه
في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث
في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان الحول
فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمر اربعة اشهر
وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن
ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية
نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا على زوج

باب

بابُ القسط للحادّة عند الطهر

حدثني عبدُ الله بنُ عبدِ الوهاب قال حدّثنا حمّادُ بنُ زيدٍ عن ايّوبَ عن حفصةَ عن امّ عطيّة قالت كنّا نُنهى انْ نُحِدَّ على ميّتٍ فوقَ ثلاثٍ الّا على زوجٍ اربعةَ اشهرٍ وعشرًا ولا نكتحلَ ولا نتطيّبَ ولا نلبسَ ثوبًا مصبوغًا الّا ثوبَ عصبٍ وقد رُخِّصَ لنا عند الطهر اذا اغتسلتْ احدانا من محيضها في نبذةٍ من كُستِ اظفارٍ وكنّا نُنهى عن اتّباع الجنائز

باب تلبس الحادّة ثيابَ العصب

حدّثنا الفضلُ بنُ دُكينٍ قال حدّثنا الفضلُ بنُ عبدِ السّلام بنِ حَرْبٍ عن هشامٍ عن حفصةَ عن امّ عطيّة قالت قال النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم لا يحلُّ لامرأةٍ تؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ انْ تُحِدَّ على ميّتٍ فوقَ ثلاثٍ الّا على زوجٍ فانّها لا تكتحلُ ولا تلبسُ ثوبًا مصبوغًا الّا ثوبَ عصبٍ * وقال الانصاريّ حدّثنا هشامٌ حدّثتنا حفصةُ حدّثتني امُّ عطيّة نهى النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم ولا تمسُّ طيبًا الّا ادنى طُهرها اذا طهرتْ نبذةً من قُسطٍ واظفارٍ قال ابو عبد الله القُسطُ والكُستُ مثلُ الكافور والقافور

باب والذين

يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا الى قوله بما تعملون خبير
حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ
حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى
الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن
شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو
قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد *
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى
غير إخراج وقال عطاء إن شاءت اعتدت
عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت
خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله
ابن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد

قوله روح بفتح الراء وسكون الواو وعبادة بضم العين وتخفيف
الموحدة وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة ابن عباد ونجيح بفتح النون وكسر الجيم
بالجيم وبعد التحتية حاء مهملة قوله واجبا [illegible] بالرفع خبر
قوله واجبا اي امرا واجبا او [illegible] الوصية لأزواجهم مبتدأ
مبتدأ محذوف قوله متاعا نصب [illegible] الى الحول اي
مصدرا وتقديره متعهن متاعا قوله من جعلها وقوله سكنت
غير اخراج مبتدأ وتقديره ومتاع من زوجها وقوله خرجت
التأنيث وقوله وصية اي من ما لها الزوج لها اي
في وصيتها اي التي اوصى لها وقوله زعم ولا يبدو
اي بعد الاربعة اشهر والعشر وقوله عند اهلها [illegible]
قوله ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله عنده بالا وفد
عن الكشميهني عند اهله قوله حدثني

ابن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة
ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت
ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب
مهر البغي والنكاح الفاسد * وقال الحسن اذا
تزوج محرمه وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب
البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها
وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس *

حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال
ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء
لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك
ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا
فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم
يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون
بصير * وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في
الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما

باب المتعة التي لم يفرض لها القوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير

اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(كِتَابُ النَّفَقَاتِ)

* وَفَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ *

وَيَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوُ الْفَضْلُ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فَقُلْتُ عَنِ النَّبِيِّ فَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللهُ أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أُنْفِقْ عَلَيْكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ

والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم
الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن
سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت
لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما
انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في
في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك
ناس ويضر بك آخرون باب وجوب
النفقة على الاهل والعيال * حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابو صالح حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك
عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني
واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني
ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا
يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله فالشطر بالجر والابتداء وبالرفع وكذا فالثلث
وقوله ان تدع بفتح الهمزة اى تترك وعالة فقرا
يتكففون الناس اى يمدون الى الناس اكفهم
للسؤال قوله ينتفع ويضر بنا الفعلين للمفعول
باب وجوب النفقة على الاهل والعيال
الاهل الزوجة والعيال من يعوله وهم من
عطف الخاص على العام قوله ما ترك اى
الصدقة عن غنى اى ما يغنيه بحيث لا يجب برقوله
تعول اى من تجب عليك نفقته قوله تقول
المرأة الخ استئناف وقوله من كيس ابي هريرة
الكاف اى من كلامه او درجته واخرجه
بكسر

قال لا

قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ
بمن تعول

باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال *

حدثني محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال
قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل
يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال
معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن
شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك
ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت
حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال
مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن

وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ
قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا ثُمَّ لَبِثَ يَرْفَأُ قَلِيلًا
فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ
لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ الرَّهْطُ
عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا
وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّئِدُوا أَنْشُدُكُمْ
بِاللَّهِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا
تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ
وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ
قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
خَصَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا
الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ وَمَا
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ
هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا
احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا
وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ

قوله يرفأ بفتح التحتية وسكون الراء وفتح الفاء مهموز وغير مهموز قوله اتئدوا أي تأنوا ولا تعجلوا وانشدكم بفتح الهمزة وضم الشين

مسلم شريف

سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي
وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر
يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر
كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها
سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن
أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من
أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها
أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها
إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما

قوله مجعل اي موضع
قوله وأمركما جميع
اي مجتمع لم يكن
بينكما منازعة
١٢

إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل على علي
وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما
بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها
قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
عنها فادفعاها فإنا أكفيكماها

باب

وقال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين
كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة إلى قوله بما
تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون
شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه
إلى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري
نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن
تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء
وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن
تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه
وليس للمولود له أن يضار بولده والدته
فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح
عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد
والوالدة فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما

وتشاور

وتشاور فصاله فطامه باب نفقة المرأة
اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن
غير امره فله نصف اجره باب
عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى حدثنا
علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى
وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال
فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم
فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما
على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما

إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم *

باب خادم المرأة حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان ثنا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا
سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي
بن أبي طالب أن فاطمة عليها السلام أتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا
أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند
منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين
وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان
إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا
ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في أهله حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن
الأسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله عنها
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت
قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان
خرج

باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة
أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت

قوله فسبحا بكسر الباء وكبرا واحمدا بفتح الميم باب خادم المرأة قوله صفين بكسر الصاد المهملة والفاء المشددة باب خدمة الرجل في أهله قوله كان ولأبي ذر عن الكشميهني كان يكون قوله في مهنة أهله بكسر الميم وسكون الهاء وضبطه الهروي بفتح الميم وقال في النهاية الرواية بالفتح وقد تكسر وقال في القاموس المهنة بالكسر والفتح الحذق بالخدمة باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف يجوز أن يتعلق بالباب أي تأخذ من تمام الكفاية أو ملتبسة بالمعروف قوله

يا رسول الله

يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف *
باب حفظ المراة زوجها في ذات يده
والنفقة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر
صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال
آتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب عون المراة زوجها في ولده حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع
بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر

باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة *
قوله احناه اي اشفقه على ولد في صغره فلا يتزوج
كما دام صغيرا او ارعاه اي احفظه وكان القياس
ان يقول احناهن لان الضمير عائد على النساء واجيب
بان الذي ذكر يدل على الجنس فكأنه قيل اخير هذا الجنس
الجنس الذين فاقوا الناس في الشرف وضميرها على زوجها
باب كسوة المراة بكسر الكاف وضمها *
بالمعروف قوله منهال بكسر الميم وسكون النون وفتح
اخبرني بالافراد وفي رواية فلذلك اعطى وضم
معنى اهدى كذا في رواية عداه بالى بالتشديد
وقوله حلة سيراء بالاضافة ورحله بالتنوين
وسيراء بكسر السين المهملة وفتح التحتية والراء
ممدود برد فيه خطوط صفر او مضلعة بالحرير
والعلة لا ينكحون الا من ثوبين قوله بين نسائي
اي فاطمة الزهراء وقرابتها اذ لم يكن لعلي زوجة
اذ ذاك غير فاطمة رضي الله عنها باب عون المراة
زوجها في ولده قوله تزوجت استفهام محذوف
الاداة اي اتزوجت كما للمستملي

فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا باب نفقة المعسر على أهله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا باب وعلى الوارث مثل ذلك * وهل على المرأة منه شيء ضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم إلى قوله اطٍ * حدثنا موسى بن اسمعيل

قوله بكرا بحذف الاداة ايضا اي ابكرا كالاول [illegible] باب نفقة المعسر على اهله قوله هلكت اي فعلت ما هو سبب لهلاكه قوله ليس عندي اي ما اعتق به رقبة قوله بعرق بفتح العين والراء وعاء من خوص قوله لابتيها تثنية لابة بتخفيف الموحدة ارض ذات حجارة سود قوله فانتم اذا اي المدينة احق به باب بالتنوين قوله وعلى الوارث عطف على قوله وعلى المولود له رزقهن وما بينهما معترض بين المعطوف والمعطوف عليه اي وعلى وارث الصبي عند عدم الاب مثل ذلك اي مثل الذي كان على ابيه في حياته من الرزق والكسوة وواجب الرضاع قوله وهل على المرأة منه اي من ارضاع الصبي وهل هنا للنفي اشار بالاية الى الرد على قول زيد بن ثابت اذا خلف اما وعما فعلى كل واحد منهما ارضاع الولد بقدر ما يرث

حدثنا وهيب أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة
أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من
أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت
عليهم * حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح
فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني
قال خذي بالمعروف **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن
حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من
المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته **باب** المراضع من المواليات وغيرهن
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني عروة أن زينب ابنة أبي سلمة *

قوله حدثنا وهيب بضم الواو مصغر ابن خالد قوله عن زينب ابنة أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم قوله إنما هم بني بفتح الموحدة وكسر النون وتشديد الياء أي أولادي ... [illegible]

أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان
قال أو تحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية
وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك
لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك
تريد أن تنكح درة ابنة أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها
أبو لهب * بسم الله الرحمن الرحيم *

كتاب الأطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون
عليم حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
قال سفيان والعاني الأسير حدثنا يوسف

ابن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة
ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اصابني جهد شديد فلقيت
عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله
فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت
لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله
وسعديك فأخذ بيدي فاقامني وعرف الذي
بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن
فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت
ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني
فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي
كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من
كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك
الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لأن
اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل
حمر النعم

باب التسمية على الطعام

حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا
سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع

وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابى سلمة يقول كنت غلاما فى حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما
زالت تلك طعمتى بعد * باب الاكل مما يليه وقال
انس رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه *
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى
محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلى
عن وهب بن كيسان ابى نعيم عن عمر بن ابى سلمة
وهو ابن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما فجعلت آكل من نواحى الصحفة فقال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
وهب بن كيسان ابى نعيم قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه
عمر بن ابى سلمة فقال سم الله وكل مما يليك
باب من تتبع حوالى القصعة مع صاحبه
اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك
عن اسحاق بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك
رضى الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله

صلى

قوله فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الحاء وسكون الجيم اى فى تربيته وتحت نظره وقال فى القاموس حجر الانسان مثلثة حضنه وكانت تطيش بالطاء المهملة ... اى تتحرك ... قوله تلك طعمتى بكسر الطاء اى صفة اكلى بعد

قوله باب الاكل مما يليه ... وقد نص ... على كراهة الاكل من الوسط ... باب من تتبع حوالى القصعة ... اذا كان لا يتأذى به ...

صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب
الدباء من يومئذ باب التيمن في الاكل
وغيره حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره
وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا
في شانه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول *
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال
بطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى

باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان لقب عبد
الله بن عثمان بن جبلة المروزي (قوله) عن اشعث بفتح الهمزة
وسكون المعجمة وفتح المهملة بعدها مثلثة (قوله)
ما استطاع في طهوره بضم الطاء اي في تطهره *
وقال بعضهم في طهوره بالفتح يعم على الماء والمصدر معا
فعلى هذا يجوز منا فتح الطاء ايضا قوله وتنعله
اي لبس النعال قوله وترجله تسريح شعره

ثم زاد الطهور ليماس المتعلق بالعبادة ولعدم
وقال وبطابه الى الخلفيه ازالة النجاسة وتبا سر
اللفظا فانه يجاوز الاحرين فانها حاصل البدن
وصفا لم من لبس النعل وترجيل الشعر فاسبغ
الطهور الخاص بالعبادة باب من اكل حتى شبع

الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز
فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء
الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا حدثنا موسى ثنا معتمر عن ابيه
قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع

رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غايبا خبأ ماله ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء باب ليس على الأعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير ابن يسار يقول ثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا

(قوله) مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وبعد الألف نون مشددة أي طويل

(قوله) بشير بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة مصغرا ابن يسار بالتحتية والسين المهملة المخففة

(قوله) فلكناه بضم اللام من اللوك يقال لكته في فمي اذا علكته

منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب
ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا
وبدأ باب الخبز المرقق والأكل على
الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان ثنا
همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز
له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا
علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن يونس قال علي هو الإسكاف عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال ما علمت النبي
صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قيل
لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر
حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني
بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر
بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط
والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى
الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا
محمد أخبرنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه

وعن

(قوله) عودا وبدأ أي عائدا ومبتدئا والأول أخذ ... (قوله) مرققا ... من [illegible] ... ومن بعض باب ... الأول الليلي ... (قوله) والأكل على الخوان ... قال في القاموس ... ككتاب وكغراب ما يؤكل عليه الطعام وقال في ... والأكل ... وفي ... يؤكل عليه ... بكسر ... الذي ... شاة مسموطة ... الأكل عند ... الذبح ... النطاطي شعرها بعد الذبح ... الى أن إذا ذلك ... الصغيرة هو الإسكاف ... وهو فعل المترفين ... وانما يصنع ذلك ... فأن (قوله) المهملة بعد ... وهو فعل ... نسبد بن عبيد ... البصري ... فقاء ... في طبقة ... ولسبه ... مع المراد ... خوفا من الالتباس

وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين إيها والإله * تلك شكاة ظاهر عنك عارها * حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء

(قوله) إيها بكسر الهمزة وسكون التحتية وبالنون وبالتنوين كلمة تستعمل لاستدعاء الشيء وقيل هي للتصديق كأنه قال صدقت انتهى

باب السويق (قوله) على روحة من خيبر بفتح الراء ضد الغدوة

فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى
له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن
عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا
قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد
فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى
له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى
الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له
هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن
الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجترزته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر الي باب طعام الواحد يكفي

الاثنين

(قوله ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له هو) بضم الميم المشددة مبنيا للمفعول (قوله يسمى) بالنصب عطفا على المنصوب السابق

(قوله حفيدة) بضم الحاء المهملة وفتح الفاء مصغرا (قوله بنت الحارث) بالنصب (قوله الاثنين) بالنصب مفعولا على الحكاية ... بالتنوين

الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي
الأربعة باب المؤمن يأكل في معا واحد
حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن
واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى
يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل
معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن
يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء
باب المؤمن يأكل في معا واحد فيه أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معا
واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما
قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن
بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد

الله ثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا اؤمن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء

باب الاكل متكئا

حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ

باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي

حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن

يوسف

يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن
سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى
اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال
خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض
قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب
بضب محنوذ

باب الخزيرة

قال النضر
الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت
بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي
مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك
تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سأفعل
ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له

فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان
اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا
فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير
صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو
عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن
الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا
تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال
الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن
شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري
احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود
فصدقه

باب الاقط

وقال حميد سمعت
انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر
والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس
صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي
الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا

(قوله على خزيرة) بالخاء المعجمة والزاي
(قوله فثاب) بالمثلثة اي جاء في البيت
(قوله فاجتمعوا) الفاء للعطف
(قوله وكان من سراتهم) بفتح السين والراء المهملتين اي خيارهم
(قوله ضبابا) بكسر الضاد المعجمة جمع ضب

فوضع

فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير
حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان
كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ اصول
السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير
اذا صلينا ذرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم
الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا
بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب
النهس وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن
ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا
من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ باب
تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني
عثمان بن عمر ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني ثنا عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحو مكة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن

عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت الصوت والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى

قوله اخصف نعلي بكسر الصاد اخرزه قوله لا نعينك عليه اي على صيد الحمار (قوله) * فغضبت بكسر الضاد المعجمة قوله فشددت بشينين معجمة فدالين مهملتين الاولى مفتوحة مخففة والثانية ساكنة

باب قطع اللحم بالسكين قوله فدعي بضم الدال وكسر العين

الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام
فصلى ولم يتوضأ **باب** ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه
باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن أبي
مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه
سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكن كنا ننفخه **باب** ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون حدثنا
أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا
فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني
سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن
تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي ثنا
عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن
إسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع
سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام

باب بالتنوين ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
باب النفخ في الشعير
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون
قوله عن عباس بالموحدة والمهملة الجريري بضم الجيم
قوله في مضاغي بفتح الميم والضاد والغين المعجمتين

الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع
الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهل
ابن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من
حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم
تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة ثنا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة
مصلية فدعوه فأبى ان يأكل قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا معاذ قال ثني ابي عن يونس عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي

قوله ورق الحبلة بضم الحاء المهملة وسكون الموحدة وقوله او الحبلة بفتحتين ثمر العضاه وثمر السمر وهو يشبه اللوبيا او المراد عروق الشجر وقال في المطالع الحبلة والحبلة وفي الحديث لا يسمى العنب الحبلة قاله ثعلب وقوله حتى يضع احدنا كما تضع الشاة اي بعره

ان احدهم كان اذا قضى حاجته يشبه الشاة يعني ... النقي الذي نخل مرة بعد مرة فقوله ثريناه اي بللناه بالماء وقوله مصلية بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وكسر اللام ... مشوية

صلى

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ وَلَا فِي سُكُرُّجَةٍ وَلَا
خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قُلْتُ لِقَتَادَةَ عَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ
عَلَى السُّفَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ الْبُرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ
تِبَاعًا حَتَّى قُبِضَ بَابُ التَّلْبِينَةِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ
لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا أَمَرَتْ
بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُبِخَتْ ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ
التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ كُلْنَ مِنْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ
مُجِمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ *
بَابُ الثَّرِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا
غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ عَنْ
مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ
كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ
وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى

النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو
ابن عون ثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثني عبد الله بن منير سمع أبا حاتم
الأشهل بن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس
عن أنس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم
إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله
قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما
زلت بعد أحب الدباء باب شاة مسموطة
والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك
رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام

فطرح

فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب

ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم
من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء
صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة رضي
الله عنها انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله
الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني
الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد
خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من
خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن
عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا
نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد بن
عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال
حتى جئنا المدينة قال لا باب الحيس
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو

باب ما كان السلف اي من الصحابة والتابعين
قوله لنرفع الكراع بضم الكاف وبالراء آخره عين مهملة
مستدق الساق من الغنم فناكله بعد خمسة عشر اي
ليلة فيه بيان جواز ادخار اللحم واكل القديد قوله
فضحكت اي تعجبا من سؤال العيش قوله
بها لانها فيه من ضيق العيش قوله نتزود
فيحمل لحوم الهدي اي الذي يهدى الى الحرم من النعم

باب الحيس بفتح الحاء المهملة وسكون الياء وفي
آخره سين مهملة وهو تمر يخلط بسمن واقط
فيعجن شديدا ثم يندر نواه وربما جعل فيه سويق
وقد حاسه يحيسه قوله يخدمني

ابن ابى عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابى طلحة التمس غلاما من
غلمانكم يخدمنى فخرج بى ابو طلحة يردفنى وراءه
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما
نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم انى اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل
اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت
حيى قد حازها فكنت اراه يحوى وراءه بعباءة
او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء
صنع حيسا فى نطع ثم ارسلنى فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له
احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على
المدينة قال اللهم انى احرم ما بين جبليها مثل
ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم فى
مدهم وصاعهم **باب الاكل فى اناء
مفضض** حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابى
سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثنى عبد الرحمن
ابن ابى ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسى فلما وضع القدح فى يده رماه

بد

به * وقال لولا انى نهيته غير مرة ولا مرتين
كان يقول لم افعل هذا ولكنى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا فى آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا
فى صحافها فانها لهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة

باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة ثنا ابو
عوانة عن قتادة عن انس عن ابى موسى الاشعرى
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن
الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها
وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد ثنا
خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمى
عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة

من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب
الأدم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن
جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول
كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عائشة ان
تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو شئت شرطيه لهم فانما الولاء لمن اعتق
قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت
زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة
تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه
لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال
هو صدقة عليها وهدية لنا باب
الحلواء والعسل حدثني اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن ابي
الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي

هريرة رضى الله عنه قال كنت الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لشبع بطنى حين لا آكل
الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمنى فلان ولا
فلانة والصق بطنى بالحصباء واستقرئ
الرجل الآية وهى معى كى ينقلب بى فيطعمنى
وخير الناس للمساكين جعفر بن ابى طالب ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى ان كان ليخرج
الينا العكة ليس فيها شئ فنشتقها فنلعق
ما فيها

باب الدباء

حدثنا عمرو بن
على ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة
ابن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم اتى مولى
له خياطا فاتى بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه
منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابى وائل عن ابى مسعود الانصارى قال
كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان
له غلام لحام فقال اصنع لى طعاما ادعو رسول
الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم

انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له

باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو الى عمله

حدثني عبد الله ابن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه

وسلم

باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل على عمله اي ترك الضيف في منزله واشتغل بعمله قوله منير بضم الميم وكسر النون قوله ابن ثمامة بالمثلثة المضمومة قوله وعليه دباء هو القرع قوله يتتبع بفتح المثناة التحتية والمثناة الفوقيتين وتشديد الموحدة قوله جعلت اجمعه اي الدباء بين يديه قوله صنع اي من تتبعه الدباء واقباله عليه قوله وقديد اي هو اللحم اذا اشوي وجفف

وسلم يتتبع الدباء من حوالى القصعة فلم ازل
احب الدباء بعد يومئذ باب القديد
حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن انس عن
اسحاق بن عبد الله عن انس رضى الله عنه قال
رأيت النبى صلى الله عليه وسلم اتى بمرقة
فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه عن عائشة رضى الله
عنها قالت ما فعله الا فى عام جاع الناس
اراد ان يطعم الغنى الفقير وان كنا لنرفع
الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثا
باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة
شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس ان يناول
بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة
اخرى حدثنا اسماعيل قال ثنى مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن
مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرأيت

باب القديد بفتح القاف وبالدالين المهملتين وهو اللحم المنقطع المجفف ... يبس ثم يرفع لوقت الحاجة ... ابو نعيم بضم النون وفتح العين مصغرا وقبيصة بفتح القاف ... ابن عابس بالعين المهملة والباء الموحدة والسين المهملة

عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول
الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال
ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه

باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة رضي الله
عنه سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون
الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن
حشفة حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل
ابن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات
وحشفة ثم رأيت الحشفة هي اشد هن
لضرسي

باب الرطب والتمر وقول الله
تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك

رطبا

(باب الرطب بالقثاء) [illegible]

ولابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت ارادت امي ان تسمنني لدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اقبل عليها بشيء حتى اطعمتني القثاء بالرطب فسمنت عليه كاحسن السمن (باب) بالتنوين من غير ترجمة [illegible] (الصباح) بالصاد المهملة [illegible] (حشفة) [illegible] (باب الرطب والتمر وقول الله تعالى) [illegible] وهزي اليك بجذع النخلة [illegible]

رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن
منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة رضى
الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء *
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر
الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما
فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منه شيئا
فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما
رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في
النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل
رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر
فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته

قوله جنيا بلغ الغاية وجاء وقت اجتنائه ولهذا استحب بعضهم للنساء اكل الرطب وروي [illegible] عن علي رضي الله عنه مرفوعا [illegible] ... قوله وكان يسلفني [illegible] من الاسلاف [illegible] ... قوله الى الجداد بكسر الجيم [illegible] والذال المعجمة [illegible] زمن قطع ثمر النخل [illegible] ... قوله فجعلت استنظره [illegible] الى قابل اي الى عام ثان [illegible]

فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودى فأبى عليه فقام فى الرطاب فى النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف فى الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبى صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد انى رسول الله

باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش قال حدثنى مجاهد عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال بينا نحن عند النبى صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتى بجمار نخلة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعنى النخلة فأردت ان اقول هى النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبى صلى الله عليه وسلم هى النخلة

باب العجوة حدثنا جمعة ابن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره فى ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران فى التمر حدثنا

قوله جد بضم الجيم وتشديد الدال قوله فقال اشهد انى رسول الله اى قاله تعظيما للنعمة وشكرا له على هذا الفضل العظيم باب اكل الجمار بضم الجيم وتشديد الميم المفتوحة وهو قلب النخلة الذى فى رأسها قوله ابن غياث بكسر المعجمة آخره مثلثة قوله اذ اتى بجمار بضم الهمزة مبنيا للمفعول قوله انا احدثهم اى اصغرهم سنا قوله باب القديد بفتح القاف اى بيان حكم اكله قوله ابن عابس بكسر الموحدة وبالسين المهملة.

آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال
اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا
فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول
لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه
قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب
القثاء حدثني اسماعيل بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد
الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب بركة
النخل حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن
زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب جمع اللونين او الطعامين بمرة
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي
الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة
عشرة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد

قوله جبلة بفتح الجيم والباء الموحدة
وقوله ابن سحيم بضم السين وفتح
الحاء المهملتين وسكون التحتية آخره
ميم قوله لا تقارنوا اى لا تاكلوا
اثنين في مرة واحدة قوله نهى عن
القران بكسر القاف بان ياكل التمر
القثاء اى بيان حكمها قوله يأكل الرطب
بالقثاء اى لان القثاء باردة والرطب حار
فيحصل المعادلة قوله حدثنا
الصلت بفتح الصاد المهملة وسكون
اللام وبالتاء المثناة من فوق

ابن زيد عن الجعد ابى عثمان عن انس وعن
هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابى
ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى
مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة
وعصرت عكة عندها ثم بعثتنى الى النبى صلى
الله عليه وسلم فاتيته وهو فى اصحابه فدعوته
قال ومن معى فجئت فقلت انه يقول ومن معى
فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما
هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال
ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين
ثم اكل النبى صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت
انظر هل نقص منها شيء باب ما يكره
من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبى صلى
عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم فى الثوم فقال من اكل
فلا يقربن مسجدنا حدثنا على بن عبد الله ثنا
ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثنى عطاء ان جابر

ابن عبيد

ابن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
أو ليعتزل مسجدنا باب الكباث
وهو ثمر الاراك * حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني
الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه أطيب
فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي
الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام
* حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام
فما أتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا
سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على روحة دعا بطعام فما أتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه
ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان

باب الكباث بفتح الكاف والموحدة المخففة وتخفيف الالف مثلثة وهو ثمر الاراك قيل نضيجه وقيل بل هو حصرمه وقيل غضه وقيل متربه وهو البرير وقيل بالموحدة بوزن حرير ايضا يعني النضيج من ثمر الاراك وفي القاموس […] ووقع في رواية ابي ذر (قوله) بمر الظهران وهو ورق الاراك بفتح الميم وتشديد الراء مكان على مرحلة من مكة (قوله) نجني اي نقطعه لناكله (قوله) فانه اطيب بهمزة مفتوحة فطاء مهملة ساكنة فتحتية مفتوحة فموحدة مقلوب ابيض (قوله) فقيل اكنت ترعى الغنم اي حتى عرفت اطيب الكباث لان راعي الغنم يكثر التردد تحت اشجاره لطلب المرعى منها

(قوله) وهل من نبي الا رعاها لان يأخذوا انفسهم بالتواضع وتصفو قلوبهم بالخلوة ويترقوا من سياستها الى سياسة اممهم بالشفقة عليهم وهدايتهم الى الصلاح وهذا الحديث سبق في احاديث الانبياء عليهم الصلاة والسلام باب المضمضة بعد الطعام سقط الباب لغير ابي ذر (قوله) فما اتي بضم الهمزة وكسر الفوقية (قوله) فتمضمض بالفوقية بعد الفاء (قوله) فتمضمض اي فاه الشريف من اثر السويق (قوله) وقال سفيان بن عيينة لعلي بن المديني فقلت الحديث من يحيى بن سعيد بلفظه مرارا فتكون كانك سمعته من يحيى بغير واسطة

كأنك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يُلعقها

باب المنديل * حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدنا لم تكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول اذا فرغ من طعامه * حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا * حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال

الحمد لله

الحمد لله الذى كفانا وأروانا غير مكفى ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى ربنا

باب الاكل مع الخادم

* حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو اكلتين أو لقمة أو لقمتين فانه ولى حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

فيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معى

وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه * حدثنا عبد الله بن أبى الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود الانصارى قال كان رجل من الانصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى أصحابه فعرف الجوع فى وجه النبى صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لى طعاما يكفى خمسة لعلى أدعو النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه

(قوله) وأروانا من عطف الخاص على العام قال فى الفتح ووقع فى رواية ابن السكن عن الفربرى وآوانا بمد الهمزة من الايواء (قوله) غير مكفى ولا مكفور أى ولا يجحد فضله ونعمته بعد هاما ... وقد اكله مما يأتيا به القول ان الضمير فى الرواية الاولى راجع الى الله تعالى وفى الحديث واختلاف طرقه بين بعضهم بعضا باب الاكل مع الخادم للتواضع ونفى الكبر سواء كان حرا أو قنا ذكرا أو انثى اذا جاز له (قوله) اذا أتى احدكم خادمه بنصب احدكم مفعول ... النظر اليه ورفع خادمه فاعله بطعامه جار ومجرور فى محل نصب زاد احمد والترمذى أى فليجلسه

معه (قوله) اكلة او اكلتين بضم الهمزة فيهما أى لقمة أو لقمتين وأما بالفتح فالمرة الواحدة مع الاستيفاء ... هنا وأو للتقسيم (قوله) فانه ولى حره عند طبخه (قوله) وعلاجه تركيبه وتصليحه وفى رواية لاحمد فانه ولى حره ودخانه والامر للندب وينبغى ان يلحق به من فى معناه ... وقد قيل انه ينفصل من العين سموم ... الطعام ... باب الطاعم الشاكر بالتنوين ... الصائم الصابر (قوله) فيه ... زاد احمد والحاكم والطبرانى ...

فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت أذنت له
وان شئت تركته قال لا بل أذنت له باب
اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه * حدثنا أبو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر
ابن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن امية أخبره
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم
يتوضأ * حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع
العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء * وعن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر أنه
تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام * حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا
بالعشاء وقال وهيب ويحيى بن سعيد عن

باب بالتنوين اذا حضر العشاء فلا يعجل احدكم عن عشائه بالفتح فاذا فرغ فليصل ليكون قلبه فارغا لمناجاة ربه (هو له)

(قوله) فدعي بضم الدال وكسر العين فالقاها أي القطعة اللحم

هشام اذا وضع العشاء باب قول الله
تعالى فاذا طعمتم فانتشروا * حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي
عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا أعلم
الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه
أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا
الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد
ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة
عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم
جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية
حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل
الحجاب * بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب العقيقة باب
تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه
* حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا أبو اسامة حدثني
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا اي فتفرقوا قعوا
ولا تمكثوا (قوله) أي الطعام تخفيفا عن صاحب
المنزل (قوله) أنا أعلم الناس بالحجاب
أي بسبب نزول آية الحجاب وهي
وانزل الحجاب اي آية الحجاب (قوله)
قوله يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الاية بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب العقيقة بفتح العين المهملة
وهي لغة الشعر الذي على رأس المولود
حين ولادته وشرعا ما يذبح عند حلقه

باب تسمية الولد غداة
يولد اي وقت يولد (قوله) وتحنيكه
يوم ولادته بتمر يمضغ كما هو موضح في
الفقه والحكمة فيه التفاؤل بالايمان
لان التمر من الشجرة التي شبهها صلى الله
عليه وسلم بالايمان لا سيما اذا كان
المحنك من العلماء والصالحين
لانه يصل الى جوف المولود من ريقه

فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى * حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء * حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت
فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء
فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم
تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة
ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في
الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم
ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم * حدثنا مطر
ابن الفضل حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا
عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة
يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع
ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن

(قوله) ودفعه الي وفي قوله فاتيت به فسماه فحنكه اشعار بانه اسرع باحضاره الى النبي صلى الله عليه وسلم وان تحنيكه كان بعد تسميته ففيه انه لا ينتظر بتسميته الى يوم السابع (قوله) فاتيت قباء بالمد والصرف ويقصر ويمنع (قوله) اول مولود ولد في الاسلام اي بالمدينة بعد الهجرة من اولاد المهاجرين (قوله)

يشتكي اي مريض وكان اسمه عمير صاحب النغير (قوله) فقبض الصبي بضم القاف اي توفي

ما كان

ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها
فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال
أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى
نأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي
صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات
فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه
شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في
في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله * حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن محمد عن انس وساق الحديث باب
اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة * حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة
وقال حجاج حدثنا حماد أخبرنا أيوب
وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت
سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله

(قوله) واروا الصبي أمر من المواراة أي ادفنوه قاله الزركشي ووار والصبي بصيغة الماضي وللأصيلي وابن عساكر وأروا الصبي (قوله) أعرستم الليلة بسكون العين وفي رواية أعرستم بفتح العين وتشديد الراء من قولهم أعرس الرجل إذا دخل بامرأته والمراد هنا الوطء فسماه إعراسا لأنه من توابع الإعراس (قوله) أمعه شيء بفتح الميم بهمزة الاستفهام (قوله) تمرات باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

(قوله) قال مع الغلام عقيقة أي عقيقة مصاحبة له بعد ولادته فيعق عنه (قوله) عن حفصة بنت سيرين أخت محمد بن سيرين (قوله) عن الرباب بفتح الراء وبموحدتين مخففتين بينهما ألف بنت صليع بالصاد والعين المهملتين ابن عامر الضبي (قوله)

عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن
ابن سيرين عن سلمان قوله وقال أصبغ
اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن
ايوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا
سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الاذى *
حدثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا قريش بن
أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين
أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة
فسألته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع

* حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا
معمر اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

* حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا

يذبحونه

(قوله) مع الغلام عقيقة أي
مصاحبة له (قوله) فأهريقوا عنه بهمزة
قطع أي صبوا عنه (قوله) دما أي دم
شاتين بصفة الاضحية عن الغلام وشاة
عن الجارية رواه الترمذي والنسائي
(قوله) واميطوا عنه الاذى أزيلوا عنه
بحلق رأسه كما جزم به الاصمعي واخرجه
أبو داود بسند صحيح عن الحسن لكن
وقع عند الطبراني من حديث ابن
عباس ويماط عنه الاذى على ما هو
أعم من حلق الرأس (قوله) حديث
العقيقة أي المروي في السنن عنه
مرفوعا بلفظ الغلام مرتهن بعقيقته
تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه
ويسمى ومعنى مرتهن قيل لا ينمو
نموه مثله حتى يعق عنه (قوله) ولا عتيرة
بفتح العين المهملة وكسر الفوقية وبعدها
التحتية الساكنة راء فتاء تانيث فعيلة
بمعنى مفعولة والتعبير بلفظ النفي
والمراد النهي كما في رواية النسائي
نهى صلى الله عليه وسلم ولاحمد لا فرع
ولا عتيرة في الاسلام (قوله) كان ينتج لهم بضم اوله
وفتح ثالثه يقال نتجت الناقة
بضم النون وكسر الفوقية اذا ولدت
ولا يستعمل هذا الفعل الا هكذا
وان كان مبنيا للفاعل (قوله)

يذبحون لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره أحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون أخذه معه وقد قتله

قوله باب الذبائح جمع ذبيحة بمعنى
مذبوحة قوله والصيد اى تحقوله تعالى
قوله اليم باب الذبائح والصيد
اطعامكم امنوا ليبلونكم الله الى
قوله يا ايها الذين وهو من الله لاظهار
ومعنى يبلو يختبر على ما يعلم العام ما يعلم
ما علم من العبد اوله وفتح ثالثه المهملة
قوله تخنق بضم الغدقة وفتح الطاء
تنطح الشاة بضم ذلك قوله فادركته
اى فتموت بسبب ما اصابه بحده اى بحد
بفتح التاء قوله ما اى الصيد بسكون
قوله فان اخذ الكلب مضاف الى فاعله
الكاف المهملة مصدر اى جعل الكلب
فالمفعول محذوف
الى المذكاة

فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره
على غيره باب صيد المعراض
وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك
الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد
وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمى
البندقة في القرى والامصار ولا يرى بأسا
فيما سواه * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال
سمعت عدى بن حاتم قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا
أصبت بحده فكل واذا أصاب بعرضه فقتل
فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال
اذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل
قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما أمسك
على نفسه قلت ارسل كلبي فأجد معه كلبا آخر
قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم
تسم على آخر باب ما اصاب المعراض
بعرضه * حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن
عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت

وان

(قوله) باب صيد المعراض بفتح الضاد وفي اليونانية بكسرها (قوله) تلك الموقوذة لا بمعنى لا عدد بالبندقة (قوله) المقتولة اى ابن عمر (قوله) وكرهه اى المقتول (قوله) سالم اى ابن عبد الله بن عمر (قوله) والقاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهم (قوله) ومجاهد اى ابن جبر المفسر (قوله) وابراهيم النخعي مما اخرجه ابن ابي شيبة عن حفص عن الاعمش عنه (قوله) والحسن البصري مما اخرجه ابن ابي شيبة عن عبد الاعلى عن هشام عنه (قوله) والعاظم متقاربة اى بالرمى بالبندقة (قوله) ولا يرى بأسا فيما سواه من الصحراء والامكنة الخالية من الناس لانتفاء المحذور فيها (قوله) عن المعراض اى عن حكم الصيد به وهو خشبة في راسها كالزجاج يلقيها الفارس على الصيد فربما اصابته وارقت دمه فيجوز اكله كالسيف والرمح وربما اصابته الخشبة الحديدة فقتلته (قوله) فانه وقيذ لا يؤكل فترضه معنى الخشبة النعلة والمحد في القاموس الوقذ شدة الضرب وشاة وقيذ وموقوذة قتلت بالخشب (قوله) فلا تاكل لانه ميتة (قوله) ما اصاب المعراض بعرضه والمعلمة بفتح اللام المشددة هي التي اذا اغراها صاحبها على الصيد طلبته واذا زجرها انزجرت واذا اخذت الصيد حبسته على صاحبها فلا تاكل منه او تجده كجلده وحشوه قبل قتله او عقبه ويتكرر ذلك منه بحيث يظن به تاديبها ومرجعه اهل الخبرة بالجوارح

وَانْ قَتَلنَ قال وَان قتلنَ قلتَ وَانّا نرمي
بالمعراضِ قال كل ما خزق وَما اصابَ بعرضِهِ
فلا تاكل بَاب صَيْدِ القوس وَقال
الحسَن وَابراهيم اذا ضربَ صيْداً فبانَ منه
يَداُو رجل لا تاكل الذي بَانَ وَتاكل سائره
وَقال ابراهيم اذا ضربت عنقه اَوْ
وَسطه فكله وَقال الاعمش عن زيد قال
استعصىَ عَلى رَجل مِنَ آل عَبد الله حمار فأمرهم
أن يَضربوه حَيث مَا تيسّر دَعوا ما سقطَ منه
وَكلوه * حَدثنا عَبد الله بن يَزيد حَدثنا حيوة
اخبَرني رَبيعَة بن يزيد الدمشقيَ عَن أبي
ادريس عَن ابي ثعلبة الخشَني قال قلت يا نبيّ
الله انّا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم
وَبأرض صَيْدٍ أصيد بقوْسي وَبكلبي الذي
ليسَ بمعلم وَبكلبي المعلّم فما يصلح لي قال أمّا
مَا ذكرتَ من أهل الكتاب فان وجدتم غيرها
فلا تاكلوا فيهَا وَان لم تجدوا فاغسلوهَا وكلوا
فيهَا وَما صِدتَ بقوسكَ فذكرتَ اسمَ الله
فكل وَمَا صدتَ بكلبكَ المعلّم فذكرتَ اسمَ اللهِ
فكل وَمَا صدتَ بكلبكَ غير معلّم فأدركتَ
ذكاتَه فكل بَاب الخذفِ وَالبندقةِ

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد
ابن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن
عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد
ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ
العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك
كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا
ليس بكلب صيد او ماشية

حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص
كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن ابراهيم
اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت
سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه

قوله او كان يكره الخذف بالشك وفي
رواية احمد عن وكيع نهى عن الخذف
بغير شك قوله وقال لا يصاد به صيد
اى لانه يقتل بقوة الرمي لا بحده
المحدد فكل ما قتل به حرام باتفاق
باب من اقتنى كلبا والقنية للتجارة
اعتياده وادخاره عنده قوله او ضارية
قوله استعارة للجماعة الصائدين
اصحاب الكلاب الضارية على الصيد
يقال ضرى الكلب على الصيد ضراوة اى
تعود ذلك واستمر عليه

ينقص

بنقص من أجره كل يوم قيراطان حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او
ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان باب
اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسئلونك ماذا
أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من
الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا
اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما
امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال
ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما
امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن
مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه
ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم يأكل فكل
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن الفضيل
عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن
عليك وان قتلن الا ان يأكل الكلب فاني اخاف
ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها

قوله قل احل لكم الطيبات اى ما ليس بخبيث منها وهو كل ما لم يات تحريمه في كتاب او سنة او اجماع او قياس قوله وما علمتم عطف على الطيبات اى احل لكم الطيبات وصيد ما علمتم فحذف المضاف قوله من الجوارح اى الكواسب من السباع اه

كلاب من غيرها فلا تاكل باب الصيد اذا غاب عنه يومين أو ثلاثة * حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وان أكل فلا تاكل فانما أمسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري أيها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به الا أثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر * حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني أرسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فأكل فلا تاكل فانما أمسك على نفسه قلت اني أرسل

كلبي

عن الصائد الصيد اذا غاب عنه اي اذا ارسلت كلبك اي المعلم (قوله) وسميت الله اي حالة ارساله (قوله) بان ارسلها من ليس من اهل الذكاة (قوله) لم يذكر اسم الله عليها وان وقع الصيد في الماء (قوله) وقتلن اي الصيد لاحتمال هلاكه بغرقه في الماء فلو تحقق ان السهم اصابه فمات فلم يقع في الماء الا بعد أن قتله

باب الصيد كلبا بالتنوين اذا وجد مع الصيد السهم حل اكله آخر اي غير الكلب الذي ارسله كلبي لا يحل اكله (قوله) اني (قوله) واسمي الله تعالى اي المعلم (قوله) افيحل لي اكل ما صاده مع ارساله فلا تاكل لا ناهية والفاء (قوله) جواب الشرط (قوله)

كلبي أجد معه كلباً آخر لا أدري أيهما أخذه
فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم
على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا
أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل
فإنه وقيذ فلا تأكل باب ما جاء
في التصيد * حدثني محمد أخبرني ابن فضيل
عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال
إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل
مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا
تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه
وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل * حدثنا
أبو عاصم عن حيوة وحدثني أحمد بن أبي رجاء
حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن
حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله
قال سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه
يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب
نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي

(قوله) عن صيد المعراض بكسر الميم وسكون العين المهملة آخره ضاد معجمة
باب ما جاء في التصيد أي التكلف بالصيد والاشتغال به للتكسب أي لأجله وبيعاً ما يدل المشروعية والإباحة (قوله) نتصيد بهذه الكلاب (قوله) فلا تأكل وفيه إحلال أم لا (قوله) فلا تأكل وكذا إباحة الاصطياد للبيع والأكل وكذا اللهو بشرط قصد التذكية والانتفاع وكرهه مالك (قوله) بأرض قوم أهل كتاب يعني بالشام وكان جماعة من قبائل العرب قد سكنوا الشام وتنصروا منهم آل غسان وتنوخ وبهراء وبطون من قضاعة منهم بنو خشين آل ثعلبة (قوله)

واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم أهل كتاب تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسألهم رمحه فابوا

قوله فان وجدتم بصيغة الجمع وقومك قوله اونا هو بصيغة التصغير المد من طويل الرجلين [illegible] الزراف قوله بمر الظهران موضع بقرب مكة قوله حتى لغبوا بكسر العين المعجمة بعد اللام والضم فيها لغة اي تعبوا قوله مع اصحاب محرمين بالجمع وتنوينه فسالهم ان يناولوه رمحه اي

فاخذه

فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى
بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها
الله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله
إلا أنه قال هل معكم منه شيء باب التصيد
على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن
نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة
سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا
رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال
فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين لشيء
فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم
ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي
فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت
لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت
فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك
حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا
فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى

قوله وأبى أي امتنع بعضهم أي من الأكل قوله باب التصيد على الجبال بجيم جمع جبل قوله
بالجيم والموحدة قوله مولى التوأمة بفتح المثناة ... قوله ابن سليمان الجعفي ... وحكاها عياض
... وفي بعض النسخ ... الصواب ... قال ... عن المحدثين وقال الهمزة فيفتح ... بوزن الحطمة
ومنهم من ينقل حركة الهمزة إلى التاء ... وحكى السفاقسي التومة بوزن
وهي بنت أمية بن خلف ولدت مع أختها في بطن واحد فسميت بذلك قوله فقال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم أي بالقاحة وهي موضع قوله وهم محرمون أي غير
زمن الحديبية قوله وأنا رجل حل أي غير محرم قوله وكنت رقاء بتشديد القاف والمد
أي كثير الصعود على الجبال قوله فبينا بغير ميم قوله حمار وحش
بالتحتية والتنوين فيهما ولأبي ذر حمار وحش بإسقاط التحتية مع الإضافة قوله ثم ضربت
في أثره بفتح الهمزة والمثلثة أي ورائه قوله حتى عقرته أي جرحته قوله فاحتملوا
بكسر الميم أي احملوه قوله فأبى أي امتنع

بَعْضُهُمْ وَاكَلَ بَعْضُهُمْ فَقُلْتُ لَهُمْ اَنَا اَسْتَوْقِفُ
لَكُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَدْرَكْتُهُ فَحَدَّثْتُهُ
الْحَدِيثَ فَقَالَ لِي اَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ قُلْتُ نَعَمْ
فَقَالَ كُلُوا فَهُوَ طُعْمَةٌ اَطْعَمَكُمُوهَا اللّٰهُ

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى اُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ

وَقَالَ عُمَرُ صَيْدُهُ مَا اصْطِيدَ وَطَعَامُهُ مَا رَمَى بِهِ
وَقَالَ اَبُو بَكْرٍ الطَّافِي حَلَالٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُ
مَيْتَتُهُ اِلَّا مَا قَذِرْتَ مِنْهَا وَالْجِرِّيُّ لَا تَاْكُلُهُ الْيَهُودُ
وَنَحْنُ نَاْكُلُهُ وَقَالَ شُرَيْحٌ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ وَقَالَ عَطَاءٌ
اَمَّا الطَّيْرُ فَاَرَى اَنْ يَذْبَحَهُ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
قُلْتُ لِعَطَاءٍ صَيْدُ الْاَنْهَارِ وَقِلَاتِ السَّيْلِ اَصَيْدُ
بَحْرٍ هُوَ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا هٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهٰذَا
مِلْحٌ اُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَاْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَرَكِبَ
الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَرْجٍ مِنْ جُلُودِ كِلَابِ
الْمَاءِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَوْ اَنَّ اَهْلِي اَكَلُوا الضَّفَادِعَ
لَاَطْعَمْتُهُمْ وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بِالسُّلَحْفَاةِ بَاْسًا وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ كُلْ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ وَاِنْ صَادَهُ نَصْرَانِيٌّ
اَوْ يَهُودِيٌّ اَوْ مَجُوسِيٌّ وَقَالَ اَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْمُرِي
ذَبَحَ الْخَمْرَ النِّينَانُ وَالشَّمْسُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَمْرٌو اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا

رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأميرنا
أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر
حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا
منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد
أخبرنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول
بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب
وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا
جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش
الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا
نصف شهر وادّهنّا بودكه حتى صلحت أجسامنا
قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه
فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد
الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم
نهاه أبو عبيدة باب أكل الجراد ثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي يعفور قال
سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو
ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وأبو عوانة
وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع
غزوات باب آنية المجوس والميتة حدثنا

أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن
يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني
قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل كتاب
فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي
وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت
أنك بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا
أن لا تجدوا بداً فإن لم تجدوا بداً فاغسلوها
وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك
المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك
الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله حدثنا
المكي بن إبراهيم حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا
النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم
هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الإنسية قال
أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل
من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك باب
التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمداً قال ابن عباس

من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوا فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب

بضم النون والصاد المهملة حجارة كانت منصوبة حول الكعبة

والاصنام حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز
يعني ابن المختار اخبرنا موسى بن عقبة قال اخبرني
سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها
لحم فابى ان يأكل منها ثم قال اني لا آكل مما
تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر
اسم الله عليه باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا
قتيبة حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم
فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة
فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح
قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن
كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله
باب ما انهر الدم من القصب والمروة
والحديد حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر

عن

عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر عن ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

باب ذبيحة المرأة والامة حدثنا صدقة

قوله كانت ترعى غنما بسلع بفتح السين المهملة وسكون اللام جبل بالمدينة قوله فابصرت اي الجارية بشاة من غنمها موتا ولابي ذر عن الحموي والمستملي فابصرت بشاة قوله فكسرت حجرا فذبحتها ولابي ذر عن الكشميهني زيادة بها قوله فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها ولابي ذر فامرهم باكلها ولابن عساكر فامر قوله ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وفيه التصغير تصغير جبل قوله ليس السن والظفر اي المدى بل الاباحة قوله واما السن فعظم خبر ليس قوله فحبسه اي الله بسهم قوله ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش اي نفرات فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا عساكر باب ذبيحة المرأة والامة

أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب
ابن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر
بأكلها وقال الليث حدثنا نافع أنه سمع رجلا
من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن جارية لكعب بهذا حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن
معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية
لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت
شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب
لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن
رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر باب
ذبيحة الأعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد
الله حدثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن
قوما قالوا النبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتونا
باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال

سموا

قوله أخبرنا عبدة بفتح العين المهملة وسكون الموحدة قوله
أن امرأة أي وهي جارية له
قوله ذبحت شاة بحجر أي له
حد قوله فسأل النبي قوله فأمر بأكلها
قوله أنه سمع رجلا من الأنصار
يحتمل أن يكون ابن كعب وأن يكون غيره وهو مجهول
على الرواية الأخرى دلت على أن له أصلا قوله
عن معاذ بن سعد بسكون العين أو سعد بن
معاذ أي الأنصاري كذا وقع هذا بالشك
وذكره ابن منده وغيره في الصحابة
قوله فذبحتها ولأبي ذر عن الكشميهني فذكتها
قوله كل يعني أي إذا ذبحت بكل ما أنهر الدم
كالقصب والحجر قوله باب ذبيحة
الأعراب وهم سكان البادية
أي حكم ذبيحة ونحوهم بالواو ولأبي ذر
عن الكشميهني ونحرهم بالراء بدل الواو
فالأول لغير الأصيلي قوله حدثنا ولأبي ذر
حدثني بالإفراد قوله أن قوما وللنسائي
أن أناسا من الأعراب قوله يأتونا ولأبي
ذر وابن عساكر يأتوننا بزيادة نون أخرى
قوله باللحم أي من البادية قوله لا ندري
أذكر بهمزة الاستفهام وضم الذال
المعجمة وكسر الكاف مبنيا للمفعول قوله
فقال سموا عليه أنتم وكلوا وهذا ظاهر
في عدم وجوب التسمية

سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد
بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو
خالد والطفاوي **باب** ذبائح أهل الكتاب
وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى
اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا
الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب
وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم
تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر
عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس
بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم
ذبائحهم حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه **باب** ما ند من البهائم فهو بمنزلة
الوحش وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس
ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه
ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا

قوله فاستحييت منه أي لكونه اطلع على حرصي عليه زاد أبو داود الطيالسي قال صلى الله عليه وسلم هو لك وكأنه عرف شدة حاجته إليه فسوغ له الاستئثار به وفيه جواز أكل الشحم مما ذبحه أهل الكتاب ولو كانوا أهل حرب
قوله باب ما ند أي نفر وشرد من البهائم الإنسية قوله فهو بمنزلة الوحش أي في جواز عقره على أي صفة اتفق قوله وأجازه أي أجاز عقر البهائم كالوحش قوله ما أعجزك أي [illegible] مما في يديك فهو كالصيد في [illegible] كان ذلك في الإبل وفي نص أي في أي شيء منه أصابه فهو كالصيد [illegible] قوله تردى أي وقع قوله فذكه [illegible] حيث قدرت [illegible] المذكور ورأى ذلك أي الحكم المذكور [illegible]

عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا أبي عن
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن
خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى فقال أعجل أو أرن
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير
فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد
الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به
هكذا

باب النحر للإبل والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر إلا في المذبح
والمنحر قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره قال
نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا ينحر
جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج
قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا
أخال وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول
يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وقول
الله تعالى وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم
أن تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا
يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة

قوله عمرو بن علي بفتح العين قوله ابن رافع سقط لأبي ذر وابن عساكر قوله إنا لاقوا العدو غدا جملة في محل نصب معمول القول ولاقوا خبر إن وأصل لاقوا لاقيون حذفت منه النون للإضافة فصار لاقيوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت بعد حذف كسرة القاف ونقلت ضمة الياء إليها فصار لاقوا وكانوا بذي الحليفة قوله وليست معنا مدى أي ما نذبح بها قوله فقال أعجل بهمزة مفتوحة وعين مهملة ساكنة وجيم مفتوحة أمر من العجلة أي أعجل لا تموت الذبيحة خنقا قوله أو أرن بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر النون بينهما راء مكسورة بوزن أعل حذفت عين الفعل في الأمر لأنه من أران يرين كأطاع يطيع من الإطاعة والمعنى أهلك الذي تذبحه بما يسيل الدم ولأبي ذر وارن بسكون الراء وكسر النون والمعنى على هذا انظر ما أنهر الدم أي الذي تذبحه قوله باب النحر للإبل أي في اللبة والذبح لغيرها أي في الحلق

في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس إذا
قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة
بنت المنذر امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر رضي
الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا فأكلناه حدثنا إسحاق
سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن
أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه تابعه
وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر باب
ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال
دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا
أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم
حدثنا أحمد بن يعقوب ثنا إسحاق بن سعيد
ابن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي
الله عنهما أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من

قوله على عهد رسول الله صلعم ولابن عساكر
النبي صلى الله عليه وسلم قوله فرسا يطلق على
الذكر والأنثى قوله باب ما يكره من المثلة
بضم الميم وسكون المثلثة وهي قطع أطراف
الحيوان أو بعضها وهو حي قوله والمصبورة بفتح
الميم وسكون الصاد المهملة وضم الموحدة أي الدابة التي تحبس
حية لتقتل بالرمي قوله والمجثمة أي
وحكم البهيمة بضم الميم وفتح الجيم والمثلثة
المشددة التي تربط وتجعل غرضا للرمي
أو خاصة بالطير فإذا ماتت من ذلك
حرم أكلها قوله أن تصبر
البهائم بضم الفوقية وسكون الصاد
المهملة وفتح الموحدة أي أن تحبس لترمى
حتى تموت

من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها
ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه
فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر
بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان ثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت
عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من
فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة ثنا المنهال
عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة باب
لحم الدجاج حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن
ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى
يعني الاشعري رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان

بيننا

قوله حتى حلها بتشديد اللام. قوله ثم اقبل بها وبالغلام اي الرامي لها. قوله ازجروا غلامكم ولابي ذر عن الكشميهني غلمانكم. قوله نهى ولابي ذر عن المستملي والحموي نهى. قوله فمروا بفتية بكسر الفاء جمع فتى

قوله او بنفر الشك من الراوي. قوله من فعل هذا اي لعن. قوله لعن من مثل بالحيوان وفي مسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا واللعن من دلائل التحريم كما لا يخفى. قوله نهى عن النهبة بضم النون وسكون الهاء اخذ مال الغير قهرا ومنه اخذ مال الغنيمة قبل القسمة. قوله باب لحم الدجاج اي حكم اكله والدجاج مثلث الدال حكاه المنذري وغيره. قوله عن زهدم بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال المهملة آخره ميم. وقوله الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء. قوله يأكل دجاجا فيه دليل على حله وهو من الطيبات واكل الفتي منه يزيد في العقل والمني و يصفي الصوت

بيننا وبين هذا الحى من جرم اخاء فأتى بطعام
فيه لحم دجاج وفى القوم رجل جالس احمر
فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال انى
رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله
فقال ادن اخبرك او احدثك انى اتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من
نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
قال ما عندى ما احملكم عليه ثم اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل
فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا
غير بعيد فقلت لاصحابى نسى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا
فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم
انى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير

قوله وكان بيننا وبين هذا الحى من جرم
بفتح الجيم وسكون الراء آخره ميم وقوله اخاء
بكسر الهمزة والمد قوله فاتى بضم الهمزة اى
ابو موسى قوله فقال ادن اى اقرب قوله فقال
اى الرجل لابى موسى متعذرا عن كونه لا يأكل
لانى رأيته اى بعض الدجاج يأكل شيئا
اى قذرا فقذرته بكسر المعجمة قوله فقال
ادن اى اقرب اخبرك بالجزم جواب الامر
ولا يجوز عن الحموى والمستملى ادن اخبرك
بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة وسكون
النون واحدثك نصب باذن وقوله او
احدثك شك من الراوى قوله بنهب من
ابل اى غنيمة قوله بخمس ذود نصب على المفعول
صحابا فى الذود وهو ما بين الثلاث الى
العشر من الابل قوله غر الذرى بضم
المعجمة جمع اغر والذرى بضم الذال المعجمة
مقصورا جمع ذروة كل شىء اعلاه
والمراد هنا اسنمة الابل قوله فلبثنا
اى مكثنا قوله استحملناك اى طلبنا
منك الابل تحملنا قوله لا
احلف على يمين اى
محلوف يمين

وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن أسماء
قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأكلناه حدثنا مسدد ثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب
لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة أخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة عن
عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله و
الحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي
الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

قوله باب لحوم الخيل اي حكم لحومها
والخيل جماعة الافراس لا واحد له من لفظه
كالقوم او مفرده خائل وسمي بذلك
لاختياله في المشية ويحكي في نحو فرسها
اذ ان الله تعالى اقسم بها في كتابه بقوله
والعاديات ضبحا قوله فأكلناه زاد
الدارقطني نحن واهل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم قوله نهى النبي صلى الله
عليه وسلم اي نهي تحريم يوم خيبر اي
يوم حصارها قوله لحوم الحمر اي الاهلية
قوله ورخص في لحوم الخيل استدل به
من قال بالتحريم لان الرخصة استباحة
محظور مع قيام المانع فدل على انه
رخص لهم فيها بسبب المخمصة التي اصابتهم
بخيبر فلا يدل ذلك على الحل المطلق
واجيب بان اكثر الروايات جاء بلفظ
الاذن وبعضها بالامر فدل على ان المراد
بقوله رخص اذن وان الاذن للاباحة
العامة لا لخصوص الضرورة

وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر
الإنسية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا عدي عن البراء
وابن أبي أوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا
إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا
ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي وعقيل
عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون
ويونس وابن إسحاق عن الزهري نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت
الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله

قوله عن المتعة وهي النكاح المؤقت كأن
ينكح إلى شهر أو إلى قدوم زيد وسمي بها لأن
الغرض منه مجرد التمتع دون التوالد وغيره
قوله ولحوم الحمر الانسية [illegible]
[illegible] الانسية وقد ذكره عبد العظيم المنذري
[illegible]
قوله أكلت الحمر [illegible]
قوله جاءه جاء بالمد قال الحافظ [illegible]
لم أعرف اسمه [illegible]
[illegible]
[illegible] فأمر مناديا
[illegible] جاء الوحي بالتحريم
أي [illegible]

ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها
رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو
قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد
كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا
بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرأ
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما

باب اكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من
السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة
والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال
انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان ثنا

قوله فانها رجس اي نجس فالتحريم لعينها لا لسبب خارج قوله فاكفئت بهمزة مضمومة فكاف ساكنة ففاء مكسورة ولابي ذر عن الكشميهني تكفئت قوله وانها لتفور اي تغلي قوله باب اكل كل ذي ناب من السباع اي تحريم اكل كل ذي ناب من السباع اي يعدو به ويتقوى كالاسد والنمر والذئب والدب وقيل وهو ما له مخلب من الطير كالباز والشاهين والصقر والنسر قوله نهى اي نهي تحريم عن اكل كل ذي ناب من السباع اي يتقوى به ويصطاد ويعدو ويصول على غيره ويفترسه بطبعه غالبا قوله باب جلود الميتة اي حكمها قبل ان تدبغ قوله مر بشاة ميتة بتشديد الياء وتخفيف قوله فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم هلا استمتعتم باهابها بكسر الهمزة وتخفيف الهاء على وزن كتاب الجلد دبغ او لم يدبغ والجمع اهب واهب ولمسلم من طريق ابن عيينة هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به قوله انما حرم بفتح الحاء المهملة وضم الراء ولابي ذر حرم بضم ثم كسر مشددة

مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ مَا عَلَى
أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا بَابُ الْمِسْكِ حدثنا
مُسَدَّدٌ ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ثنا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي اللهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَكَلْمُهُ يَدْمَى اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ
حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ
كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ
يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا
طَيِّبَةً وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ
تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً بَابُ الْأَرْنَبِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ ثنا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ
فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغِبُوا فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ
فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَرِكَيْهَا أَوْ قَالَ بِفَخِذَيْهَا إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَهَا بَابُ الضَّبِّ

قوله ابن حمير بكسر الحاء المهملة وسكون الميم
وبعد التحتية المفتوحة راء الحمصى قوله
ابن عجلان بفتح العين وسكون الجيم قوله
بعنز بالنون والزاى قال فى القاموس الانثى
من المعز قوله ميتة بتشديد التحتية فقال
ما على اهلها اى حرج لو انتفعوا باهابها
اى بعد الدبغ قوله باب المسك اى
حكم المسك بكسر الميم الطيب المعروف
القطعة منه مسكة والجمع كعنب وحقيقته
المسك دم يجتمع فى سرة الغزال فى وقت
معلوم من السنة بمنزلة المواد التى تنصب
الى الاعضاء وهذه السرة جعلها الله معدنا
للمسك فاذا حصل ذلك الورم مرضت له
الظباء الى ان يتكامل قوله ما من مكلوم
يكلم بضم اوله وفتح اللام اى مجروح يجرح
فى الله ولابى ذر عن الكشميهنى فى سبيل الله
قوله وكلمه بفتح الكاف وسكون اللام اى وجرحه
يدمى بفتح اوله وثالثه اى يسيل منه
الدم قوله مثل جليس الصالح والسوء بفتح
السين قوله ونافخ الكير بكسر الكاف زق
ينفخ فيه الحداد قوله اما ان يحذيك بمهملة
على وزن يعطيك ومعناه اى يعطيك منه
بشىء هبة قوله اما ان يحرق من احرق بابا
الارنب بفتح الهمزة معروف يكون للذكر والانثى
قوله بمر الظهران اسم مركب من مر وهى قرية
ذات مياه ونخل والظهران اسم للوادى

قوله فلغبوا بفتح اللام وكسر الغين
اى فتعبوا قوله بوركيها
او فخذيها بالتثنية
فيهما قوله فقبلها اى
الطيبة زاد فى الهبة
واكل منه باب الضب
هو حيوان يشبه الورل
والجمع ضباب قيل يذهب
العطش اى باب
اكل الضب

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله
ولا احرمه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ
فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال
بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما يريد ان ياكل فقالوا هو الضب يا رسول الله
فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا
ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر باب اذا وقعت الفارة في السمن
الجامد او الذائب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع
ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن
فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها
وما حولها وكلوه فقيل لسفيان فان معمرا
يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن

ابن

قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم اي وقد سئل
عن حكم اكل الضب الضب لست آكله ولا
احرمه قوله بيت ميمونة اي ام المؤمنين
رضي الله عنها فاتي بضم الهمزة قوله
محنوذ بحاء مهملة ساكنة بعد فتحة
ثم نون مضمومة آخره ذال معجمة اي
مشوي بالحجارة المحماة قوله فاهوى
بيده اي امال يده اليه لياخذه فياكله
فقال بعض النسوة هي ميمونة كما عند
الطبراني قوله فقالوا هو ضب وفي
رواية فقلن قوله بارض قومي اي مكة
اصلا او لم يكن مشهورا كثيرا فيها فلم
ياكلوه وفي رواية يزيد بن الاصم عند مسلم
هذا لحم لم آكله قط قوله فاجدني اعافه
بفتح الهمزة اي اكرهه باب اذا
وقعت الفارة بالهمز الساكن واحد
الفار في السمن الجامد او الذائب او غيره
من الادهان والاعسال ونحوهما اي هل
يفترق الحكم او لا قوله فسئل عنها اي
انجست السمن فيمتنع اكله ام لا قوله
قوله القوها اي بعد اخراجها من السمن
وما حولها اي منه وكلوه اي السمن الباقي
وهذا يدل على ان السمن كان جامدا

ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في
الزيت والسمن وهو جامد او غيره قال
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة
ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل
عن حديث عبيد الله بن عبد الله ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم
قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة
سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره
ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة ثنا
العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن
انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ
لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته
قال في آذانها

باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح
بعضهم غنما او ابلا بغير اذن اصحابه لم تؤكل

قوله عن الدابة اي عن حكم الدابة قوله وهو
جامد او غير جامد اي من غير فرق بين السمن
وغيره ولا بين الجامد منه والذائب فقوله الفارة
بدل من الدابة او عطف بيان لها قوله او غيرها
عطفا على الجميع اي غيرهما من الكل الا انه
ثم اكل اي ما بقي من السمن قوله سقطت
في سمن اي وماتت في السمن والتي ذكرت
قوله وكلوه اي ما بقي لكن بعد النهي عنه قوله
الاستصباح بما اختلف اي النهي في الصورة
باب الوسم قوله في الصورة اي في الوجه وفي بعض
بجد بفتح الواو واللام عن غيره وهو بمعنى الذي
والعلم بفتح العين بالحيوان ليتميز وهو ببعض في
اي في وجه بالشين المعجمة وبالمهملة
النسخ العين بالمهملة في الوجه الصورة
بالمهملة قوله ان تعلم العين المهملة
ساحات الجسد وسكون اللام قوله ان
بضم اللام اي بفوقية فيها علامة قوله
وفتح الثاء اي يجعل ثالثة اي الصورة
تضرب بضم اوله وفتح المهملة وسكون
قوله العنقزي بفتح العين بعدها زاي مكسورة قوله
النون وفتح القاف بعدها فتح الموحدة معجمة
في مربد له بكسر الميم وفتح الغين بفتح
الابل باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم
المعجمة اي من الكفار
اي قبل القسمة

الحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس
وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد
ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من
الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس
فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم
وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل
القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم
فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا

باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم
بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز لخبر
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن سلام
اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
ابن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله

عليه

قوله اطرحوه اي مذبوحه فلا تأكلوه لانه حرام وظاهره ان مذهبهما عدم جواز ذبح من ليس له ولانه الذبح بملك او وكالة ونحوها قوله وليس معنا مدى بضم الميم وتنوين الدال المهملة مخففة جمع مدية وهي السكين قوله ما انهر الدم اي اساله قوله فكلوا ولابي ذر عن الكشميهني فكلوه ما لم يكن اي المذبوح به قوله وساحدثكم عن ذلك اي عن علة ذلك [illegible] قوله فاصابوا من الغنائم ولابي ذر وابن عساكر المغانم قوله فاكفئت اي قلبت وافرغ ما فيها عقوبة لهم قوله ثم ند اي نفر قوله ان لهذه البهائم اي الابل اوابد اي نفورا قوله باب اذا ند اي نفر قوله فاراد ولابي ذر وابن عساكر وارادوا قوله جائز اي اكله ولابن عساكر [illegible] قوله الطنافسي بفتح الطاء المهملة وكسر الفاء نسبة الى [illegible]

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى سَفَرٍ فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ اِنَّ لَهَا اَوَابِدَ كَاَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هٰكَذَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّا نَكُونُ فِى الْمَغَازِى وَالْاَسْفَارِ فَنُرِيدُ اَنْ نَذْبَحَ فَلَا تَكُونُ مُدًى فَقَالَ اَرِنْ مَا نَهَرَ اَوْ اَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ فَكُلْ غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفُرِ فَاِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ وَالظُّفُرَ مُدَى الْحَبَشَةِ

بَابُ اَكْلِ الْمُضْطَرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالٰى يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُونَ اِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا اُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّٰهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ وَقَالَ فَمَنِ اضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِاِثْمٍ وَقَوْلُهُ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ اَلَّا تَاْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ اِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ اِلَيْهِ وَاِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِاَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ قُلْ لَا اَجِدُ فِيمَا اُوحِىَ اِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلٰى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ اِلَّا اَنْ يَكُونَ مَيْتَةً اَوْ دَمًا مَسْفُوحًا اَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَاِنَّهُ رِجْسٌ اَوْ فِسْقًا اُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا

قوله فاصنعوا به هكذا اى فانزله ذكاة
قوله فلا يكون اى معنا مدى جمع مدية اى
سكين نذبح بها قوله قال ارن بهمزة
مفتوحة فراء مكسورة فنون ساكنة اى
اهلك الذى تذبحه ولا تبلد وارن بكسر
الراء واسكان النون تخفيف اى انظر
ما انهر الدم بالنهر وبعد اواو قال انهر بغير
همز والصواب بالهمز والشك من الراوى
ولفظ البخارى ذرما انهر الدم باب
اكل اى حكم اكل المضطر اى من الميتة ونحوها
ذر باب اذا اكل المضطر قوله يا ايها
الذين آمنوا الخ لا امر اباحة قوله والدم
يعنى السائل وقد حلت الميتتان والدمان
بالحديث قوله ولحم الخنزير اى الخنزير بجميع
اجزائه وخص اللحم لانه المقصود بالاكل
وما اهل لغير الله اى ذبح للاصنام فمن
اضطر اى الجئ غير حال اى فى حال غير باغ
اللذة وشهوة ولا عاد اى متعد مقدار
الحاجة فلا اثم عليه اى فيباح له قدر ما
يقع به القوام ويبقى معه الحياة

عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ
الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ
بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي

بَابُ سُنَّةِ الْأُضْحِيَةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ هِيَ سُنَّةٌ وَمَعْرُوفٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرٌ نَا شُعْبَةُ
عَنْ زُبَيْدٍ الْإِيَامِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ
بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ مَنْ فَعَلَهُ
فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ فَإِنَّمَا هُوَ
لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَامَ
أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ وَقَدْ ذَبَحَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي
جَذَعَةً فَقَالَ اذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ
قَالَ مُطَرِّفٌ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ نُسُكُهُ
وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل
الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب
قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ
ابن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني
عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت
لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي
جذعة قال ضح بها باب الاضحية للمسافر
والنساء ثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت
بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال
ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر
كتبه الله على بني آدم فاقضي ما يقضي الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت
بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب
ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة اخبرنا
ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من

قوله باب قسمة الامام [illegible] اي بنفسه [illegible]
عن بعجة بفتح الموحدة وسكون [illegible] [illegible]
قوله فصارت اي حصلت [illegible]
قوله ضح بها [illegible]
قوله بسرف [illegible] موضع [illegible] بفتح النون وكسر الفاء
[illegible] قوله انفست بضم النون اي
اي تبكي [illegible] الاصيلي
وضبطه [illegible]

وقيل بالفتح للحيض وبالفتح والضم للنفاس
قوله كتبه الله على بنات آدم اي فليست مختصة
بك قوله فاقضي ما يقضي الحاج اي فافعلي
ما يفعل الحاج من المناسك غير ان لا تطوفي
بالبيت اي لانه صلاة لا يصح الا بطهارة
كاملة قوله عن ازواجه اي باذنهن لان
تضحية الانسان عن غيره لا تصح الا باذنه
باب ما يشتهى [illegible]

كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
جيرانه وعندى جذعة خير من شاتى لحم فرخص
له فى ذلك فلا ادرى ابلغت الرخصة من سواه
ام لا ثم انكفأ النبى صلى الله عليه وسلم الى كبشين
فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها
او قال فتجزعوها باب من قال الاضحى يوم
النحر حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى
قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة
قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
أليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم

قال

قوله فليعد اى فانها ليست نسكا فقام رجل
هو ابو بردة بن نيار قوله ان هذا يوم
يشتهى فيه اللحم لانه اذا ذبح ولا ذى العادة
جرت فيه بكثرة الذبح فالنفس تتشوق
قوله وقام الى غنيمة بضم المعجمة
مصغرا فتوزعوها بالزاى من التوزيع اى تفرقوها او قال فتجزعوها
بالجيم والزاى من الجزع اى اقتسموها حصصا
لكل واحد حصة من الغنم بغير ذبح و
ليس المراد ان كل واحد اخذ قطعة من اللحم

باب من قال الاضحى يوم النحر اى فقط
دون ايام التشريق ويوم نصب على الظرفية
واستصحاص النحر باليوم العاشر قول حميد
ابن عبد الرحمن ومحمد بن سيرين وداود
الظاهرى قوله كهيئته اى مثل حالته
قوله السنة اثنا عشر شهرا مبنى على الشهور
القمرية بالاهلة دون الشمسية قوله رجب
مضر اضيف اليهم لانهم كانوا يحافظون على تحريمه
اشد من سائر العرب قوله بين
جمادى بضم الجيم وفتح الدال المهملة قوله
أليس ذا الحجة ولابن عساكر البلدة بسكون
والمسمى ذو الحجة قوله أليس البلدة
الحرام اى مكة التى جعلها الله تعالى حرما امنا

قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره
قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل
بلغت الا هل بلغت باب الاضحى والنحر
بالمصلى حدثنى محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا خالد
ابن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد
الله ينحر فى المنحر قال عبيد الله يعنى منحر النبى صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضى الله
عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب فى اضحية
النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر
سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن
سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون
يسمنون حدثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة
ثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك
رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم

قوله قال محمد هو ابن سيرين واحسبه
اى واحسب ابن ابى بكرة قال اى فى حديثه
واعراضكم اى انسابكم واحسابكم وان الحسب
يقال للنسب والحسب قوله فى شهركم هذا اى ذى [illegible]
الحجة وسقط لفظ هذا [illegible] قوله
قوله فيسألكم عن اعمالكم اى فيجازيكم عليها [illegible]
قوله الا بالتخفيف قوله ضلالا [illegible]
[illegible]

يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما
بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل و
حاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن
انس حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح انت به باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن
تجزي عن احد بعدك ثنا مسدد ثنا خالد بن
عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة
قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي
داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح
لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح
لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي

قوله وانا اضحي الخ اي اقتداء به صلى الله عليه
وسلم وهذا الحديث من افراده قوله انكفأ
بالهمز بعد الفاء اي رجع قوله الى كبشين
اقرنين املحين بالتثنية فيهما تثنية اقرن
وهو الكبير القرن وتثنية املح بالحاء
المهملة وهو الذي يخالط سواده بياض
والبياض اكثر وقيل غير ذلك قوله عتود
بفتح العين المهملة وضم المثناة الفوقية
المخففة ما قوي ورعى من اولاد المعز و
اتى عليه حول والعتود الجذع من المعز
ابن خمسة اشهر وفي المحكم العتود الجدي
الذي استكرش وقيل الذي بلغ السفاد
قوله ضح انت به ولابي ذر ضح به انت قوله
ضحى خال لي الخ اي ذبح اضحيته قبل الصلاة
اي صلاة العيد قوله شاتك اي التي
ذبحتها قبل صلاة العيد شاة لحم اي
ليست اضحية ولا ثواب فيها قوله داجنا
بالجيم والنون اي الذي يألف البيوت
لا سن طاعنا قوله جذعة من المعز عطف
بيان لداجنا وهو الذي
قوله فانما يذبح لنفسه اي ضحايا
بنسك قوله بعد الصلاة اي صلاة العيد

وابراهيم

وَإِبْرَاهِيمُ وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ عَنْ حُرَيْثٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَقَالَ
عَاصِمٌ وَدَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ وَقَالَ
زُبَيْدٌ وَفِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عِنْدِي جَذَعَةٌ وَقَالَ أَبُو
الأَحْوَصِ ثنا مَنْصُورٌ عَنَاقٌ جَذَعَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ
عَنَاقٌ جَذَعٌ عَنَاقُ لَبَنٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ
عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْدِلْهَا قَالَ لَيْسَ عِنْدِي
إِلَّا جَذَعَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسِبُهُ قَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ
قَالَ اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ وَقَالَ
حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَنَاقٌ جَذَعَةٌ

بَابُ مَنْ ذَبَحَ الأَضَاحِيَ بِيَدِهِ حدثنا آدَمُ
ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثنا شُعْبَةُ ثنا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ
فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ
فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ

بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ
وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتِهِ
أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ حدثنا قُتَيْبَةُ ثنا سُفْيَانُ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عندي عناق لبن بفتح العين المهملة وتخفيف النون الانثى من ولد المعز وإضافتها الى اللبن اشارة الى صغرها وانها قريبة من الرضاع. قوله زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة وفراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبمهملة. قوله ثنا منصور عناق جذعة بالتنوين فيهما فالثاني عطف بيان. قوله وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن بالاضافة. قوله ابي جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة. قوله خير من مسنة اي الشاة. قوله ولن تجزي بفتح الفوقية اي تقضي

قوله على صفاحهما بكسر الصاد المهملة اي جوانبهما والمراد الجانب الواحد من وجه الاضحية. قوله يسمي اي الله ويكبره. باب من ذبح ضحية غيره اي باذنه

بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم
قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما
يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب
الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا
شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا
ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من
النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت
قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال
اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك
باب من ذبح قبل الصلاة اعاد حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن
ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة
فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم
عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص
له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة

ام لا

قوله بسرف بفتح السين المهملة وكسر
الراء بعدها فاء موضع قرب مكة قوله
انفست اي حضت من النفس وهو الدم
قوله اقضي ما يقضي الحاج اي من المناسك
والمراد بالقضاء هنا الاداء اي ما يؤدي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت اي حتى
تطهري طهارة كاملة بانقطاع الحيض
والاغتسال قوله باب الذبح اي وقت
الذبح بعد الصلاة قوله ان اول ما نبدأ
سقط للكشميهني لفظ به قوله ان نصلي اي
صلاة العيد قوله فقد اصاب سنتنا اي
طريقتنا قوله ومن نحر اي قبل الصلاة
قوله ولن تجزي بفتح الفوقية بغير همز
بعدك او توفي بضم الفوقية وسكون الواو
والشك من الراوي قوله هذا يوم يشتهى
فيه اللحم اي لما جرت العادة فيه بكثرة
الذبح تتشوف النفس له وتلتذ باكله
قوله وذكر من جيرانه ولابي ذر عن
الكشميهني ولابن عساكر وذكر هنة
من جيرانه بفتح الهاء والنون المخففة
اي حاجة جيرانه الى اللحم وفقرهم
قوله عذره اي قبل عذره قوله و
عندي جذعة اي من المعز خير من شاتين
لطيبها سمنا ونفاسة قوله فلا ادري
بلغت الرخصة اي من سواه من الناس
ولابي ذر ابلغت الرخصة ام لا

ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما بيده ثم
انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان
البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها
اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح
حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول
الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي
جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم
لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكته

باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا
حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يضحي بكبشين املحين اقرنين ووضع رجله
على صفحتهما ويذبحهما بيده

باب التكبير
عند الذبح حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده

قوله ثم انكفأ بالهمزة اي رجع صلى الله
عليه وسلم قوله الى غنيمة بضم الغين المعجمة وفتح
النون قوله البجلي بفتح الموحدة والجيم وفي
جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال
وضمها قوله من ذبح قبل ان يصلي من شرطية
موضعها رفع بالابتداء وقوله فليعد مكانها اخرى
الفاء جواب الشرط واللام لام الامر واخرى
صفة لمحذوف تقديره شاة اخرى واخرى
تانيث آخر قوله ومن لم يذبح اي قبل الصلاة
فليذبح اي قائلا باسم الله للتبرك وللوجوب

قوله من صلى صلاتنا اي مثل صلاتنا فهو منصوب
لنعت مصدر محذوف قوله فلا يذبح اي الاضحية
حتى ينصرف اي من صلاة العيد قوله خير
نسيكة بالافراد ولابي ذر نسيكتيه بالتثنية
قوله ووضع ولابي ذر وابن عساكر ويضع رجله
على صفحتهما اي صفحة عنقهما باب التكبير
اي مشروعيته عند الذبح اي الاضحية

وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب
اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شئ حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل
عن الشعبى عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها
يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدى الى الكعبة
ويجلس فى المصر فيوصى ان تقلد بدنته فلا يزال
من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت
تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت
افتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل
للرجال من اهله حتى يرجع الناس باب ما
يؤكل من لحوم الاضاحى وما يتزود منها حدثنا
على بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو اخبرنى عطاء
سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا نتزود
لحوم الاضاحى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدى ثنا اسماعيل
قال حدثنى سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث
انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا
من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم
قمت فخرجت حتى اتى اخى ابا قتادة وكان اخاه لامه

وكان

قوله على صفاحهما بالمثلثة وصفحة كل شئ وجهه وناحيته باب بالتنوين اذا بعث اى الرجل بهديه بسكون الدال المهملة اى الذى يهديه من النعم الى الحرم قوله لم يحرم عليه شئ اى مما يحرم على المحرم قوله فى المصر اى الذى هو فيه فيوصى اى الذى يبعثها بها ان تقلد بالفوقية المضمومة واللام المفتوحة المشددة اى يعلق فى عنقها شئ ليعلم انها هدى قوله فلا يزال من ذلك اليوم اى الذى بعث بها فيه محرما اى يمتنع حتى يحل الناس اى من احرامهم قوله تصفيقها وهو ضرب احدى اليدين على الاخرى ليسمع صوتها وفعلت ذلك تعجبا او تأسفا على وقوع ذلك ولابى ذر تسفيقها

قوله لقد كنت افتل بكسر التاء الفوقية قوله مما حل للرجال ولابى ذر عن الكشميهنى للرجل قوله وما يتزود منها اى السفر قوله وقال غير مرة وللكشميهنى وقال غير الاضاحى لحوم الهدى اى بدل لحوم الاضاحى قوله حتى اتى بمد الهمزة المفتوحة اخى ابا قتادة وسقط لابن ذر اخى قتادة

وَكَانَ بَدْرِيًّا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي قَالَ كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتِ الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهُ فَنُقَدِّمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعَمَ مِنْهُ وَاللهُ أَعْلَمُ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الأَضْحَى مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ نُسُكَكُمْ قَالَ

قوله قد حدث بعدك امر اى ناقض
لحرمة اكل لحوم الاضاحى بعد ثلاثة ايام
قوله فلا يصبحن بالصاد المهملة الساكنة
والموحدة المكسورة بعد ثالثة اى من الليالى
وقت التضحية وفى بيته ولابيته منه شيء اى من لحم
بيته منه اى من الذى ضحى اى من ترك الادخار
قوله كما فعلنا عام الماضى اى من الاضحى وكسر العين
قوله كلوا واطعموا بفتح الهمزة وقطع فان ذلك
وادخروا بالدال المهملة المشددة وفتح الجيم
العام اى العام فيه النهى قوله جهد
اى مشقة فاردت ان تعينوا اى الفقراء

قوله وليست بعزيمة اى ليس النهى للتحريم
ولا ترك الاكل بعد الثلاث واجب ولكن
اراد صلى الله عليه وسلم ان يطعم منه قوله والله
اعلم اى بمراده يعنى صلى الله عليه وسلم قوله
فيوم تاكلون نسككم بضم النون والسين
اى اضحيتكم

أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان
ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال
يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان
فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر
ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد
ثم شهدت مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة
ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن
معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه حدثني
محمد بن عبد الرحيم أخبرنا يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضاحي
ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من
منى من أجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأشربة

وقول الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب
والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قوله ثم شهدت مع ولأبي ذر ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان قوله فكان ولأبي ذر وابن عساكر وكان قوله فيه عيدان أي يوم الأضحى ويوم الجمعة قوله فلينتظر أي فلينتظرها حتى يصليها قوله فقد أذنت له أي بالرجوع وليس هو المصرح لعدم العود إلى المجلس لصلاة الجمعة حتى يستدل به على سقوطها عن ... صلاة العيد إذا وافق العيد يوم الجمعة نعم يحتمل أنهم لم يكونوا ممن تجب عليهم الجمعة لبعد منازلهم عن المسجد قوله

ثم شهدت أي عيد الأضحى قوله يأكل بالزيت حين ينفر بكسر الفاء من منى لأجل لحوم الهدي أي احترازا عنها ولابن عساكر وأبي ذر عن الكشميهني حتى ينفر بدل حين ينفر

الأشربة جمع شراب ... مصدر

قوله كتاب الأشربة جمع شراب اسم لما يشرب وليس مصدرا ... قوله وقول الله بالخفض على العطف وبالرفع على الاستئناف قوله إنما الخمر ... والأنصاب أي الأصنام ... من العنب إذا غلا ... والميسر أي القمار قوله والأزلام أي القداح ...

قوله والأزلام ... على واحد منها أمرني ربي وعلى الآخر نهاني ربي والثالث غفل ... فإن خرج الأمر مضى وإن خرج النهي أمسك وإن خرج الغفل أعادوا ...

قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري
به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما
ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه
معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي
عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم
به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل
ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة
قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح
ثنا ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال

ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه
عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن
ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه
ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن باب
الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح حدثنا
محمد بن سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر
وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت
البناني عن انس رضي الله عنه قال حرمت علينا
الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب
الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن
انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة

قوله كان ابو بكر يلحق بضم التحتية وسكون اللام وكسر المهملة بعدها قاف اي يزيد في حديث ابي هريرة قوله معهن اي مع المذكورات الزنا وشرب الخمر والسرقة قوله ولا ينتهب اي الناهب من مال الغير قهرا نهبة بضم النون وسكون الهاء ذات شرف اي قدر خطير يرفع الناس اليه اي الى الناهب ابصارهم فيها اي [illegible] النهبة باب بالتنوين [illegible] ان الخمر قوله هو ابن مغول بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو بعدها لام قوله لقد حرمت الخمر اي المأخوذة من العنب قوله وعامة خمرنا اي النبيذ الذي يصنع من البسر بضم الموحدة وسكون المهملة

قوله على المنبر اي النبوي قوله فقال اما بعد تستعمل في الخطب والكتب وقيل انها فصل الخطاب المذكور في القرآن قوله نزل تحريم الخمر اي تاسع شوال سنة [illegible] قوله تحريم الخمر مصدر [illegible] قوله وهي اي والحال انها الخمر [illegible] قوله ما خامر العقل اي غطاه باب [illegible] قوله ابا عبيدة اي عامر بن الجراح احد العشرة

وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم
آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا
أنس فأهرقها فأهرقتها حدثنا مسدد حدثنا
معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا رضي الله عنه
قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا
أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا
اكفئها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم قال
رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت
خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي
أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثني
محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يوسف أبو معشر
البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني
بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر
حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب
الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت
مالك بن أنس عن الفقاع فقال إذا لم يسكر فلا
بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني

وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقال لا يسكر لا بأس به

قوله وأبا طلحة أي زيد بن سهل الأنصاري
زوج أم أنس قوله وأبي بن كعب قوله من فضيخ
القراء وكبير الأنصار وعالمهم بكسر [illegible]
أي متخذ من فضيخ زهو بفتح الفاء و
الضاد المعجمة وبعد التحتية الساكنة خاء
معجمة من الفضخ وهو الشدخ وزهو بفتح
الزاي وسكون الهاء بعدها واو أي
مشدوخ بسر وتمر أي صب عليه ماء وترك حتى
يغلي يؤخذ من بسر [illegible] ولا يجذر [illegible]
فأهرقها أي فصببتها [illegible] بفتح الهاء
فهرقتها [illegible] قوله قائما على الحي أي [illegible]
وكسر الراء قوله عمومتي جمع عم قوله الفضيخ [illegible]
قوله عمومتي جمع عم قوله اكفئها بفتح [illegible] وسكون
الكاف وكسر الفاء بعدها همزة ساكنة
من البسر واصله [illegible] بعدها [illegible]
في الفتح [illegible] الفاعل [illegible]
قوله فكفأناها [illegible] من العسل
فكفأناها قوله وكانت [illegible] الموحدة [illegible]
باب بالتنوين قوله وهو البتع بكسر الموحدة وسكون [illegible] عين مهملة
من العسل قوله وقد تحرك [illegible] بسكون العين
وسكون الفوقية وقال معن بفتح الميم [illegible] القاف
بانية قوله الفقاع بضم الفاء وتشديد القاف
قوله عن الفقاع عين مهملة أي الشراب [illegible]
آخره [illegible] من النبيذ قوله سألنا
[illegible] عنه أي عن الفقاع
[illegible]

أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
قَالَتْ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِتْعِ
وَهُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ
أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ وَكَانَ أَبُو
هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهَا الْحَنْتَمَ وَالنَّقِيرَ بَابُ مَا جَاءَ
فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ حَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ رَجَاءٍ ثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ عَنِ
الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ
خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ
وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَ
الشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثٌ
وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُفَارِقْ
حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا الْجَدُّ وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابٌ
مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو فَشَيْءٌ يُصْنَعُ
بِالسِّنْدِ مِنَ الرُّزِّ قَالَ ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ وَقَالَ حَجَّاجٌ
عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ مَكَانَ الْعِنَبِ الزَّبِيبُ

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن
ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضي
الله عنه قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب
والتمر والحنطة والشعير والعسل باب
ما جاء في من يستحل الخمر و يسميه بغير اسمه
وقال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد حدثنا
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس
الكلابي ثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري
قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله
ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة
لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع الينا
غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة
وخنازير الى يوم القيامة باب الانتباذ في
الاوعية والتور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت
سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم
وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية
والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري حدثنا
سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف
فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا
وقال خليفة حدثني يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد بهذا حدثنا عبد
الله بن محمد عن سفيان بهذا وقال لما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول
عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس
كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الدباء والمزفت حدثنا عثمان ثنا جرير عن
الاعمش بهذا قال حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت عائشة ام

المؤمنين

قوله باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم
اي في الانتباذ في الاوعية والظروف بعد
النهي اي عن الانتباذ فيها قوله لا بد لنا
منها اي من الظروف قوله قال فلا اذا
اي اذا كان لا بد لكم منها فلا نهي عن
الانتباذ فيها اذا فالنهي كان قد ورد على
تقدير عدم الاحتياج قوله ابن ابي الجعد
بفتح الجيم وسكون العين المهملة قوله
عن ابي عياض بكسر العين وتخفيف
التحتية قوله عن عبد الله بن عمرو بفتح
العين اي ابن العاص قوله عن الاسقية
اي الانتباذ فيها كذا وقع في هذه
الرواية والرواية الراجحة بلفظ الاوعية
قوله ليس كل الناس يجد سقاء اي وعاء
وفي رواية زياد بن فياض ان قائل ذلك
اعرابي قوله فرخص لهم في الجر بفتح الجيم
وتشديد الراء جمع جرة اناء يتخذ من
فخار اي رخص لهم في الانتباذ فيه
قوله غير المزفت اي لا يرخص في المزفت
قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء
اي القرع اي عن الانتباذ في الدباء وعن
الانتباذ في المزفت من الجرار

المؤمنين رضي الله عنها عما يكره ان ينتبذ فيه فقالت
نعم قلت يا ام المؤمنين عم نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل
البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما
ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث
ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد
الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن
بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي
حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت
ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق
ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو
عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب
البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب
العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد
الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر

قوله عما يكره ان ينتبذ فيه اي من الاوعية
فقال اي الاسود نعم اي سالها قوله ثم
باسقاط الالف ولغير ابي ذر عن الكشميهني
عما بالالف بعد الميم المشددة قوله اهل
البيت بنصب اهل على الاختصاص او
على البدل من الضمير في ذلك قوله فانما
ذكرت الجر بفتح الراء وكسر الراء
بالتخفيف وفي الفتح بسكون الراء
التثنية في الجر والحنتم بفتح المهملة
ولعله سبق قلم قوله احدث ما لم اسمع
ويكون النون منه الاداة ولا الذي
انكاري سقطت ذلك وله عن الحموي
عن الكشميهني فاحدث بالهمزة قوله
والمستملي فحدثته بحذف الميم ما لم اسمع
وعند الاسماعيلي فاحدثك ما لم اسمع قوله
قلت اي لعبد الله بن ابي اوفى انشرب
الابيض اي في الجر الابيض قال لا
لا تشربوا فيه اي لان الحكم فيها للاخضر
فالوصف بالاخضر لا مفهوم له
لبيان الواقع لا لاحتراز باب نقيع
التمر اي جواز شربه ما لم يسكر
لنحوه اذا لم يسكر باب الباذق بفتح
الباء والمعجمة بينهما الف وآخره قاف
ما طبخ من عصير العنب ادنى طبخة فصار
شديدا قال في المجمع هو فارسي ذهب ثلثاه
قوله شرب الطلاء على الثلث

جلد ثم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام

حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل ابن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب ثنا مسلم ثنا هشام اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب

ولينبذ

بن الخطاب قوله ريح شراب اي فزعم انه شرب الطلاء قوله وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته فجلده بعد ان اقر او بالبينة قوله سألت ابن عباس عن الباذق قيل وكان اول من صنعه وسماه بنو امية لينقلوه عن اسم الخمر فقال سبق محمد الباذق اي سبق حكمه صلى الله عليه وسلم بالنص على تحريم الخمر المعمول به قوله ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اي حيث تغير عن حالته الاولى الى التخمير قوله يحب الحلواء بفتح الحاء المهملة وبالمد ما دخلته الصنعة جامعا بين الحلاوة والدسومة قوله والعسل قال الخطابي وليس حبه صلى الله عليه وسلم لهما على معنى كثرة التشهي لهما وانما كان اذا قدما اليه نال منهما نيلا صالحا باب من راى ان لا يخلط بفتح التحتية وكسر اللام قوله وان لا يجعل ادامين في ادام بكسر الهمزة فيهما قوله وانا نعدها بكسر الهمزة وتشديد النون قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم اي نهي تنزيه وعن بعض المالكية نهي تحريم عن الزبيب والتمر اي عن الجمع بينهما وعن البسر والرطب اي عن الجمع بينهما نبيذا لان الاسكار يسرع اليه بسبب الخليط قبل ان يشتد فيظن الشارب انه لم يبلغ حد الاسكار ويكون قد بلغه

قوله ان يجمع بينهما قوله الزهو بفتح الزاي وسكون الهاء ... البسر الملون

وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَقَدَحِ خَمْرٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ فَإِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ قَالَ هُوَ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَذْكُرُ أُرَاهُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ النَّقِيعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا وَحَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ

قوله ولينبذ بسكون اللام وفتح للوحدة مبنيا للمفعول قوله على حدة بكسر الحاء وفتح الدال المخففة المهملتين بعدها هاء اى وحده ولا ينبذ وعن الكشميهنى على حدته باب شرب اى جواز شرب اللبن وهو بمفرده غير مسكر نعم يقع نادرا بعضه تحدث فيه وح فيحرم شربه ان علم ذهاب عقله به وقول الله تعالى من بين فرث اى يخلق اللبن وسطا ودم لبنا خالصا اى بكتنفانه وبينه بين الفرث والدام لا يبغى احدهما عليه وبينهما برزخ لا يبغى بل خالص من ذلك كله سائغا للشاربين اى سهل المرور فى الحلق ويقال لم يغص احد باللبن قط قوله فاذا وقف بضم الواو وبعد قاف مشددة ولابى ذر ووقف عليه بزيادة واو ساكنة بعد الواو المضمومة قوله من قوله بقدح من لبن ليس مخمرا وبعد النقيع بفتح النون وكسر القاف موضع التحتية الساكنة عين مهملة بواد العقيق حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعى الغنم كان يستنقع فيه الماء اى يجتمع وقيل هو غيره

النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل

وقدح

قوله فحلبت كثبة بضم الكاف وسكون المثلثة بعدها موحدة مفتوحة اي قطعة من اللبن او ملء القدح او قدر حلبة ناقة قوله حتى رضيت اي علمت انه شبع قوله واتانا ولابي ذر واتاه اي النبي صلى الله عليه وسلم سراقة بن جعشم بضم الجيم وسكون العين المهملة وضم الشين المعجمة قوله نعم الصدقة اللقحة بكسر اللام وفتحها وسكون القاف وبالحاء المهملة الناقة الحلوب الصفي بفتح الصاد المهملة وكسر الفاء وتشديد التحتية الكثيرة اللبن اي مصطفاة مختارة قوله تغدو اي اول النهار باناء اي من اللبن وتروح اي اخر النهار قوله دسما بفتحتين بيان لعلة المضمضة منه قوله ابن طهمان بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء قوله رفعت بضم الراء وسكون العين المهملة وللحموي والكشميهني رفعت بالدال المهملة بدل الراء قوله والفرات بضم الفاء

وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل
لي أصبت الفطرة أنت وأمتك قال هشام وسعيد
وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأنهار نحوه
ولم يذكروا ثلاثة أقداح باب استعذاب الماء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة
أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله
إليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء و
إنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا
رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح أو رايح شك عبد الله وقد
سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو
طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وفي بني عمه وقال إسماعيل ويحيى بن يحيى رايح باب
شوب اللبن بالماء حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه

باب استعذاب الماء أي طلب الماء الحلو
قوله مالا بالنصب على التمييز قوله وكان
أحب ماله إليه بيرحاء برفع الراء اسم
كان وأحب نصب خبرها أو أحب اسمها
وبيرحاء خبرها وجاء بالهمز والمد وبالقصر
واختلف في فتح الموحدة وكسرها وفتح
الراء وضمها [illegible]
بالقصر والهمزة ساكنة أي بضم الذال
وهل بعدها همزة أو لا وذكر فيها أقوالا
أو غير ذلك فيه لغات
وسكون الخاء المعجمة قوله بخ كلمة
لأحدها عند الله وكسرها منونة
إسكان الخاء وكسرها منونة وعند المدح
يقولها المتعجب من الشيء وعند المبالغة
والرضى بالشيء وقد تكرر للمبالغة
فيقال بخ بخ قوله أفعل برفع اللام
باب شوب اللبن بالماء بفتح المعجمة
وسكون الواو أي خلطه بالماء
ولأبي ذر عن الحموي والمستملي شرب
بضم الشين والراء الساكنة بدل الواو
أي شرب اللبن بالماء والأول أظهر
كسر الكاف [illegible]

رَاَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَناً وَاَتَى دَارَهُ
فَحَلَبْتُ شَاةً فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ
الْبِئْرِ فَتَنَاوَلَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ وَعَنْ يَسَارِهِ اَبُوبَكْرٍ وَعَنْ
يَمِينِهِ اَعْرَابِيٌّ فَاَعْطَى الْاَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ ثُمَّ قَالَ الْاَيْمَنَ فَالْاَيْمَنَ
حَدَّثَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا اَبُوعَامِرٍ ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ
وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ وَاِلَّا كَرَعْنَا
قَالَ وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ عِنْدِي مَاءٌ بَائِتٌ فَانْطَلِقْ اِلَى الْعَرِيشِ قَالَ فَانْطَلَقَ
بِهِمَا فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ قَالَ فَشَرِبَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ
مَعَهُ **بَابُ شَرَابِ الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ** وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا
يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ لِاَنَّهُ رِجْسٌ قَالَ اللّٰهُ
تَعَالَى اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السَّكَرِ اِنَّ
اللّٰهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ
ثَنَا اَبُواُسَامَةَ اَخْبَرَنِي هِشَامٌ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ
وَالْعَسَلُ **بَابُ الشُّرْبِ قَائِماً** حَدَّثَنَا اَبُونُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
مِسْعَرٌ عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَّالِ قَالَ اَتَى عَلِيٌّ

قوله ثم قال الايمن فالايمن بالنصب اى قدموا الايمن فالايمن او على الحال اى اشربوا مترتبين على هذا النمط ويجوز الرفع اى الايمن مقدم او احق بالشرب من غيره قوله ومعه صاحب له هو ابي بكر الصديق رضي الله عنه قوله في شنة بفتح الشين المعجمة والنون المشدد قربة خلقة اى فاسقنا منها قوله والا كرعنا بفتح الراء وتكسر اى شربنا من غير اناء ولا بكف بل بالفم قوله يحول الماء في حائطه اى ينقله من عمق البئر الى ظاهرها او يجري الماء من جانب الى جانب من بستانه ليعم اشجاره بالسقي قوله من داجن له بالجيم والنون اى شاة تألف البيوت باب شرب الحلواء بالمد المستحلى وبالقصر لغيره لغتان قوله لشدة اى لضرورة عطش ونحوه قوله رجس اى نجس باب الشرب اى حكم الشرب حال كون الشارب قائما قوله عن النزال بالنون والزاى المشددة المفتوحتين

قوله اتى على بفتح الهمزة والتاء ولا ... بصحن باب الرحبة

رضى

رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن
ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت ثنا
آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال
ابن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى
الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى
حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله
وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما
وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ثنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى
الله عليه وسلم قائما من زمزم باب من شرب وهو
واقف على بعيره حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبد
العزيز بن أبي سلمة أخبرنا أبو النضر عن عمير مولى ابن
عباس عن أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنهما
أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن
وهو واقف عشية عرفة فأخذ بيده فشربه زاد مالك
عن أبي النضر على بعيره باب الأيمن فالأيمن في الشرب
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ابن سبرة بفتح السين المهملة
وسكون الموحدة بعدها راء فهاء
قوله في رحبة الكوفة قال في القاموس
رحبة المكان ساحته ومتسعه قوله
فشرب فضله أي فضل الماء الذي
توضأ منه قوله شرب النبي صلى الله
عليه وسلم قائما من زمزم أي حال كونه على بعيره
وقد كان صلى الله عليه وسلم طاف على بعيره
ثم أناخ بعد طوافه فصلى ركعتين ثم
شرب إذ ذاك من زمزم قبل أن يعود إليه قوله
باب من شرب أي حكم من شرب
وهو أي والحال أنه واقف على بعيره
باب الأيمن فالأيمن في الشرب بالرفع
وغيره وبنصب الأيمن بفعل مقدر
الذي على يمين الشارب

أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو
بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن
باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي
الأكبر ثنا إسماعيل قال ثني مالك عن أبي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن
أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر
بنصيبي منك أحداً قال فتله النبي صلى الله عليه وسلم
في يده باب الكرع في الحوض ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح
ابن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله
عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله
بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط
له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان
عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء
في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في
شنة فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب
عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد
فشرب الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار

الكبار

قوله أتي بضم الهمزة
قوله قد شيب بكسر الشين المعجمة
قوله وقال الأيمن فالأيمن أي قدموا
الأيمن وقد كان صلى الله عليه وسلم يحب
التيامن في الأكل والشرب وجميع
الأمور لما شرف الله به أهل اليمين
باب بالتنوين هل يستأذن
الرجل من أي هل يطلب الإذن من
الذي هو جالس عن يمينه الخ قوله
فتله بفتح الفوقية واللام المشددة
أي وضعه باب الكرع في الحوض
بسكون الراء أي تناول الماء بالفم
من الحوض بغير إناء ولا كف قوله
ومعه صاحب له أي أبو بكر رضي الله
عنه قوله بأبي أنت وأمي أي مفدي
بأبي وأمي قوله وهي ساعة أي الساعة
التي أتيت فيها ساعة حارة وهو أي
أي والحال أن الرجل يحول في حائط
له يعني الماء أي من قعر البئر إلى
ظاهره قوله في شنة بفتح المعجمة
قربة خلقة قوله وإلا كرعنا أي
شربنا بفمنا

الكبار ثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا
رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي
وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها
فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال
ابوبكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ
باب تغطية الاناء حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا
روح بن عبادة اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء انه
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او
امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم فاغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا
واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه
قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية
ثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

قوله الفضيخ بالمعجمتين اي الخمر المتخذة
من البسر المشدوخ قوله فقال اكفئها
بكسر الهمزة هنا في الفتح كاصله وكسر
الفاء بعدها همزة ساكنة مصححا عليها
قوله فكفأنا بحذف ضمير المفعول ولابي
ذر عن الكشميهني فكفأناها قوله حتى
اذا كان جنح الليل بكسر الجيم في الفرع
كاصله وتضم اي طائفة من الليل او
اراد به هنا الطائفة الاولى منه عند
استداد ظلمة العشاء قوله فحلوهم
بضم الحاء المهملة واللام المشددة قوله
فان الشيطان بالافراد ولابي ذر عن
الحموي والمستملي فخلوهم بالخاء المعجمة
واللام المشددة فان الشياطين بالجمع
قوله واوكوا بضم الكاف وسكون الواو
قربكم اي شدوا رؤوسها بالوكاء
بلا همز قوله وخمروا بفتح الخاء المعجمة وتشديد
الميم المكسورة اي غطوا آنيتكم قوله ولو
ان تعرضوا بضم الراء باب اختناث
الاسقية اي المتخذة من الادم والاختناث
بالخاء المعجمة الساكنة والفوقية المكسورة
وبعدها نون الف فمثلثة افتعال من الخنث
وهو الانطواء والتكسر
والانثناء

ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو
الشرب من افواهها باب الشرب من فم السقاء ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب قال لنا عكرمة
الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة رضي الله
عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من
فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبة
في داره حدثنا مسدد ثنا اسماعيل اخبرنا ايوب عن
عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء ثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقاء باب التنفس في الاناء ثنا ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم

ولم نهي اي نهي ارشاد قوله هو اي
الاختناث باب الشرب من فم
السقا بتخفيف الميم وقد تشدد وفي
نسخة من في السقا بالياء بدل الميم
قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من فم القربة او السقا
اي لان جريان الماء دفعة وانصبابه
في المعدة يضرها ولانه ربما يغير
رائحتها بنفسه وربما يكون فيها
جيفة او شيء من الهوام لا يراه الشارب
فيدخل جوفه قوله وان يمنع اي وبان
يمنع الشخص جاره ان يغرز خشبه
بالهاء على الجمع ولابي ذر خشبة
بالفوقية على الافراد قوله في داره
ولابي ذر في جداره باب
النهي عن التنفس في الاناء قوله
اذا شرب احدكم اي ماء او غيره فلا
يتنفس في الاناء اي في داخله خوفا
من تغير رائحة اذا كان وحده او مع
من يتقذر من ذلك

فَلَا يَمْسَحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَاِذَا تَمَسَّحَ اَحَدُكُمْ فَلَا يَتَمَسَّحْ
بِيَمِينِهِ بابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ اَوْ ثَلَاثَةٍ حدثنا
اَبُوعَاصِمٍ وَاَبُونُعَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ
اَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ اَنَسٌ يَتَنَفَّسُ
فِي الْاِنَاءِ مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا وَزَعَمَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ
الذَّهَبِ حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ
عَنِ ابْنِ اَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى
فَاَتَاهُ دِهْقَانٌ بِقَدَحِ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ فَقَالَ اِنِّي لَمْ اَرْمِهِ
اِلَّا اَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ وَاِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَانَا عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ
بابُ آنِيَةِ الْفِضَّةِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثنا ابْنُ اَبِي
عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ اَبِي لَيْلَى قَالَ
خَرَجْنَا مَعَ حُذَيْفَةَ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ
وَالدِّيبَاجَ فَاِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ حدثنا
اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ
الصِّدِّيقِ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَشْرَبُ فِي اِنَاءِ

قوله فلا يمسح ذكره ولا دبره فهو
فلا يتمسح بيمينه اي تشريفا لليمين عن
مباشرة ما فيه اذى والنهي للتنزيه عند
الجمهور قوله يتنفس في الاناء مرتين او
ثلاثا اي بان يبين الاناء عن فيه ثم
يتنفس خارجه ثم لعله فلا يجعل نفسه
داخل الاناء قوله فاستسقى اي طلب
ماء ليشربه فاتاه دهقان بكسر الدال
المهملة وسكون الهاء وفتح القاف نون بعد
الالف نون كبير القرية بالفارسية

قوله بقدح فضة بالاضافة فرماه به اي
فكسره فقال اي معتذرا لمن حضره قوله
نهانا اي نهي تحريم قوله والديباج
ثياب متخذة من ابريسم فارسي معرب

الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء
السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن
خواتيم الذهب وعن الشراب في الفضة او قال آنية
الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج
والاستبرق باب الشرب في القداح حدثني عمرو
ابن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سالم ابي النضر
عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث
اليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح
النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال
لي عبد الله بن سلام الا اسقيك من قدح شرب النبي
صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة
من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل
اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة

منكسة

ويفتح الجيم الاولى وكسر الثانية وفتح الراء ساكنة وآخره راء ايضا صوت يردده البعير في حنجرته اذا هاج وصب الماء في الحلق كما يجرجر والنحو جران يجرجر قوله ابن مقرن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء مشددة بعدها نون قوله واتباع الجنازة بتشديد المثناة الفوقية قوله وتشميت العاطس اي قوله يرحمك الله اذا حمد الله

قوله وعن المياثر بفتح الميم جمع ميثرة بكسرها من غير همز فرش صغار من حرير ودياج وغيره يجعل من حرير ويجعل فوق الرحل والسرج او صوف قوله والقسي بفتح القاف وكسر السين المشددة وتشديد الياء التحتية ثياب مضلعة بالحرير تعمل بالقس قرية على ساحل مصر ابن نسبة الى قرية يعمل بها ثياب من كتان مخلوط بحرير قوله والاستبرق ما غلظ من الديباج قوله في اجم بضم الهمزة والجيم بناء يشبه القصر من حصون المدينة

منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت
أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها
أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك
فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في
سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا
سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه
فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم
استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له
حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد
أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي
صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال قال أنس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا
قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فأراد
أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له
أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتركه باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش قال ثني سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث

قوله منكسة بكسر الكاف [illegible] قوله فلما كلمها وفي كتاب الطلاق وقال هبي نفسك لي قوله قد أعذتك مني الحقي بأهلك قوله كنت أنا أشقى من ذلك يعني إنها فاتها منه التزوج به صلى الله عليه وسلم قوله فسلسله اي وصل بعضه ببعض قوله من نضار اي من خشب نضار بضم النون وقيل انه عود اصفر يشبه لون الذهب وقيل [illegible] من الاثل وقيل [illegible] حلقة من حديد انه كان فيه اي في القدح [illegible] بسكون اللام كالاحلقة

باب شرب البركة والماء المبارك قال الكرماني أراد بالبركة الماء وقال المهلب فيما نقله عنه في فتح الباري سمى الماء بركة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مباركا فيه سمي بركة [illegible] فقال كما قال ايوب لا غنى لي عن بركتك فسمى الذهب بركة

قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت
العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج
اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله
فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس
وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت
انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربعمائة
تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن
سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن
المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرضى وقول الله تعالى من يعمل
سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة
تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا
زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من

نصب

قوله قد رايتني اي رأيت نفسي
قوله فاتي بضم الهمزة وكسر المثناة
قوله حي على اهل الوضوء بفتح الواو
قوله البركة من الله اي هذا الذي
ترونه من زيادة الماء انما هي من فضل
الله وبركته ليس مني وهو الموجد
للاشياء لا غيره قوله من بين
اصابعه اي من نفسها او من بينها
لا من نفسها وكلاهما معجزة عظيمة
والاول اقعد في المعجزة كما لا يخفى

باب ما جاء في كفارة المرض ولابي
ذر كما في الفتح كتاب المرضى وقال في الفتح
كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض
قوله حتى الشوكة بالنصب اي حتى يصيب
الشوكة وقوله يشاكها بضم التحتية

نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم
حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه
حدثني مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله
ابن كعب عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة
وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون
انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد ثنا ابن
كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال ثني ابي عن
هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من
حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء
والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا
شاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال
سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب
شدة المرض حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش و
حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن

قوله نصب اى تعب ولا وصب اى
مرض دائم ملازم قوله ولا هم بتشديد
الهاء وتشديد الميم ولا حزن بفتحتين
ولغير ابي ذر ولا حزن بضم فسكون
قال في الفتح هما من امراض الباطن
قوله ولا اذى اى يلحقه من تعدى الغير
عليه قوله ولا غم بالغين المعجمة وهو ما
يضيق على القلب

قوله كالخامة بالخاء المعجمة والميم المخففة
الطاقة الغضة الطرية اللينة من الزرع
قوله تفيئها اى تميلها قوله كالارزة بفتح
الهمزة والزاى بينهما راء ساكنة شجر
يعرف بارض العرب ولا ينبت في السباخ
بل يطول طولا شديدا ويغلظ حتى لو ان
عشرين نفسا امسك بعضهم بعضا بيد
بعض لم يقدروا ان يحضنوها قوله حتى
يكون انجعافها اى انقلاعها وانكسارها
من وسطها

الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله رضي الله عنه اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا
وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان
لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا
حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت
يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني
اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين
قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة
فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها باب وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض

قوله اشد عليه الوجع اي المرض
قوله يوعك بفتح العين المهملة
وعكا بسكونها قوله قلت ان
ذاك اي تضاعف الحمى قوله
اجل بفتح الهمزة والجيم وتسكين
اللام اي نعم قوله الا حات الله
بالحاء المهملة المفتوحة بعدها
الف ففوقية مشددة واصله
بتاءين فادغمت الاولى في الثانية
اي الا نثر الله باب بالتنوين
قوله ثم الاول فالاول اي الافضل
وللمستملي ثم الامثل فالامثل قوله
انك توعك ولابي ذر لتوعك
قوله اني اوعك كما يوعك اي احم
كما يحم قوله اذى شوكة بالتنكير
للتقليل ليصح ترتب قوله فما
فوقها اي ودونها في العظم و
الحقارة قوله وعودوا المريض
اي في كل مرض وفي كل زمن من غير
تقييد بوقت

وفكوا

وَفكوا العَانى حدثنا حفصُ بن عُمَر ثنا شعبة اخبرنى
اشعثُ بن سُليم قال سمعت معاوية بن سُوَيد بن
مُقرّن عن البَراء بن عازِب رضى الله عنهما قال أمَرَنا رسولُ
الله صَلّى الله عَليه وسَلم بسَبْع ونهانا عن سبع نهانا
عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق
وعن القَسِّيّ والمِيثَرَة وامَرنا ان نتبع الجنائز ونعودَ
المرضى ونُفشِى السلامَ بابُ عِيادة المغمىَ عليه
حدثنا عبدالله بن محمد ثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمع جابرَ بن عبدالله رضى الله عنهما يقول مرضت
مرَضا شديدا فاتانى النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى
وابوبكر وهما ماشيَان فوجدانى اغمى علىّ فتوضأ
النبىُ صلى الله عليه وسَلم ثم صَبّ وَضوءَهُ علىّ
فافقتُ فاذا النبى صَلّى الله عليه وسَلم فقلت يارسول
الله كيف اصنع فى مالى كيف اقضى فى مالى فلم
يجبنى بشئ حتى نزلت آية الميراث باب فضل من يصرع
من الريح حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابى بكر
قال حدثنى عطاء بن ابى رَباح قال قال لى ابن عباس
اَلاَ اُريكَ امرأة من اهل الجنة قلتُ بلى قال هذه
المرأة السوداء اتت النبى صلى الله عليه وسلم قالت انى
اُصرَعُ وانى اتكشف فادع الله لى قال ان شئتِ صبرتِ
ولكِ الجنة وان شئتِ دعوتُ الله ان يعافيكِ فقالت

قوله وفكوا العانى بالعين المهملة
والنون المكسورة المخففة اى خلصوا
الاسير بالفداء قوله امرنا بسبع ونهانا
عن سبع بحذف مميز العدد فى الموضعين
اى خصال قوله عن خاتم الذهب اى
للرجال ولبس الحرير للرجال قوله ونفشى
السلام بضم النون وسكون الفاء و
كسر المعجمة اى ننشره ونظهره ونعم
به من عرفت ومن لم تعرف والامر للندب
باب عيادة المغمى عليه اى الذى حصل
غشى بتعطل معظم القوى الحساسة
لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه
قوله ثم صب وضوءه اى الماء الذى
توضأ به قوله باب فضل من يصرع
من الريح اى بسبب انحباسها من منافذ
تعرض فى بطون الدماغ ومجارى
الاعصاب المتحركة فيمنع الاعضاء
الرئيسة عن انفعالها منعا غير تام
قوله انى اصرع بالبناء للمفعول وانى
اتكشف بتشديد الشين المعجمة

اصبر فقالت انى اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج اخبرنى عطاء انه رأى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثنى ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضى الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح فى اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بواد وحولى اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته

فقال

قوله ام زفر بضم الزاى وفتح الفاء بعدها راء قوله على ستر الكعبة بكسر السين اى جالسة عليها طويلة معتمدة قوله بحبيبتيه بالتثنية اى محبوبتيه اذ هما احب اعضاء الانسان اليه لما يحصل له بفقدهما من الاسف على فوات رؤية ما يريد رؤيته من خير فيسر به او شر فيجتنبه قوله فصبر اى مستحضرا ما وعد الله به الصابرين من الثواب باب عيادة النساء الرجال اى ولو كانوا اجانب بالشرط المعتبر قوله كيف تجدك اى تجد نفسك قوله مصبح بفتح الموحدة اى مقول له فى اهله انعم صباحا والموت ادنى اى اقرب قوله اذا اقلعت اى زالت قوله الا بالتخفيف قوله بواد اى بوادى مكة وحولى اذخر بكسر الهمزة والخاء المعجمة بينهما ذال معجمة ساكنة آخره راء نبت طيب الرائحة المعروف وجليل بالجيم نبت ضعيف قوله مجنة بكسر الميم وفتح الجيم والنون المشددة موضع على اميال من مكة كان به سوق فى الجاهلية قوله شامة وطفيل هما جبلان بقرب مكة

فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عاصم سمعت
ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة
للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي نحسب ان ابنتي قد
حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان
لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب
ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه
وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه
وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة
وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله
من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب حدثنا
معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا بأس طهور
ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او
تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه

قوله اللهم حبب الينا المدينة الخ وقد اجيبت
دعوته صلى الله عليه وسلم حتى كان يحرك
دابته اذا رآها من حبها قوله فاجعلها بالجحفة
بالجيم المضمومة والحاء المهملة الساكنة
بعدها فاء ميقات اهل الشام وكان
اسمها مهيعة باب عيادة الصبيان
مصدر مضاف لمفعوله اي عيادة الرجال
الصبيان قوله ان ابنة للنبي وللكشميهني ان
بنتا هي زينب قوله وابي بضم الهمزة
وفتح الموحدة وتشديد التحتية قوله
قد حضرت بضم الحاء وكسر الضاد المعجمة
اي حضرها الموت قوله فاشهدنا بهمزة
وصل وفتح الهاء اي احضر الينا قوله في حجر
بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم قوله تقعقع
اي تضطرب وتتحرك ويسمع لها صوت
باب عيادة الاعراب بفتح الهمزة وهم
سكان البادية قوله قال قلت اي قال الاعرابي
قوله كلا اي ليس بطهور قوله تفور اي
يظهر حرها وغليانها ووهجها

وسلم فنعم اذا باب عيادة المشرك ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما
ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال
سعيد بن المسيب لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة
فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم
جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما
فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله
قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله
عليه وسلم آخر ما صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب
وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا الجعيد
عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى
شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة
فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي
بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث
واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع

قوله فنعم اذا الفاء مرتبة على محذوف
واذا جواب وجزاء ونعم تقرير لما قال
اي اذا ابيت كان كما ظننت باب
عيادة المشرك اي اذا رجي ان يجيب الى
الاسلام او لمصلحة غير ذلك قوله اسلم
بكسر اللام فاسلم بفتحها قوله جالسا
اي في مشربته وكان صلى الله عليه وسلم
قد سقط عن فرسه فانفك قدمه فعجز
عن الصلاة بالناس في المسجد قوله
اخبرنا الجعيد بضم الجيم وفتح العين المهملة
مصغرا قوله شكوى بالتنوين ولابي
ذر عن الكشميهني شكوى بلا تنوين
شديدا بتاء التانيث قوله اني اترك
مالا اي اذا مت قوله الا ابنة واحدة
هي ام الحكم الكبرى قوله فاوصي وللكشميهني
افاوصي بثلثي مالي بالتثنية قوله
والثلث كثير وقد كان سعد له حينئذ
عصبات وزوجات وحينئذ فيتعين
تاويل ذلك فيكون فيه حذف تقديره
واترك لها الثلثين اي ولغيرها من
الورثة وخصها بالذكر لتقدمها عنده

يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة ثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا وذلك أن لك أجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثني إسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا بأس

قوله على جبهته أي جبهة سعد ولأبي ذر على جبهتي قوله أجد برده أي برد يده الكريمة قوله فيما يخال إلي بضم التحتية بعدها خاء معجمة قال في المحكم خال الشيء يخاله ظنه وتخيله ظنه قوله حتى الساعة أي إلى الساعة قوله وعكا شديدا قوله وعكا بسكون العين أي بحمى شديدة قوله فمسسته بكسر السين المهملة الأولى وسكون الثانية قوله أجل يعني نعم زنة ومعنى قوله أذى مرض ولأبي ذر من مرض فما سواه أي كالحزن والهم قوله كما تحط الشجرة أي تلقي ورقها باب ما يقال للمريض أي عند العيادة قوله ثنا قبيصة بفتح القاف قوله إلا حاتت بمثناتين وفي رواية بإدغام الأولى في الثانية والمعنى فتت كما تحات بمثلثة التحتية الأولى مفتوحة مع المد والمراد إذهاب الخطايا

طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ فَقَالَ كَلَّا بَلْ حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ
كَيْمَا تُزِيرَهُ الْقُبُورَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَعَمْ إِذًا

باب عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ
وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَبْلَ
وَقْعَةِ بَدْرٍ فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ
ابْنُ سَلُولَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللهِ وَفِي الْمَجْلِسِ
أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ
وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ
الدَّابَّةِ خَمَّرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ قَالَ لَا تُغَبِّرُوا
عَلَيْنَا فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَفَ وَنَزَلَ
فَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ
يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا
تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ
عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ فَاغْشَنَا بِهِ فِي
مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ
وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَكَتُوا فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ أَيْ سَعْدُ

قوله طهور أي مطهر لك من الذنوب
إن شاء الله فيه استحباب مخاطبة
العائد للمريض بما يسليه من ألمه ويذكره
بالكفارة لذنوبه والتطهير لآثامه
قوله كيما بفتح الكاف وسكون التحتية
بعدها ميم فألف ولأبي ذر والكشميهني
حتى قوله وردفا بكسر الراء وسكون
الدال أي مرتدفا بغيره قوله على إكاف
بكسر الهمزة وتخفيف الكاف كالبرذعة
ونحوها للذوات الحافر قوله على قطيفة
بالقاف المفتوحة والطاء المكسورة
وبعدها تحتية ساكنة فاء كساء فدكية
بفتح الفاء والدال المهملة وبالكاف
المكسورة نسبة إلى فدك القرية المشهورة
لأنها صنعت فيها قوله ابن أبي بالتنوين
ابن سلول رفع صفة لعبد الله لا
لأبي لأن سلول اسم أم عبد الله غير
منصرف فالألف في ابن ثابتة على ما لا
يخفى قوله أخلاط أي أنواع قوله عجاجة
الدابة أي غبارها قوله يتثاورون
بالمثلثة بعد الفوقية أي قاربوا أن
يثب بعضهم على بعض فيقتتلون قوله
يخفضهم بتشديد الفاء المكسورة حتى
سكتوا بالمثناة الفوقية ولأبي ذر عن
الحموي والكشميهني بالنون بدل التاء
حتى سكنوا

ألم تسمع

ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال
سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك
الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة أن
يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك
الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت ثنا
عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد هو
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

باب قول المريض إني وجع أو وارأساه أو اشتد
بي الوجع وقول أيوب عليه السلام إني مسني الضر
وأنت أرحم الراحمين حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال
أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه
ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكرياء
أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت
القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي
فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه
والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر

قوله أهل هذه البحيرة بضم الموحدة وفتح الحاء المهملة وإسكان التحتية أي البليدة أن يتوجوه أي على أن يتوجوه أي يلبسوه تاج الملك فيعصبوه أي بعصابة تاج السيادة فلما رد بفتح الراء وتشديد الدال المهملة قوله ولا برذون راكب بغل بالإضافة وفتح الذال المعجمة بكسر الراء للوحدة ومفهومه أنه كان ماشيا من الخيل

باب قول المريض أي جواز قول المريض ولا ... أي وجع بفتح الواو وكسر الجيم أي ما رخص للمريض أن يقول

باب وارأساه وهو تفجع على الرأس أو قوله وارأساه من شدة صداع قوله ابن عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم وفتح الراء من أصحاب الشجرة قوله ذاك لو كان بكسر الكاف أي أن حصل موتك وأنا حي فيها فدله واستغفر لك وادعو لك

قوله واثكلياه بضم المثلثة وسكون الكاف وكسر اللام وفتح التحتية مخففة وكسر الكاف نصبها عليها في الفرع بعدها تحتية مخففة فألف فهاء قال في القاموس الثكل بالضم الموت والهلاك وليست حقيقته مرادا هنا بل هو كلام يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها

يوميك معرساً ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكاً شديداً قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

قوله معرسا بتشديد الراء المكسورة من اعرس بامرأته اذا بنى بها او غشيها قوله واعهد بفتح الهمزة والنصب عطفا على المنصوب السابق اى اوصى بالخلافة لابي بكر كراهة ان يقول القائلون ان الخلافة لفلان او لفلان او يتمنى المتمنون اى الخلافة قطعا للنزاع قوله يأبى الله اى الا خلافة ابي بكر ويدفع المؤمنون اى خلافة غيره قوله كما يوعك رجلان منكم اى لانه كالانبياء مخصوص بكمال الصبر قوله مرض بدل من سابقه قوله بلغ بي من الوجع ما ترى يصح على مذهب ابن مالك والكوفيين ان تكون من زائدة في الاثبات اى بلغ بي الوجع ما ترى قوله ولا يرثني اى بالفرض قوله افاتصدق بهمزة الاستفهام قوله خير من ان تذرهم عالة بتخفيف اللام جمع عائل وهو الفقير اى ان تتركهم اغنياء خير من ان تتركهم فقراء حال كونهم يتكففون الناس اى يبسطون اليهم اكفهم بالسؤال قوله في في امرأتك اى فمها في الاول حرف والثاني اسم

باب

باب قول المريض قوموا عني حدثني ابراهيم بن
موسى ثنا هشام عن معمر ح وثني عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم
عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من
يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من
اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض
ليدعى له حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن
اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت
خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي

باب قول المريض اي لمن عنده قوموا عني
اي اذا وقع منهم ما يقتضي ذلك قوله
وفي البيت رجال فيهم ولابي ذر عن الكشميهني
منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله
هلم استشكل بان المناسب ان يقول هلموا
بالجمع واجيب بانها وقعت على لغة الحجازيين
يستوي فيها الجمع والمفرد قال تعالى
والقائلين لاخوانهم هلم الينا اي تعالوا
قوله قد غلب عليه الوجع اي فاعليه
باملاء الكتاب المقتضي للتطويل مع شدة
الوجع قوله حسبنا اي يكفينا كتاب الله
المنزل فيما فرطنا في الكتاب من شيء
واليوم اكملت لكم دينكم قوله ان الرزية
كل الرزية اي ان المصيبة كل المصيبة
ما حال اي الذي حجز قوله ولغطهم اي
الصوت والجلبة قوله وجع بفتح الواو
وكسر الجيم

بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة
خيرا لي حدثنا آدم ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب
نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا
ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم
اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم
يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال لا ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة
فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا

ق وضوئه بفتح الواو اي الماء الذي
توضأ به تبركا قوله فنظرت الى خاتم
النبوة سقط لابي ذر لفظ النبوة
قوله مثل زر الحجلة هو بيت كالقبة
يعرف للعروس ذات عرى وازرار
ويعرف بالبشخانة باب تمني اي
منع تمني ولابي ذر عن الكشميهني
باب نهي تمني المريض الموت اي لشدة
مرضه قوله اللهم احيني بقطع الهمزة
قوله وتوفني اذا ولابي ذر عن الكشميهني
ما كانت الوفاة خيرا لي قوله وقد اكتوى
اي في بطنه قوله الذين سلفوا اي
ماتوا في حياته صلى الله عليه وسلم قوله
لم تنقصهم الدنيا اي من اجورهم شيئا
قوله الا نجد له موضعا اي نصرفه فيه
الا التراب يعني البنيان قوله لدعوت
به اي على نفسي قال ذلك لانه ابتلي
في جسده ابتلاء شديدا قوله ان
المسلم يؤجر ولابي ذر ليؤجر قوله في
هذا التراب اي في البنيان الزائد على
الحاجة قوله بفضل ورحمة وللمستملي
بفضل رحمته باضافة بفضل للاحقه
قوله يتغمدني اي يلبسنيها ويسترني
بها مأخوذ من غمد السيف واغمدته
جعلته في غمده وغشيته به

فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان
يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال
ثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
الاعلى باب دعاء العائد للمريض وقالت
عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن
اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم
عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اُتي به قال
اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
قال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان
عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اُتي
بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى
وقال اذا اتى مريضا باب وضوء العائد
للمريض حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه

قوله ان يستعتب اى يطلب العتبى وهى الارضاء اى يطلب رضى الله بالتوبة ورد المظالم قوله الي بتشديد التحتية قوله بالرفيق الاعلى والحقني اى اصحاب الملا الاعلى وهم الانبياء. قوله اذا اتى مريضا اى عاد مريضا او اتي به بضم الهمزة في الثاني اى اتي به اليه والشك من الراوي

قوله اذهب الباس رب الناس منادى حذف منه الاداة قوله لا يغادر سقما بفتح السين والقاف او بضم السين وسكون القاف وهو بمعنى لا يترك قوله اشف اي لا يترك سقما قوله ابن طهمان بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء باب وضوء العائد للمريض اى اذا كان ممن يتبرك به قوله غندر بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة آخره راء

وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علىّ او قال صبوا عليه فعقلت فقلت يا رسول الله لا يرثنى الا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض

باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح فى اهله … والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة … بواد وحولى اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة … وهل يبدون لى شامة وطفيل

قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب * باب ما انزل الله داء الا انزل الله له شفاء حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا عمر بن سعيد بن ابى

حسين

قوله فعقلت بفتح العين والقاف اى ما فهمت من غاية قوله الا كلالة اى من ماعدا الولد والوالد قوله الا كلالة اى لا اخ باب من دعا برفع الوباء بالمد وبقصر قوله وعك اى حم قوله كيف تجدك اى كيف تجد نفسك قوله مصبح اى مصبوح فى اهله اى يقال له انعم صباحا قوله من شراك نعله اى السير الذى على ظهرها قوله عقيرته بالقاف المكسورة بعد العين المهملة المفتوحة اى صوته قوله اذخر هو النبت المعروف وطيب قوله وجليل بضم الجيم نبت ضعيف وهو بالجيم قوله مياه مجنة بكسر الميم وفتح الجيم موضع كان به سوق للجاهلية قوله شامة بالمعجمة وتخفيف الميم وطفيل بالمهملة بعدها فاء جبلان بقرب مكة قوله بالجحفة وهى ميقات قوله كتاب الطب بتثليث الطاء المهملة اى علاج الجسم والنفس

حصين ثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
انزل الله داءً الا انزل الله له شفاء باب
هل يداوي الرجلُ المرأةَ والمرأةُ الرجلَ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد
ابن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت
كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي
القومَ ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة
باب الشفاء في ثلاث حدثني الحسين حدثنا
احمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع ثنا سالم
الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال الشفاء في ثلاث شربة عسل
وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي
رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في
العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا سريج بن يونس ابو الحارث قال حدثنا
مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة
عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي باب

باب هل يداوي الرجل بالرفع المرأة بالنصب قوله والمرأة بالرفع الرجل بالنصب قوله عن ربيع بضم الراء وفتح الموحدة والتحتية المشددة بنت معوذ بكسر الواو المشددة ابن عفراء بفتح العين المهملة وسكون الفاء بعدها راء ممدود قوله وشرطة محجم بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم آلة الحجم قوله وكية نار بالاضافة قوله وانها امتي عن الكي اي لما فيه من الالم الشديد والخطر العظيم قوله القمي بضم القاف وتشديد الميم المكسورة

الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة قال
اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء
والعسل حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من
ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة
محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء
وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه
عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم
الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا
فسقاه فبرأ باب الدواء بالبان الابل حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا سلام بن مسكين ابو روح
البصري حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان ناسا
كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا

قوله يعجبه الحلواء بالمد قوله ابن الغسيل
بفتح الغين المعجمة وكسر السين المهملة
حنظلة بن ابي عامر الاوسي الانصاري
قوله او لذعة بذال معجمة ساكنة فعين
مهملة مفتوحة حرق بنار قوله وما
احب ان اكتوي اي مثل اكله العنب
مع تقريره لاكله على ما نزيه ولا عتذاره
بانه يعافه قوله يشتكي بطنه اي
من اسهال حصل له من تخمة اصابته
قوله صدق الله اي حيث قال فيه شفاء
للناس وكذب بطن اخيك اي اذلم
يشلح لقبول الشفا قوله فسقاه
اي في الرابعة باب الدواء بالبان
الابل اي في المرض الذي يصلح له
قوله كان بهم سقم بفتح السين والقاف
وجع في بطونهم قوله آونا بمد الهمزة
وكسر الواو اي انزلنا في مأوى

وَلَمَّا صَحُّوا قَالُوا اِنَّ المدينة وَخِمَةٌ فأنزلهم الحَرَّةَ في ذَوْدٍ له فقال اشربوا من ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبيّ صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذَوْدَهُ فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسَمَرَ أعينهم فرأيتُ الرجلَ منهم يَكْدُمُ الارضَ بلسانه حتى يموتَ قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني بأشدّ عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسنَ فقال وددتُ انه لم يحدثه بهذا

باب الدواء بابوال الابل

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه انّ ناساً اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وابوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعيَ واستاقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وأرجلهم وسمرا عينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك قبل أن تنزل الحدود

باب الحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن

قوله الى المدينة وخمة اى وجعان السقم الذى
بهم من الجوع او من التعب فلما زال عنهم
خافوا من وخم المدينة اما لكونهم اهل ريف
فلم يعتادوا الحضر او لما كان في المدينة من
الحمى قوله واستاقوا ذوده بفتح الذال
المعجمة قوله في آثارهم بمد الهمزة قوله
اى ابله قوله وسمر بتخفيف الميم وبالراء المهملة
اى كحلها بالمسامير المحماة قوله يكدم
الارض بلسانه اى يعض عليها من الغم والوجع
باب الدواء بابوال الابل قوله اجتووا اى استوخموا المدينة
البطن قوله براعيه هو يسار النوبي قوله
صلحت بفتح اللام وضمها اى حتى صحت
باب الحبة السوداء

سَعْد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض ثنا حبان بن موسى اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام

عن

قوله ابن ابجر بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الجيم بعدها راء غير منصرف. الصحاح قوله الحبيبة بضم الحاء المهملة مصغرا قوله خمسا او سبعا اي من حباتها قوله من كل داء اي يحدث من برد او رطوبة قوله الشونيز بالشين المعجمة المضمومة والواو الساكنة والنون المكسورة تحتية ساكنة وبعد زاي معجمة باب التلبينة هي حساء رقيق يتخذ من دقيق او نخالة ولبن وعسل قوله حبان بكسر الحاء المهملة عن عقيل بضم العين قوله على الهالك اي الميت قوله تجم بضم الفوقية وكسر الجيم وتشديد الميم ويجوز فتح الفوقية وضم الجيم اي تريح فؤاد المريض

من أبيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة
وتقول هو البغيض النافع باب السعوط
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن
طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام
اجره واستعط باب السعوط بالقسط
الهندي والبحري وهو الكست مثل الكافور
والقافور مثل كشطت وقشطت نزعت وقرأ عبد الله
قشطت حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن
عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام
قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة
ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام
فبال عليه فدعا بماء فرش عليه باب أي
ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صائم باب الحجم في السفر والاحرام
قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

قوله هو البغيض بفتح الموحدة وكسر المعجمة اي المبغوض للمريض باب السعوط بفتح السين المهملة اي ما يجعل في الأنف قوله واستعط اي استعمل السعوط بان استلقى على ظهره وجعل بين كتفيه ما يرفعهما لينحدر رأسه ويقطر في أنفه ماء او دواء ليصل الى دماغه ليخرج ما فيه من الداء بالعطاس باب السعوط بضم السين قوله القسط بضم القاف قوله والبحري وهو الذي يجلب من اليمن ومنه ما يجلب من الهند قوله سبعة اشفية اي ادوية قوله من العذرة بضم العين وسكون الذال المعجمة وجع يأخذ الطفل في حلقه يهيج من الدم قوله ويلد به بضم التحتية وفتح اللام يسقى في احد شقي الفم باب بالتنوين قوله أي ساعة اي زمان قوله ابن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة وبعد التحتية الساكنة نون مفتوحة

مسدد حدثنا سفيان عن طاوس عن عطاء عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه
سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين
من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان
امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن
وهب وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر
ابن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء
باب الحجامة على الرأس حدثنا اسماعيل
حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن
الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي
جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه
وقال الانصاري اخبرنا هشام بن حسان حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله

باب الحجامة من الداء اي الداء الحادث بالبدن
قوله واعطاه صاعين من طعام اي
تمر قوله وكلم مواليه هم بنو حارثة
على الصحيح قوله ان امثل ما تداويتم
به اي من هيجان الدم وهذا لاهل
الحجاز والابدان الحارة التي دمها
في غاية النضج والقصد بالعكس
قوله بالغمز اي بالعصر باليد من
العذرة اي التي هي قرحة تخرج
من الانف والحلق كما مر قوله وعليكم
بالقسط اي فانه دواء للعذرة قوله
عاد المقنع بضم الميم وفتح القاف والنون
المشددة بعدها عين مهملة قوله
احتجم بلحي جمل بفتح اللام وسكون
الحاء المهملة وكسر التحتية بالافراد
ولابي ذر بلحيي بالتثنية وجمل بالجيم
والميم المفتوحتين اسم موضع او
بقعة معروفة وهي عقبة الجحفة

صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه باب
الحجم من الشقيقة والصداع حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن
ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في
رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي
جمل وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به
حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا ابن الغسيل حدثني
عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من
أدويتكم خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم
أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي باب
الحلق من الأذى حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن
كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة
والقمل يتناثر عن رأسي فقال أيؤذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم
ستة أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأيتهن
بدأ باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل

قوله باب الحجم ولابي ذر الحجامة من
الشقيقة ومن الصداع قوله بماء
اي في منزل فيه ماء يحتمل بلفظ
الافراد ولابي ذر بلفظ التثنية
قوله ابن سواء بفتح السين المهملة
قوله ابن ابان بفتح الهمزة
المفتوحة وتخفيف الموحدة قوله
ابن الغسيل بفتح الغين المعجمة قوله من
الغسيل بفتح الغين المعجمة فيهما
او شرطة محجم ليستفرغ قوله
وقد بينا اول المفصد وعظم
الدم وقد كوي اي لشدة الم بعض البأس
احب ان اكتوي اي حلق شعر الرأس
خطره باب الحلق ولابي ذر زيادة
او غيره قوله عن رأسي قوله فاحلق
الكتوي والمستملي على الرأس قوله قطع
بكسر اللام قوله او اطعم بهمزة
قوله او انسك بضم السين نسيكة
بفتح النون

من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا
عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من
ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار
وما احب ان اكتوي حدثنا ابن فضيل حدثنا
حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته
لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم
فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط
والنبي يمر ليس معه احد حتى رفع لي سواد
عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى
وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق
ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في آفاق السماء
فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك
ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب
ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا
نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم
او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا
في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج

قوله ففي شرطة محجم بكسر الميم وفتح الجيم بينهما جاء ساكنة او لذعة بالمعجمة ثم المهملة اي كية قوله لا رقية بضم الراء وسكون القاف اي لا عوذة الا من عين اي بصيبة العاين بها عنده اذا استحسنه عند رؤيته له فتضرر منه ذلك المرئي قوله او من حمة بالحاء المهملة وفتح الميم المخففة سم عقرب والابرة التي يضرب بها العقرب او كل هامة ذات سم من حية او عقرب قوله معهم الرهط ما دون العشرة من الرجال او الى الاربعين قوله رفع لي سواد عظيم ضد البياض الشخص يرى من بعد قوله فافاض القوم اي في الحديث اي اندفعوا فيه وناظروا عليه

فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة
ابن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم
فقام آخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة

باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام
عطية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي
الله عنها ان امرأة توفي زوجها فاشتكت
عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم
وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال
لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها
او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت
بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الجذام
وقال عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن
ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر
من الاسد

باب المن شفاء للعين حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة

قوله لا يسترقون اي مطلقا او لا يسترقون برقى الجاهلية ولا يتطيرون ولا يتشاءمون بالطيور ونحوها كما هي عادتهم قبل الاسلام قوله ولا يكتوون اي يعتقدون ان الشفاء من الكي كما كان يعتقد اهل الجاهلية قوله امنهم انا بهمزة الاستفهام الاستخباري قوله قال نعم اي انت منهم قوله سبقك بها عكاشة قال ذلك حسما للمادة لانه لو قال نعم لاوشك ان يقول ثالث ورابع وهلم جرا باب الاثمد بكسر الهمزة والميم بينهما مثلثة ساكنة آخره دال مهملة حجر يتخذ منه الكحل والكحل بضم الكاف من الرمد اي بسبب الرمد وهو ورم حار يعرض في الطبقة الملتحمة من العين وهو بياضها الظاهر قوله في شر احلاسها اي في شر الثياب التي تلبس تحتها قوله فلا اي فلا تكتحل حتى تمضي اربعة اشهر وعشرا باب الجذام بضم الجيم علة تحدث من انتشار السوداء في البدن كله فتفسد مزاج الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible] انتهى

من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عيينة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط به من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري

يقول

قوله من المن اي انه مما من الله به على عباده من غير مشقة او من المن الذي انزل على بني اسرائيل قوله وماؤها شفاء للعين اي مجردا منها او مخلوطا بدواء كالكحل والتوتيا قوله العرني بضم العين المهملة وفتح الراء باب اللدود بفتح اللام وبدالين مهملتين الاولى مضمومة بينهما واو ساكنة ما يصب من الدواء من احد جانبي فم المريض قوله لددناه اي جعلنا الدواء في جانب فمه بغير اختياره قوله فانه لم يشهدكم اي حالة اللدود وانما انكر التداوي ان به ذات الجنب فداووه بما لانه كان غير ملائم لدائه لانهم ظنوا بلا علمها ولم يكن به ذلك قوله وقد اعلقت بفتح الهمزة وسكون العين المهملة قوله من العذرة بضم العين وسكون المعجمة وجع الحلق من هيجان الدم وهو سقوط اللهاة قوله تدغرن بفتح المثناة الفوقية وسكون الدال المهملة خطاب للنسوة

فعلهن هذا العلاق عند المستلي ولابي ذر والكشميهني بهذا الاعلاق العلق ارادان

يقول بني لنا اثنين ولم يبن لنا خمسة قلت
لسفيان فان معمرا يقول اغلقت عليه قال
لم يحفظ انما قال اغلقت عنه حفظته من في
الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع
وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه
باصبعه ولم يقل اغلقوا عنه شيئا باب
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا معمر ويونس
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه
في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت
ابن عباس قال هل تدري من الرجل الآخر
قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد
به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه و
سلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج

اخبرنا عبد الله قال الزهري

الذي لم تسم عائشة

قوله بنى لنا اثنين اى الدعوى والشيخ قوله
يحنك بفتح النون مشددة قوله علم
قوله بفتح الراء وسكون الفاء قوله من
رفع بفتح بكسر اللام باب من رسول الله
نقل اعلقوا قوله لما ثقل اى مرضه
صلى الله عليه وسلم اعتقل في وجهه
قوله في ان يمرض بتشديد الراء للمفعول
من التمريض وهو القيام على المريض
فاذن له اى ازواجه قوله والرجل الآخر
اى الذي لم تسم عائشة والنبي صلى
عائشة لانه لم يكن ملازما له في تلك
رجل هو على الله عليه وسلم قوله هريقوا بفتح
الهاء اى صبوا قوله لم تحلل اوكيتهن
اى الخيط الذي يربط به فم القربة
جمع وكاء قوله لعلي اعهد اى اوصي
قوله مخضب بكسر الميم وسكون المعجمة
فعلتن بنون النسوة ولا فعلتم بالميم بدل
الكبرى والمستملي وكلاهما صحيح باعتبار
النون والانثى من وعلى التغليب
الانفس والاشخاص

الى الناس فصلى بهم وخطبهم باب العذرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت
محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات
الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من
العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما
تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي
وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت
عليه باب دواء المبطون حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق
بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني
سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق
الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة
باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد

فصلى بهم وخطبهم وفي نسخة
كما عند الدارمي ان عبدا عرضت
عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة
فلم يفطن لها غير ابي بكر وذرفت
عيناه الحديث باب العذرة
هي وجع الحلق كما مر قوله اعلقت
عليه اي عالجته من وجع حلقه
برفع حنكه باصبعها قوله
تدغرن اي تغمزن حلوق اولادكن
بهذا العلاق بكسر العين اي
المؤلم لهم قوله فان فيه سبعة
اشفية اي ادوية قوله منها
ذات الجنب اي الألم العارض فيه
من رياح غليظة تؤذي بين
الصفاقات قوله الكست بالكاف
المضمومة وسكون السين المهملة
قوله علقت بتشديد اللام من
غير همز باب دواء المبطون
اي الذي يشتكي بطنه من الاسهال
المفرط قوله استطلق بطنه اي
تواتر اسهال البطنه باب لا صفر
بالتحريك قوله داء يأخذ
البطن زاد في القاموس يصفر
الوجه

عن صالح عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا
رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها
الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها
فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري
عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان باب
ذات الجنب حدثني محمد اخبرنا عتاب بن بشير
عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان ام قيس بنت محصن اخبرته انها
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها
قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله
على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط
قال وهي لغة حدثنا عارم حدثنا حماد قال
قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث
به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن
انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو
طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي

قوله كانها الظباء اي في النشاط والقوة والسلامة من الداء قوله فيجربها بضم الياء وكسر الراء قوله فمن اعدى الاول هذا الجواب في غاية البلاغة والرشاقة قد مر في باب ذكر داء الجنب ذات الجنب اي الحادث في نواحي الجنب من رياح غليظة تحتقن بين الصفاقات والعضل التي في الصدور والاضلاع قوله وقد علقت بتشديد اللام عليه من العذرة اي رفعت حنكه باصبعها فخرجت الدم قوله على ما تدغرون اي تغمزون حلق اولادكم والمستملي علام بغير الف بعد الميم قوله بهذه الاعلاق اي ولكن قوله منها ذات الجنب صاحبة الجنب ومعناه وهو من الامراض الخطرة

وهي اخت عكاشة بن محصن رضي الله عنه

قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا
من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى وشهدنى ابو
طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة
كوانى

باب حرق الحصير ليسد به الدم

حدثنى سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمان القارى عن ابى حازم عن سهل بن سعد
الساعدى قال لما كسرت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيضة وادمى وجهه وكسرت
رباعيته وكان على يختلف بالماء فى المجن و
جاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت
فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم

باب الحمى من فيح جهنم

حدثنى يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب قال حدثنى مالك عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء
قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن

فاطمة

قوله لاهل بيت من الانصار
هم آل عمرو بن حزم قوله ان يرقوا
اى بان يرقوا اى بالرقية فان
مصدرية قوله من الحمة بضم الحاء
المهملة وتخفيف الميم اى من السم
ومن وجع الاذن قوله كويت بضم
الكاف مبنيا للمفعول باب
حرق الحصير ليسد به اى يرد ما
الدم اى مجاريه الدم قوله القارى
بتشديد التحتية من غير همز قوله
البيضة هى قلنسوة من حديد
قوله وكسرت رباعيته بفتح الراء
وتخفيف الموحدة السن التى
بين الثنيتين والناب قوله
فى المجن بكسر الميم وفتح الجيم و
تشديد النون اى الترس قوله
فرقأ الدم بفاء وراء وقاف
مفتوحات فهمزة اى فانقطع
باب الحمى من فيح جهنم اى من
سطوع حر جهنم فاطفئوها
بقطع الهمزة وكسر الفاء اى
اطفئوا حرارتها بالماء شربا
وغسل الاطراف قوله
الرجز اى العذاب

فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلايمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا في الاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فليشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله

قوله بنت ابي بكر ولابي ذر ابنة ابي بكر قوله اتيت بضم الهمزة قوله قد حمت بضم الحاء المهملة وتشديد الميم المفتوحة قوله وبين جيبها بفتح الجيم وكسر الموحدة وهو ما يكون منفرجا من الثوب عند الطوق قوله ان نبردها بالماء بفتح النون والكسر قوله بينهما موحدة ساكنة ولابي ذر بضم ففتح وضم الراء ان نبردها بضم النون وفتح الموحدة وكسر الراء مع تشديد قوله فابردوها بهمزة وصل وضم الراء قوله من فوح بالواو الساكنة بعد الفاء المفتوحة آخره حاء مهملة ولابي ذر والكشميهني من فيح قوله لا تلايمه اي لا توافقه قوله من عكل بضم العين وسكون الكاف وعرينة بضم العين المهملة وفتح الراء قبيلتان قوله اهل ضرع اي اهل مواشي ولم نكن اهل ريف بكسر الراء اي اهل ارض فيها زرع قوله بذود ما بين الثلاث الى العشرة قوله ناحية الحرة هي ارض ذات حجارة سود بظاهر المدينة

صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وأمر بهم
فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في
ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر
في الطاعون حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
أخبرني حبيب بن أبي ثابت سمعت إبراهيم بن سعد
سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون
بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها
فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا
ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله
ابن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى
إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن
الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع
بأرض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي
المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم
أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم
قد خرجنا لأمر ولا نرى أن نرجع عنه وقال بعضهم

معك

قوله فسمروا أي كحلوا أعينهم بالمسامير المحماة وتركوا بضم التاء مبنيا للمفعول باب أي ما يذكر في أمر الطاعون وهو بثر وورم مؤلم جدا يخرج مع لهب ويسود ما حوله أو يخضر أو يحمر حمرة شديدة بنفسجية ويحصل معه خفقان وقيء قوله فقلت ساقط للحموي والمستملي قوله خرج إلى الشام أي في ربيع الآخر سنة ثماني عشرة كما في الفتح قوله بسرغ بفتح السين المهملة وسكون الراء بعدها غين معجمة قرية بوادي تبوك ويقال من الشام قوله أبو عبيدة بن الجراح أي أحد العشرة قوله أن الوباء أي الطاعون قوله المهاجرين الأولين أي الذين صلوا إلى القبلتين قوله فاستشارهم أي في القدوم أو الرجوع

معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من
كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى
أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى
عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه
قال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال
عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر
الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واد
له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة
أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء
عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض
حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم
به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم
انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

قوله بقية الناس أي بقية الصحابة
تعظيما لهم قوله
قال العراقي أي القوم بالأمر خالد
القوم كل القوم بضم الفوقية وكسر
ولا نرى أن تقدمهم أي لا نرى أن تجعلهم قادمين
الدال المهملة أي ... وفتح الصاد المهملة
قوله إني مصبح بضم الميم وفتح
وكسر الموحدة مشددة أي مسافر في
الصباح راكبا على ظهر أي على ظهر الراحلة
راجعا إلى المدينة فأصبحوا أي ... قوله لو غيرك
قالها يا أبا عبيدة أي لأدبته لاعتراضه
علي في مسألة اجتهادية اتفق عليها الأكثر
الناس منا أهل الحل والعقد قوله
أرأيت أي أخبرني قوله عدوتان بضم
العين وكسرها وإسكان الدال المهملة
أي شاطئان وحافتان قوله خصبة
بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة
قوله جدبة بفتح الجيم وسكون الدال المهملة

عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب اجر الصابر في الطاعون حدثنا اسحاق اخبرنا حبان حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي

قوله فلما كان بسرغ بفتح السين المهملة وسكون الراء بعدها معجمة بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة قوله اذا سمعتم به اي بالطاعون ولا بي ذر عن الكشميهني انه قوله فلا تقدموا عليه اي لانه تهور واقدام على خطر قوله المسيح اي الدجال الاعور ولا الطاعون اي لان كفار الجن وشياطينهم ممنوعون من دخولها ومن اتفق دخوله فيها لا يتمكن من طعن احد منهم وقد عد عدم دخولها المدينة من خصائصها قوله يحيى هو ابن سيرين اخو حفصة قوله بما مات بالف بعد ميم ولابي ذر والاصيلي بم بحذفها باب اجر الصابر في الطاعون اي على الوباء بعينه قوله اخبرتنا ولابي ذر والمعزة

آلتَّهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم انه كان عذاباً يبعثه الله
عَلَى مَنْ يشَاءُ فجعله الله رَحْمَةً للمؤمنين فليس
من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً يعلم
انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب
الرقا بالقرآن والمعوذات حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات
فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن
وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف
ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما
وجهه باب الرقا بفاتحة الكتاب ويذكر
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان ناساً من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم
يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك
فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم
تقرونا ولا نفعل الرقية حتى تجعلوا لنا جعلاً

قوله على من يشاء اي من كان فاسقاً او عاصياً قوله فليس من عبد اي مسلم يقع الطاعون اي في مكان هو فيه صابراً اي غير منزعج ولا قلق قادراً على الخروج راضياً بقضاء الله ثم قال بل مسلماً للامر الخ باب الرقا بضم الراء وفتح القاف جمع رقية بسكون القاف اي التعويذ بالقرآن والمعوذات هي بكسر الواو المشددة الفلق والناس قوله ينفث بضم الفاء اي ينفخ نفخاً لطيفاً بلا ريق قوله كان ينفث الخ قوله فلما ثقل اي في مرضه وفتح الكاف بضم التحتية وسكون المعجمة وفتح الدال المهملة قوله فبينما بالميم قوله لم تقرونا اي لم تضيفونا قوله انكم لم تقرونا بضم الجيم وسكون العين جعلاً اي اجراً على ذلك

فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن
ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا
نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها
واضربوا لي بسهم باب الشرط في الرقية
بقطيع من الغنم حدثني سيدان بن مضارب
ابو محمد الباهلي حدثنا ابو معشر يوسف بن
يزيد البراء هو صدوق حدثني عبيد الله بن
الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا
بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل
الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا
او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب
على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك
وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا
المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله
اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله باب
رقية العين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن
عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى

الله

قوله قطيعا اي طائفة من الشاء
جمع شاة قوله بزاقه بالزاي قوله
ويتفل بكسر الفاء ولابي ذر بضمها
قوله خذوها اي اقتسموها قوله
باب الشرط بلفظ الافراد ولابي
ذر الشروط قوله فيهم لديغ بدال
مهملة وغين معجمة رجل ضربته
العقرب قوله او سليم شك من
الراوي وهو بمعنى الاول سمي به
تفاؤلا من السلامة قوله فبرأ
اي الملدوغ باب رقية العين
اي الذي يصاب بنظر العين
قوله امرني رسول الله ولابي ذر
النبي صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين
حدثنى محمد بن خالد ثنا محمد بن وهب بن عطية
الدمشقى حدثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد
الزبيدى اخبرنا الزهرى عن عروة بن الزبير عن
زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم راى فى بيتها جارية
فى وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها
النظرة وقال عقيل عن الزهرى اخبرنى عروة عن
النبى صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم
عن الزبيدى باب العين حق حدثنى اسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب
رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا
عبد الواحد ثنا سليمان الشيبانى حدثنا عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة عن
الرقية من الحمة فقالت رخص النبى صلى الله عليه وسلم
الرقية من كل ذى حمة باب رقية النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال
ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك

قوله ان يسترقى بتحتية مضمومة وفوقية وفتح
القاف مبنيا للمفعول ولابى ذر ان
نسترقى بنون مفتوحة وتقديرها بدل التحتية ممن يعرفها
وكسر القاف اى نطلب الرقية قوله
من العين اى بسبب العين
الزبيدى بضم الزاى وفتح الموحدة
قوله سفعة بفتح السين المهملة وبضم
وسكون الفاء بعدها عين مهملة
سوادا او حمرة يعلوها سواد او صفرة
قوله فان بها النظرة بفتح النون
وسكون المعجمة اى اصابتها العين او اصابها
عين الجن او ان الشيطان اصابها
باب بالتنوين العين حق اى الاصابة
بها من جملة ما تحقق من كونها لها تأثير
فى النفوس قوله من الحمة بضم الحاء
المهملة وفتح الميم المخففة اى السم
والعقرب قوله من كل ذى حمة اى ذى
سموم

برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو ابن علي ثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني عبد ربه ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا حدثني صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله

قوله مذهب الباس بضم الميم وكسر الهاء والباس بغير همز للمواخاة وفي الفرع بالهمز على الاصل قوله شفاء نصب على انه مصدر اشف ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف اي الشفاء المطلوب قوله لا يغادر بالغين المعجمة اي لا يترك سقما بفتحتين ويجوز ضم ثم اسكان لغتان قوله يمسح بيده اليمنى اي على موضع الوجع تفاؤلا لزوال الوجع قوله كان يرقي بضم التحتية وكسر القاف قوله امسح اي ازل قوله بسم الله اي هذه تربة ارضنا اي المدينة خاصة لبركتها او كل ارض قوله بريقة ولابي ذر وريقة بالواو وبدل الموحدة يشفى سقيمنا مبني للمفعول وسقيمنا بالرفع نائب فاعل ولابي ذر يشفى بالبناء للفاعل وسقيمنا نصب على المفعولية والفاعل مقدر

تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا

باب النفث

فى الرقية حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل على من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث فى كفيه بقل

باب النفث فى الرقية يفتح النون وسكون الفاء وبعدها مثلثة وهو كالنفخ واقل من التفل معه ريق او بلا ريق قوله والحلم بسكون اللام وبضمها وهو ما يراه من الشر وما يحصل له من الفزع من الشيطان اى ليحزن الذين امنوا قال الكرمانى ... اضافة الرؤيا ... الى الله تعالى اضافة المحبوبة الى الله والمكروهة الى الشيطان ... واضافة المكروهة مجاز ... ويسن بها ... خالق كل منهما

قوله اثقل من الجبل يعنى لخوفى من شرها

هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه
وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما
اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس
كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى
الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رهطا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي
من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو
اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم
لعله ان يكون عند بعضهم شيء فأتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم
شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن
والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ
الحمد لله رب العالمين فبرأ حتى لكانما نشط

قوله فلما اشتكى صلوات الله وسلامه عليه اي وجعه الذي توفي فيه قوله ان افعل ذلك اي النفث والقراءة والتمسيح قوله من احياء العرب بفتح الهمزة اي بطن من بطونهم قوله فاستضافوهم اي طلبوا منهم الضيافة قوله فلدغ بضم اللام وكسر الدال المهملة بعدها معجمة اي لسع سيد ذلك الحي بعقرب قوله على قطيع من الغنم عدته ثلاثون شاة قوله يتفل بكسر الفاء ولابي ذر بضمها قوله ويقرأ الحمد لله رب العالمين سقط لابي ذر رب العالمين اي ويمسح عليه فبرأ

من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال
فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقا
لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم بسهم باب
مسح الراقي الوجع بيده • الينثني حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعود بعضهم يمسحه بيمينه
اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته
لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق
عن عائشة بنحوه باب في المراة ترقي
الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه

قوله من عقال بكسر العين المهملة
اي من حبل كان مشدودا به قوله
ما به قلبة بفتحات اي علة يقلب
على الفراش لاجلها قوله فقدموا
الا الله مخففة قوله بسهم اي نصيب
باب مسح الراقي اي الذي يرقي
قوله يعود بعضهم اي بعضا اهله
في رواية السابقة قوله اذهب
الباس بالهمز وقد يسهل قوله لا شفاء
بالمد اي لنا قوله لا يغادر اي
لا يترك باب في المراة ترقي
الرجل بفتح التاء وكسر القاف
قوله بالمعوذات اي بالاخلاص
والمعوذتين

الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب

من لم يرق حدثنا مسدد حدثنا حصين ابن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله

باب من لم يرق بفتح اوله وكسر القاف قوله عرضت بضم العين وكسر الراء على الامم اي في منامي قوله معه ولابي ذر وابن عساكر ومعه قوله معه الرهط وهو ما دون العشرة من الرجال او الى الاربعين

قوله سوادا كثيرا اي اشخاصا كثيرة قوله ولم يبين لهم اي الداخلين بغير حساب

ولكن هؤلاء ابناؤنا فبلغ النبيَّ صلى الله عليه
وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون.
فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا
يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال
أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عثمان
ابن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة
وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال
الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفأل

حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِىّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا طِيَرَةَ وَخَيْرُهَا الفَالُ قَالَ وَمَا الفالُ يَا رَسُولَ الله قال الكَلِمَةُ الصّالِحَةُ يَسْمَعُهَا احدُكُمْ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشامٌ عن قتادة عن انس رضي الله عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ وَيُعْجِبُنِى الفَالُ الصَّالِحُ الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ

باب

لَا هَامَةَ حدثنا محمد بن الحكم حدثنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى الله عليه وسلم قال لا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صفر باب

الكهانة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهى حامل فقتلت ولدها الذى فى بطنها فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى انّ دية ما فى بطنها

قوله وخيرها الفال قال فى شرح المشكاة فالضمير المؤنث راجع الى الطيرة وقوله انه لا خير فيها كقوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا باب بالتنوين لا هامة بتخفيف الميم على الافصح وحكى ابو زيد تشديدها والهامة البومة وقيل ان عظام الميت تصير هامة تطير وقيل ان روحه تنقلب هامة باب الكهانة بفتح الكاف وكسرها والكهان قوم لهم اذهان حادة ونفوس شريرة وطباع نارية

غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت
كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب
ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا
من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان امراتين رمت احداهما
الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة
فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل
ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل
ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

قوله التي غرمت بفتح الغين وكسر الراء
اي التي قضي عليها بالغرة وليها مع
زوجها قوله فمثل ذلك بطل بموحدة
وطاء مهملة مفتوحتين لابن عساكر ولابي ذر
من البطلان ولابن بطل بتحتية
عن الحموي والمستملي بطل باللام
بدل الموحدة وتشديد اللام اي يهدر
قوله من اخوان الكهان من اجل سجعه
الذي سجع قوله بغرة بالتنوين عبدا او وليدة بدل من غرة
والمراد العبد والامة ولو كانا اسودين
قال اهل اللغة الغرة عند العرب انفس
الشيء واطلقت هنا على الانسان لان
الله تعالى خلقه في احسن تقويم
النفس المخلوقات قوله ومهر البغي
بفتح الموحدة وكسر المعجمة وتشديد التحتية
اي الزانية ويسمى ما تعطاه على الزنا مهرا مجازا

هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن يحيى بن عمرو بن الزبير عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت سأل ناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا
احيانا بشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
من الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون
معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق
مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده
بعده

باب السحر

وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى
يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن
اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله
تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتأتون
السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من

قوله ليس بشيء اي ليس قولهم بشيء
يعتمد عليه فقالوا اي مستشكلين
عموم قوله ليس بشيء اذ مفهومه انهم لا
يصدقون اصلا قوله يحدثونا وللاصيلي
يحدثوننا احيانا بشيء اي من الغيب
فيكون اي ما حدثونا به حقا اي واقعا
ثابتا قوله يخطفها بفتح الطاء اي
يأخذها الكاهن من الجني اي بسرعة
قوله فيقرها بضم التحتية وكسر القاف
وتشديد الراء اي يصبها الى وليه
بصوت قوله مائة كذبة بفتح الكاف
وسكون المعجمة باب السحر بكسر
السين وسكون الحاء المهملة وهو
امر خارق للعادة صادر عن نفس شريرة
لا يتعذر معارضته

بحرم

سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات
في العقد والنفاثات السواحر تسحرون
تعمون حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق
يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه كان
يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان
ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه
دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت
ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني
رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما
وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه
قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء
قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة
ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان
فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة
كأن ماءها نقاعة الحناء او كأن رؤوس نخلها

قوله والنفاثات اي النساء السواحر
او النفوس او الجماعات اللاتي يعقدن
عقدا في خيوط وينفثن عليها ويرقين
وفيه دليل قوله تسحرون تعمون بضم
اوله وفتح الميم قوله من بني زريق بضم الزاي
وفتح الراء قوله ذات يوم او ذات ليلة
من اضافة المسمى الى الاسم او ذات مقحمة
للتاكيد قوله لكنه دعا ودعا اي لكنه لم
يكن مشتغلا بي بل بالدعاء [illegible] قوله [illegible]
منه هو قوله وهو عندي قوله اشعرت
اي اعلمت قوله اتاني رجلان اي
هما جبريل وميكائيل قوله فقال احدهما
[illegible] وميكائيل قوله ما [illegible]
وجع الرجل اي النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] بالطاء المهملة الساكنة والموحدة [illegible]
اي مسحور قوله في مشط بضم الميم و[illegible]
المعجمة اي الآلة المعروفة قوله ومشاطة
بضم الميم ما يخرج من الشعر عند التسريح [illegible]
وجف طلع نخلة بضم الجيم [illegible]
[illegible] الذي يكون على الطلع قوله ذكر
[illegible]

رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا
استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان
اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت
تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي
الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة
عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة
ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من
مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل
به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه
او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به
الاصلاح فاما ما ينفع الناس فلم ينه عنه
حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة
يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول
حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه

فحدثنا

قوله وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين
اي في التناهي في كراهتها وقبح منظرها
وقيل الشيطان شجرة غبراء قبيحة المنظر
هائلة جدا قوله ان اثور بضم الهمزة
وفتح المثلثة وكسر الواو المشددة
على الناس فيه وللكشميهني منه شرا
اي من تذكير المنافقين السحر وتعلمه
ونحو ذلك فيؤذون المؤمنين وهو
من باب ترك المصلحة خوف المفسدة
باب بالتنوين الشرك اي بالله
والسحر من الموبقات اي المهلكات
باب بالتنوين هل يستخرج
السحر اي من الموضع الذي وضع
فيه قوله به طب بكسر الطاء المهملة
وتشديد الموحدة اي سحر قوله او
يؤخذ بفتح الهمزة والخاء المعجمة
المشددة بعدها معجمة اي يحبس
قوله ايحل عنه بهمزة الاستفهام وضم
التحتية وفتح الحاء وتشديد اللام
وقوله او ينشر بضم التحتية وسكون
النون وفتح الشين المعجمة من النشرة
وهي ضرب من العلاج يعالج به من ظن
ان به سحرا او مسا من الجن قيل لها ذلك
لانه يكشف بها عنه من خالطه ذلك

حدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سُحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء
ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون
من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة
أعلمتِ أن الله قد أفتاني فيما استفتيته
فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند
رأسي والآخر عند رجليّ فقال الذي
عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب
قال ومن طبّه قال لبيد بن أعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود كان منافقاً
قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال
فأين قال في جف طلعة ذكر تحت
رعوفة في بئر ذروان قالت فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه
فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها
نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين
قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي
تنشرت فقال أما والله فقد شفاني وأكره
أن أثير على أحد من الناس شراً باب
السحر

قوله سحر مبنيا للمفعول قوله كان يرى
ولابي ذر يرى بضم الياء اي يظن انه يأتي
النساء اي وطئ زوجاته ولم يكن وطئهن ولا
وفي رواية الحموي انه كان يأتي اهله ولا يأتي
قوله عند رجلي بتشديد الياء
يأتيهم قوله مطبوب اي مسحور قوله وفيم اي بأي شيء
قوله في جف طلعة بضم الجيم وتشديد الفاء والتنوين
باضافة جف لطلعة وذكر صفة قوله تحت رعوفة
صفة لجف وهو وعاء الطلع وللكشميهني بزيادة الف
ولابي ذر عن الكشميهني راعوفة بالبئر عند
وهو حجر يترك في البئر قوله التي اريتها بهمزة
لا يستطاع قلعه والكشميهني رأيتها
مضمومة مكسورة
بفتح الهمزة

حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت

قوله ليخيل إليه اي يظهر له من نشاطه وسابق عادته انه يفعل الشيء وللكشميهني فعل الشيء بلفظ الماضي وما فعله اي يجامع نساءه وما جامعهن فاذا دنا منهن اخذه السحر فلم يتمكن من ذلك قوله اشعرت بفتح العين والعين المهملة اي علمت قوله مطبوب اي مسحور وانما قيل للسحر طب لان اصل الطب الحذق بالشيء والتفطن له فلما كان كل من علاج المرض والسحر انما يتأتى عن فطنة وحذق اطلق على كل منهما هذا الاسم قوله وجف طلعة بالاضافة وتنوين طلعة ولابي ذر عن المستملي وجب طلعة بالموحدة بدل الجيم قوله في بئر ذي اروان بفتح الهمزة وسكون الراء قوله ان اثور ولابي ذر بضم الهمزة وفتح المثلثة وتشديد الواو المكسورة آخره راء

باب
من ا

باب إن من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا
فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان
لسحر باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي
حدثنا مروان أخبرنا هاشم أخبرنا عامر بن سعد
عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره
سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره
سبع تمرات حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا
أبو أسامة حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت
عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر باب لا هامة حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا
رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء

فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول
صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة
سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة
الحديث الاول فيه قلنا الم تحدث انه لا عدوى
فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رأيته نسي حديثا
غيره باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير
ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في
الثلاث في الفرس والمرأة والدار ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يوردوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني
سنان بن سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
فقام اعرابي فقال أرأيت الابل تكون في الرمال
امثال الظباء فيأتيه البعير الاجرب فتجرب

قال

قوله فيجربها بضم التحتية وكسر الراء اي يوقع الجرب بها اي يكون سببا لذلك قوله لا يوردن بالنون الثقيلة ممرض بضم الميم الاولى وسكون الثانية وكسر الراء بعدها ضاد معجمة اي الذي له ابل مرضى قوله على مصح بضم الميم وكسر الصاد المهملة بعدها حاء مهملة اي من له ابل صحاح قوله فرطن بالحبشية اي تكلم باللغة الحبشية قوله لا عدوى ولا طيرة اي لا سراية ولا تشاؤم قوله لا يوردوا بالفوقية وصيغة الجمع الممرض بكسر الراء في الفرع وغيره الممرض بفتحها اي من الابل على المصح اي منها اي عن ما يصاب بذلك المرض فيقول الذي اورده لو اني ما اوردته عليه لم يصبه من هذا المرض شيء قوله ارأيت اي اخبرني قوله امثال الظباء اي في الصحة والحسن والنظافة

قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة
طيبة باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه
وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن
أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجمعوا إلي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا
له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم
يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أبوكم فقالوا أبونا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا
صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقي عن شيء
إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون

قوله فمن أعدى الأول أي البعير الأول
فعلم أنه صلى الله عليه وسلم لم يرد الأول لم
مراده صلى الله عليه وسلم إبطال ما يعتقدونه إلا الله وحده
يجرب بالعدوى لا بما يعتقد قوله ويعجبني
فكذلك الثاني وما بعده إلى الآخرة قوله قال
الفأل بهمزة ساكنة كلمة إذا خرج
كلمة طيبة أي يسمعها العليل فيتفاءل بذلك قوله
كما جئتكم كما [illegible] سبب الفعل
أهديت بضم الهمزة شاة [illegible]
قوله شاة فيها سم [illegible] امرأة
أهدتها زينب بنت الحارث والكتف
سلام بن مشكم [illegible] قوله
والذراع قوله فجمعوا إليه الكبير
فهل أنتم صادقي بكسر الدال والقاف
وتشديد الياء المثناة التحتية قوله أبونا
أبيكم فلان أي إسرائيل يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
الخليل صلوات الله وسلامه عليه قوله وبررت
بكسر الراء الأولى وحكي فتحها

فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء
ان سألتكم قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة
سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك
فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت
نبيا لم يضرك باب شرب السم والدواء
به وبما يخاف منه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل
نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا
فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه
في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ
بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا احمد بن بشير ابو
بكر اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن
سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب البان

قوله ثم تخلفونا فيها بسكون الخاء المعجمة وضم اللام قوله اخسؤا فيها اي اسكتوا فيها سكوت ذلة وهوان قوله اردنا ان كنت كذابا بتشديد الذال المعجمة وللكشميهني كاذبا بالمد بعد الكاف فقوله نستريح ولابي ذر وابن عساكر ان نستريح قوله باب شرب السم والدواء اي باب شرب السم والدواء به ولابي ذر وابن عساكر وما يخاف منه قوله والخبيث اي والدواء المحرم الاكل او لاستقذاره قوله من تردى اي اسقط نفسه قوله فقتل بفتح اللام المشددة قوله مخلدا بالحاء والسين المهملتين المشددة قوله ومن تحسى اي تجرع قوله يجأ بفتح الجيم المخففة وبالهمز اي يطعن قوله بسبع تمرات بالتنوين وقوله عجوة بالجر عطف بيان او نصب على الحال اي من اكلها في الصباح

الإنسي حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري
عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
أكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم أسمعه
حتى أتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس
عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب
ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال
قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك
بأسا فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن
ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع قال ابن
شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة
الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن أكل كل ذي ناب من السبع باب إذا وقع
الذباب في الإناء حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر
عن عتبة بن مسلم مولى بني تميم عن عبيد بن حنين
مولى بني زريق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء
أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه
شفاء وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الأتن بضم الهمزة والمثناة الفوقية [illegible] قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عن أكل كل ذي ناب من السبع [illegible]

باب [illegible] الذباب [illegible]

كتاب اللباس

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما خطأتك اثنتان سرف أو مخيلة حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء باب من جر إزاره من غير خيلاء حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد أخبرنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم أقبل علينا وقال إن

قوله كتاب اللباس بكسر اللام قوله باب قول الله تعالى وسقط لابي ذر لفظ باب وزاد قبل قول الله واوا عطفا على اللباس قوله قل من حرم زينة الله اي من الثياب وكل ما يتجمل به التي اخرج لعباده اي اخرج اصلها من الارض كالقطن ومن الدود كالقز والاستفهام للتوبيخ والانكار قوله في غير اسراف اي مجاوزة حد ولا مخيلة بالخاء المعجمة بوزن عظيمة اي من غير تكبر قوله باب من جر ازاره من غير خيلاء اي لا باس به قوله لم ينظر الله اليه اي لا يرحمه قوله ازاري يسترخي اي ارتخوه وانما كان يسترخي لنحافة بدنه قوله خسفت الشمس بفتح الخاء المعجمة والمهملة قوله وثاب الناس بالمثلثة والموحدة اي رجعوا الى المسجد بعد ان خرجوا منه

الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم
منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب
التشمير في الثياب حدثنا اسحاق اخبرنا ابن شميل
اخبرنا عمر بن ابي زائدة اخبرنا عون بن ابي
جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء
بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين
الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه
من وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين
فهو في النار حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين
من الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم
القيامة الى من جر ازاره بطرا حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل
جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة

قوله فجلي بضم الجيم وكسر اللام مشددة اي فكشف قوله انهما آيتان من آيات الله اي الدالة على وحدانيته وربوبيته قوله فاذا رأيتم منها اي من الآيات او من الكسوف باب التشمير في الثياب بالشين المعجمة وبعد الميم المكسورة تحتية ساكنة وهو رفع اسفل الثوب قوله بعنزة بفتح العين المهملة والنون والزاي العصا وهي اقصر من الرمح فيها زج قوله خرج في حلة بضم الحاء المهملة وتشديد اللام اي ازار ورداء او غيره ولا تكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة والجيم حال وحلال اي حال كونه مشمرا قوله باب ما اسفل من الكعبين اي من الازار والقميص وغيرهما قوله من الخيلاء اي لاجلها فمن تعليلية قوله بطرا اي تكبرا مهملة مفتوحة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في
الارض الى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري
ولم يرفعه شعيب عن ابي هريرة حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي عن عمه جرير
ابن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله ابن عمر على باب
داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا
شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي
مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني
فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة
لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر
ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة
ابن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع
عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر
ابن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء باب

الازار

قوله يجر ازاره اي من الخيلاء قوله يتجلجل
بجيمين [illegible] ولامين قوله نحوه
اي نحو الحديث السابق قوله وهو يأتي
مكانه الذي يقضي اي يحكم فيه بين
الناس بالكوفة وكان قاضيها
قوله لم ينظر الله اليه اي لا يرحمه
قال [illegible] اذا اضيف الى الله كان مجازا
واذا اضيف الى المخلوق كان كناية

قوله يوم القيامة فيه اشارة الى ان
يوم القيامة محل الرحمة المستمرة
بخلاف رحمة الدنيا فانها قد تنقطع
بما يتجدد من الحوادث قوله ما خص
[illegible] الاثواب الازار والقميص
[illegible] الشامل للازار [illegible]
بالغيب قوله جبلة بفتح الجيم والموحدة
[illegible] السين [illegible]

الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة
ابن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم
لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله
اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا
رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة
من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب
لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد
باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي
ابن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله

قوله الازار المهدب بضم الميم وفتح الهاء والدال المهملة المشددة بعدها موحدة اي الذي له هدب وهي اطراف من سدى بغير لحمة ويذكر بضم اوله وفتح ثالثه قوله القرظي بضم القاف وفتح الراء و المعجمة الثالثة قوله فبت طلاقي بمثناة فوقية مشددة اي طلقني ثلاثا والبت القطع فهو قاطع للوصلة بين الزوجين قوله ابن الزبير بفتح الزاي قوله واخذت هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وفتح الموحدة آخرها هاء تانيث من جلبابها بكسر الجيم وسكون اللام وبموحدتين بينهما الف قال النضر هو ثوب اقصر من الخمار واعرض منه وهو المقنعة قوله تريدين ان ترجعي الى رفاعة استفهام توبيخ وقوله لا اي لا يجوز لك الرجوع اليه حتى يذوق اي عبد الرحمن عسيلتك العسل كناية عن الجماع فشبه لذته بلذة العسل وحلاوته قوله فصار سنة اي ما ذكر في هذه القصة صار شريعة بعد باب الاردية جمع رداء بالمد على الضم يجعل من الثياب على العاتق او بين الكتفين

قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به واخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم ثنا صدقة اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا

فلما

باب لبس القميص كأنه يشير الى ان لبس القميص ليس بحادث وان شاع في العرب لبس الازار والرداء وقول الله تعالى الخ وقول الله تعالى حكاية عن يوسف الخ قوله يأت بصيرا اي يصير بصيرا او يأت الي وهو بصير قوله ما يلبس المحرم اي اي شيء يلبس المحرم بضم الميم بالاحرام قال في القاموس قميص بكسر الميم قد يؤنث مصروف ولا يكون الا من قطن واما من صوف فلا قوله ولا السراويل قال سيبويه سراويل واحد وهي اعجمية قوله ولا البرانس وهو كل ثوب براسه منه ملتزق به من دراعة او جبة قوله نفث بالمثلثة وفي رواية الكشميهني فتفل بالمثناة ساكنة بلام اي اسقاطها قوله عبد الله بن ابي اي ابن سلول المنافق قوله جاء ابنه اي عبد الله وكان من فضلاء الصحابة ومخلصيهم رضي الله عنهم قوله اكفنه بالجزم على الجواب اي اكفن ابي قوله وصل عليه اي صلاتك على الميت قوله فآذنا بمد الهمزة وكسر المعجمة وتشديد النون اي اعلمنا

فلما فرغ اذ نه فجاء ليصلى عليه فجذبه عمر فقال
اليس قد نهاك الله ان تصلى على المنافقين فقال
استغفر لهم اَوْ لَا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم
مات ابداً ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن عن طاووس عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل
المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما
هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها
قال ابو هريرة فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول باصبعه هكذا فى جيبه فلو رأيته يوسعها
ولا تتوسع تابعه ابن طاووس عن ابيه وابو
الزناد عن الاعرج فى الجبتين وقال حنظلة سمعت
طاووسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال الليث
حدثنى جعفر عن الاعرج جنتان باب من لبس جبة
ضيقة الكمين فى السفر حدثنا قيس بن حفص

قوله فجذبه عمر اى ابن الخطاب ليكفه عن
الصلاة عليه قوله ولا تصل على احد منهم
اى من المنافقين بصلاة الجنازة وقوله مات
[illegible] ابدا [illegible] باب جيب
القميص اى [illegible] من عند الصدر [illegible]
ليسع منه الراس [illegible]
القميص قوله [illegible] من ماله [illegible]
اى الذى [illegible]
قوله [illegible]
[illegible]

حدثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى
قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه
من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو حدثنا أبو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل
عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل
ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه
وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه
منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه
ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال
دعهما فإني أدخلتهما طاهرين فمسح عليهما باب
القباء وفروج الحرير وهو القباء ويقال هو الذي
شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئا

(قوله) انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
أي وكان في غزوة تبوك ثم أقبل أي بعد
فراغه فلقيته وللحموي والكشميهني
فلقيته بلام بعد الفاء وإسقاط الفوقية
وكسر القاف قوله شامية بتشديد الياء
التحتية وتخفيف قوله يخرج يديه من
كميه بالتثنية فيهما قوله من تحت الجبة
ولأبي ذر والوقت وابن عساكر و
الأصيلي من تحت بدنه بضم الموحدة
والدال المهملة بعدها نون أي جبته
والبدن درع ضيقة الكمين باب
جبة الصوف ولأبي ذر باب لبس
جبة الصوف قوله في سفر أي في غزوة
تبوك قوله حتى توارى أي احتجب
قوله فأفرغت عليه الإداوة أي ما فيها
من الماء قوله ثم أهويت أي مددت
يدي لأنزع خفيه بكسر الزاي واللام
لام كي والفعل بعدها منصوب بإضمار
أن بعدها باب القباء بفتح القاف
والموحدة المخففة ممدودا فارسي معرب
وقيل عربي

فقال

فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه
لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها
فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي
مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
انه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره
فروج حرير باب البرانس وقال لي مسدد
حدثنا معتمر سمعت ابي قال رأيت على انس برنسا
أصفر من خز حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
ولا الورس باب السراويل حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما

قوله وعليه قباء منها
قوله وقبية جمع قباء قوله وعليه قباء
حمله بعضهم على انه كان قبل النهي عن
استعمال الحرير او انه صلى الله عليه وسلم لم
يقصد لبسه وانما نشره على اكتافه ليراه
مخرمة قوله فروج حرير بالاضافة وفراغ
قوله ثم انصرف اي من صلاته قوله بعد فراغها
فنزعه اي الفروج نزعا شديدا اي قويا
لعادته في الرفق كالكاره له قوله لا ينبغي هذا للمتقين
تحتمل حينئذ قوله الاستعمال
فيتناول اللبس وغيره من اللبس
كالاستعمال والمراد بالاشارة النفسه
واما المتقون فهم المؤمنون وقوله
من الخلود في النار قوله وقال غيره
فروج حرير بالتنوين فيهما باب البرانس
بفتح الموحدة وكسر النون جمع برنس
بضم الموحدة والنون قال في القاموس
قلنسوة طويلة كان النساك في صدر
الاسلام يلبسونها قوله من خز بفتح
الخاء المعجمة وتشديد الزاي ما غلظ من
الديباج واصله من وبر الارنب ويقال
لذكر الارنب خز بوزن عمر

قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران او ورس باب العمائم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر او ترجو بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر

قوله لا تلبسوا القميص ولا السراويل بالافراد فيهما ولابي ذر عن الكشميهني القمص والسراويلات بالجمع فيهما قوله فليلبس الخفين اسفل من الكعبين اي فليقطعهما من جهة ما سفل من الكعبين الا ما في قوله فليلبس باب العمائم ولابي ذر باب بالتنوين في العمائم جمع عمامة وهو ما يلف على الراس باب التقنع بفتح الفوقية والقاف وضم النون مشددة بعدها عين مهملة وهو تغطية الراس واكثر الوجه برداء او غيره قوله دسماء بفتح الدال وسكون السين المهملتين ممدودة اي سوداء قوله حاشية برد اي جانبه قوله على رسلك اي على هينتك اي اتئد قوله او ترجوه بهمزة الاستفهام الاستخبار قوله ورق السمر بفتح السين وضم الميم شجر الطلح

أربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن
يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل
لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا
متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر
فدا له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة
الا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن
فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج
من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي
انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ باحدى يا
رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله
عليه وسلم بالثمن قال فجهزناهما احث الجهاز
ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر
قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى
ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى
ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم

قوله في نحر الظهيرة بالنون المفتوحة وحاء
وسكون الحاء المهملة والظهيرة بفتح الظاء
وكسر الهاء اي اول الهاجرة قوله الا لأمر
المعجمة وكسر هنزله اي الديه ولعبه [illegible]
فدا سفرنا بغير [illegible] التاكيد وان
بكسر اللام اي لاجل امر والرفع فاللام
لامر بفتح اللام قوله اخرج بفتح الهمزة
مخففة من عندك قوله فالصحبة اي اطلب
وكسر الراء قوله فالصحبة بالنصب على
المفعولية قوله احدى بفتح الجيم اي اعاسر عنه
قوله سفرة بضم السين وسكون الجيم
قوله عليهما قوله في جراب بكسر الجيم
اي بالكلاء قوله فاوكت بكسر النون والعامية
قوله منطقها بالكسر فيشد وسطها فترسل
شقة تلبسها الاسفل والاعلى بحرها على الاذيال
الاعلى على الاسفل قوله فاوكت اي شدت
نسبها جرة ولاساقان قوله ذات النطاق في
بها اي بما قطعته من نطاقها وفي المثنى ذات النطاقين
بالافراد ولا يبعد عن الجمع بكسر الميم وسكون العين
بالتثنية قوله منحة بكسر الميم وسكون النون
حاء مهملة اي شاة لا يجلبها الرعاء ليس

فيريحها عليهما حتى تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث باب المغفر حدثنا أبو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله

قوله فيريحها بالحاء المهملة أي فيردها الى المراح قوله في رسلها بكسر الراء وسكون السين المهملة أي لبن المنحة حتى ينعق بتحتية مفتوحة فنون ساكنة فعين مهملة فقاف أي يصيح بها أي بالمنحة ولابي ذر عن الحموي والمستملي رسلهما وبهما بالتثنية فيهما قوله بغلس أي في ظلمة في آخر الليل باب المغفر بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء بعدها راء قال في القاموس زرد من الدروع يلبس تحت القلنسوة او حلق يتقنع بها المتسلح باب البرود بضم الموحدة جمع بردة بضم فسكون

صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا ورسول الله
وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله
اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع
فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت
سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال له الرجل
والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم اموت قال
سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا
تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن
محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا
رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك
عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان

قوله وانها لازاره ولابي ذر عن الحموي
والمستملي الازاره باسقاط اللام قوله فجسها
بالجيم والنون اي مسها بيده وفي نسخة
بالمهملة مصححا عليها ونسبها في الفتح
للجرجاني اي وصفها بالحسن قوله [illegible]
السين اي [illegible] بضم الزاي وفتح الراء
الجنة من امتي زمرة اي جماعة قوله فقام
بينهما ميم ساكنة اي الميم وسكونه
عكاشة بن محصن بكسر الميم وفتح
المهملة بعدها صاد مهملة مفتوحة

قوله يرفع نمرة عليه بفتح النون وكسر الميم
اي شملة فيها خطوط ملونة كانها اخذت
من جلد النمر قوله سبقك عكاشة اي
سبقك بالدعاء له قوله قال الحبرة اي
قال انس احب الثياب الى النبي صلى الله عليه
وسلم الحبرة بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة
بوزن عنبة برد يمانية يصنع من قطن
وانما كانت احب اليه صلى الله عليه وسلم
لانها فيما قيل لونها اخضر وهو لباس
اهل الجنة

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة باب
الاكسية والخمائص حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله
عنهم قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثني موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى الله عليه وسلم
في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما
سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها
الهتني انفا عن صلاتي وائتوني بانبجانية ابي جهم بن
حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا مسدد
حدثنا اسماعيل ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة
قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين باب
اشتمال الصماء حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي

قوله سجي بضم السين المهملة وكسر الجيم مشددة اي غطي ببرد بالتنوين حبرة بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة صفة لبرد باب الاكسية والخمائص جمع خميصة بالخاء المعجمة والصاد المهملة كساء من صوف اسود او خز مربعة لها اعلام قوله طفق يطرح خميصة له على وجهه اي نزل الموت قوله فاذا اغتم اي باحتباس نفسه قوله الى ابي جهم بفتح الجيم وسكون الهاء قوله فانها الهتني اي شغلتني قوله انفا بمد الهمزة وكسر النون بعدها فاء اي قريبا

قوله وائتوني بانبجانية ابي جهم الانبجانية بهمزة مفتوحة فنون ساكنة فموحدة مكسورة فجيم مخففة فالف فنون مكسورة فتحتية مشددة كساء غليظ لا علم له باب اشتمال الصماء بالصاد المهملة والميم المشددة والمد وقال في القاموس ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا

هُرَيْرَةَ رضي الله عَنْهُ قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شئ بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شئ باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شئ وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال أخبرني مخلد أخبرنا ابن جريج قال

قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله عن الملامسة اى بان يلمس ثوبا مطويا او في ظلمة ثم يشتريه على ان لا خيار له اذا رآه او يقول اذا لمسته فقد بعتكه او بيعه بلمسه عن الصيغة او يبيعه على انه اذا لمسه لزم البيع وانقطع الخيار اكتفاء بلمسه عن الالزام بتفرق او تخاير قوله والمنابذة اى وعن المنابذة بان يجعلا النبذ بيعا بان ينبذ كل منهما ثوبه على ان كلا منهما بمقابلة الآخر ولا خيار لهما اذا عرفا الطول والعرض

قوله وان يحتبي اى بان يقعد على اليتيه وينصب ساقيه قوله عن لبستين بكسر اللام وسكون الموحدة قوله والمنابذة ان ينبذ اى يرمي قوله واللبستين بكسر اللام والجر ولابي ذر واللبستان بالرفع قوله احتباؤه اى بان يجمع ظهره وساقيه قوله وهو جالس اى على اليتيه وساقيه منصوبتين

اخبرنی ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله عن ابی سعید
الخدری ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن اشتمال
الصماء وان یحتبی الرجل فی ثوب واحد لیس علی فرجه
منه شیء باب الخمیصة السوداء حدثنا ابو
نعیم ثنا اسحاق بن سعید عن ابیه سعید بن فلان هو
عمرو بن سعید بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتی
النبی صلی الله علیه وسلم بثیاب فیها خمیصة سوداء
صغیرة فقال من ترون نکسوه هذه فسکت القوم
قال ائتونی بام خالد فاتی بها تحمل فاخذ الخمیصة بیده
فالبسها وقال ابلی واخلقی وکان فیها علم اخضر او
اصفر فقال یا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشیة
حسن ثنی محمد بن المثنی قال حدثنی ابن عدی عن ابن
عون عن محمد عن انس رضی الله عنه قال لما ولدت ام
سلیم قالت لی یا انس انظر هذا الغلام فلا یصیبن شیئا
حتی تغدو به الی النبی صلی الله علیه وسلم یحنکه فغدوت
به فاذا هو فی حائط وعلیه خمیصة حریثیة وهو یسم
الظهر الذی قدم علیه فی الفتح باب ثیاب الخضر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب اخبرنا ایوب
عن عکرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن
ابن الزبیر القرظی قالت عائشة جاءت وعلیها خمار
اخضر فشکت الیها واراتها خضرة بجلدها فلما جاء

رسول

باب الخمیصة السوداء بالخاء المعجمة المفتوحة وبعد المیم المکسورة والتحتیة الساکنة صاد مهملة ثوب من خز او صوف معلم او کساء مربع له علمان او ثوب خز ... خمیصة الا اذا کانت سوداء معلمة ... نکسو بفتح التاء الفوقیة والراء ... والوقف ... ان نکسو قوله تحمل بالبناء للمفعول وللکشمیهنی ... قوله ابلی بفتح الهمزة وسکون الموحدة وکسر اللام امر من الابلاء

واخلقی بفتح الهمزة وسکون المعجمة وکسر اللام بعدها قاف وهی بمعنی ابلی ... ای انها تطول حیاتها ... قوله سناه بفتح المهملة والنون وبعد الالف هاء ... قوله یحنکه ای بتمر ... باب ثیاب الخضر بضم المعجمة ... جمع اخضر ... قوله خضرة بجلدها ای من ضربه لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر
بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى
المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع
أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه
ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن
ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من
ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها
نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم
تصلحي له حتى يذوق عسيلتك قال وأبصر معه
ابنين فقال أبنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي
تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب
بالغراب

باب الثياب البيض

حدثني إسحاق
بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا
مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين
عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا
بعد حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا
الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر حدثه قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم وعليه ثوب أبيض

وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال نعم وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له ما كان قبله باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان النبي

قوله وان زنا وان سرق اي لان الكبيرة لا تسلب الايمان ولا تحبط الطاعة ولا تخلد صاحبها في النار بل عاقبته ان يدخل الجنة قوله رغم فتح الغين وكسرها اذا لصق بالرغام وهو التراب وقد يستعمل مجازا بمعنى كره او ذل اطلاقا لاسم السبب على المسبب باب لبس الحرير وافتراشه اي حكم ذلك قوله وقدر ما يجوز اي استعماله منه اي من بعض الثياب قوله النهدي بفتح النون وسكون الهاء قوله ابن فرقد بفتح الفاء والقاف بينهما راء ساكنة قوله باذربيجان بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء وكسر الموحدة وبعدها تحتية ساكنة جيم فالف فنون اقليم معروف قوله اللتين تليان الابهام اي المسبحة والوسطى قوله انه يعني اي بالاستثناء قوله الاعلام بفتح الهمزة جمع علم

صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا
لم يلبس في الآخرة منه ثنا الحسن بن عمر حدثنا
معتمر حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان وأشار أبو عثمان
بإصبعيه المسبحة والوسطى ثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرماه
به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ثنا آدم
ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت
ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ثنا علي بن
الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب
قال سمعت ابن الزبير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة
أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن

قوله لا يلبس بضم التحتية مبنيا
للمفعول ولكن منه لا يلبس بفتحها
للفاعل أي لا يلبس الرجل الحرير
قوله إلا لم يلبس مبنيا للمفعول ولبيان
وللكشميهني للفاعل قوله وأشار أبو عثمان
وللكشميهني والكشميهني تأخير قوله
في رواية الحموي والمستملي بتقديمها على الحاصل
وأشار ... وعند ... الإشارة ونسبة
إنما زاد في هذه الرواية الإشارة
الإصبعين على المقاربة التي ...

قوله فأتاه دهقان بكسر الدال المهملة
وتضم وسكون الهاء وبعد القاف ألف
فنون زعيم الفلاحين أو زعيم القرية
قوله وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته أي أن
يستعمل فيه قال ذلك معتذرا عن رميه
الإناء الفضة قوله والديباج هو ما
غلظ وثخن من ثياب الحرير قوله هي
أي الثلاثة لهم أي للكفار
في الدنيا وليس المراد الإذن لهم فيها
هم مكلفون بفروع ولكم أي أيها المؤمنون
قوله عن أبي ذبيان بضم الدال
المعجمة وكسرها وسكون
الموحدة بعدها تحتية
فألف فنون

الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم ثنى
محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر حدثنا علي
ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان
قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس
فسله فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر
فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب
أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو
عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثني
عمران وقص الحديث باب من مس الحرير من
غير لبس ويروى عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا
نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير وقال
عبيدة هو كلبسه حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير ثنا
أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن
حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم

أن

قوله ابن حطان بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملتين قوله من لا خلاق له في الآخرة أي لا حظ له في نعيمها أو لا حظ له في اعتقاد أمر الآخرة أو المعنى من لبس الحرير في الدنيا يكون كناية عن عدم دخول الجنة لقوله تعالى ولباسهم فيها حرير أما في حق الكافر فظاهر وأما في حق المؤمن فمحمول على سبيل التغليظ باب من مس الحرير ولفظ أبي ذر باب مس الحرير من غير لبس بضم اللام ويروى فيه أي في مس الحرير

قوله ثوب حرير بالإضافة ثوب للتالية أهداه له صاحب دومة الجندل فجعلنا نلمسه بضم الميم وكسرها في الفرع وجزم غيره بفتحها ولم يذكر غيره في المضارع باب افتراش الحرير أي حكم افتراش الحرير قوله ابن أبي نجيح بفتح النون وكسر الجيم قوله عن حذيفة بن اليمان قوله نهانا

أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه باب لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير فيها أمثال الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميثرة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء ثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثنا محمد أخبرنا وكيع أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها

بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني جويرية
عن نافع عن عبد الله ان عمر رضي الله عنه رأى
حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها
للوفد اذا أتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه من
لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد
ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر
كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال
انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم برد حرير سيراء باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت
سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه
فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سألته
فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد
النساء فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك
علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان
بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك

قوله فشققتها من نساء اي فقطعتها وفرقتها بينهن قوله رأى حلة بالتنوين سيراء عطف بيان او صفة تباع اي في السوق وكانت لعطارد التميمي كساها اياه كسرى قوله تلبسها ولابي ذر عن الكشميهني فلبستها قوله انما يلبس هذه وفي رواية ابن جرير انما يلبس الحرير قوله سيراء حرير ولابي ذر حريرا بالنصب قوله وقد سمعتك تقول فيها ما قلت اي من انه انما يلبسها من لا خلاق له قوله لتبيعها اي فتنتفع بثمنها او تكسوها اي غيرك من نساء وغيرهن قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام بعدها مثلثة قوله يتجوز بالجيم اي يتوسع ولابي ذر عن الكشميهني يتحرى قال العيني وما اظنه صحيحا الا بالحاء المهملة والراء قوله اللتين تظاهرتا اي تعاونتا عليه بما تسوءه من الافراط في الغيرة وافشاء سره قوله فاغلظت لي بفتح الظاء المعجمة وسكون الفوقية

لهاتك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله
عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها اني احذرك
ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فأتيت
ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر
قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان
رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق
الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فاشعرت
الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له
وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذاك طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا
البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم
قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته
فقلت استأذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من
ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت
الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة

قوله لهناك بكسر الكاف فيهما وذلك
قوله تؤذي النبي ولابي ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اراجعه حتى يظل يومه غضبان قوله ان تعصي ولابي ذر ان تعصي من العصيان ولابي ذر والنضر العجمي بضم الفوقية وبالغين والضاد المعجمتين قوله وتقدمت اليها في اذاه اي تخصيصا وفي ... قوله فاتيت ام سلمة بالضرب ونحوه قوله فقلت لها اي نحو ما قلت لحفصة قوله فرددت بتشديد الدال الاولى وسكون الثانية من الترديد ولابي ذر عن الكشميهني فرددت بدال واحدة مشددة من الرد قوله اتيته بما يكون اي من امر الوحي وغيره قوله فلم يبق الا ملك غسان وهو جبلة بن الايهم قوله فاشعرت الا بالانصاري كذا لابي ذر عن الحموي والمستملي بتقديم الاعلام قوله بالانصاري ولابي ذر عن الكشميهني الا بالانصاري فاشعرت بفتح الشين المعجمة والعين المهملة قوله مرفقة بكسر الميم وفتح الفاء والقاف اي مخدة قوله واذا اهب بفتح الهمزة والهاء ولغيره بضمهما قوله وقرظ بفتح القاف والراء مفتوحتين وظاء معجمة ورق السلم الذي يدبغ به

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرتني
هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله
ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا
عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها
أزرار في كميها بين أصابعها باب ما يدعى
لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا أبو الوليد ثنا إسحاق
ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني
أبي قال حدثتني أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال
من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم قال
ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه فألبسنيها
بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة
ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سنا والسنا
بلسان الحبشية الحسن قال إسحاق حدثتني امرأة من
أهلي أنها رأته على أم خالد باب التزعفر للرجال ثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل باب

قوله ثم نزل أي من المشربة قوله ماذا
أنزل الليلة من الفتنة استفهام متضمن
معنى التعجب قوله ماذا أنزل من الخزائن
أي خزائن فارس والروم قوله من يوقظ
أي ينبه صواحب الحجرات يريد أمهات
المؤمنين قوله كم من كاسية في الدنيا
أي ثيابا رقيقة لا تمنع إدراك البشرة
أو مفضحة قوله عارية أي معاقبة
يوم القيامة بفضيحة التعري
أو عارية من الحسنات قوله لها أزرار
بفتح الهمزة وسكون الزاي بعدها
راء مفتوحة فألف فزاي
وسكت القوم بضم الهمزة من الإسكات
قوله فأتي بضم الهمزة
هذا أي العلم سنا ولأبي ذر سناه
قال ... سنا بفتح السين للجملة
مقصورا باب الثوب المزعفر
أي المصبوغ بالزعفران

الثوب المزعفر حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا
بورس او بزعفران باب الثوب الاحمر حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته
في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه باب
الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن اشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير
والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر باب
النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن سعيد ابي مسلمة قال سألت انسا اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد
ابن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما
رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها
قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك
تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس

قوله ان يلبس المحرم اي بالحج او العمرة او بهما ثوبا مصبوغا بورس بفتح الواو وسكون الراء آخره سين مهملة نبت يصبغ به قوله باب الثوب الاحمر وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه وفي حديث هلال بن عامر عن ابيه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بعير وعليه برد احمر رواه ابو داود باسناد حسن باب الميثرة اي بكسر الميم وسكون التحتية وفتح المثلثة جلود السباع قوله عن معاوية بن سويد بن مقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة قوله بسبع اي بسبع خصال باب النعال السبتية بكسر السين المهملة وسكون الموحدة وكسر الفوقية وتشديد التحتية اي المدبوغة بالقرظ والتي سبت ما فيها من شعر اي حلق والنعال جمع نعل قوله الا اليمانيين اي الركن الذي فيه الحجر الاسود والذي يليه من غير جهة الباب وهو من باب التغليب لان الذي فيه الحجر الاسود عراقي قوله تصبغ اي ثوبك او شعرك قوله اهل الناس اي رفعوا اصواتهم بالتلبية للاحرام

إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية
فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما
النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا
أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ
بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس
وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
أسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم
يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدأ
بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله حتى كان يوم التروية هو ثامن الحجة
قوله فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
أي تستوي قائمة إلى طريقه
قوله بزعفران أو ورس بفتح الواو وسكون
الراء نبت باليمن قيل إنه يزرع مرة
في الأرض سنة فيثبت في الأرض عشر
سنين ويثمر ويقال إن الكركم عروقه
ولعله ذكرهما المقيد بل لأنهما الغالب
فيما يصبغ للزينة والترفه فيلحق
بهما ما في معناهما قوله وقال من لم
يجد نعلين فيه حذف ذكره في الحج
ولفظه لا يلبس القميص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
إلا أحد لا يجد نعلين باب
بالتنوين قوله يبدأ أي الرجل والمرأة
بالنعل اليمنى أي لبسا ولا يوجد
ضم المثناة التحتية من يبدأ مبنيا
للمجهول

من عجز

يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ بَابُ
يُنْزَعُ نَعْلُ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا انْتَعَلَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ وَإِذَا انْزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ لِتَكُنِ
الْيُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ بَابُ
لَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ
لِيُحْفِهِمَا أَوْ لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا بَابُ قِبَالَانِ فِي نَعْلٍ
وَمَنْ رَأَى قِبَالًا وَاحِدًا وَاسِعًا حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ ثَنَا
مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ
قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِنَعْلَيْنِ لَهُمَا قِبَالَانِ
فَقَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ هَذِهِ نَعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ الْقُبَّةِ الْحَمْرَاءِ مِنْ أَدَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي
قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يَبْتَدِرُونَ الْوَضُوءَ فَمَنْ

قوله يحب التيمن في طهوره بضم الطاء
والمراد التطهير ولابي ذر بفتحها وهو
ما يتطهر به كالماء قوله وترجله وتنعله زاد في
رواية في شأنه كله قوله تنعله اذا انتعل
اي لبس نعله فليبدأ باليمين اي بالنعل
اليمنى والمستملي ولابي ذر اذا انتعل
عن الحموي قوله واذا انزع ولابي ذر نزع
اليمنى قوله اولهما تنعل آخرهما
قوله لتكن اليمنى اولهما منصوبان بخبر كان بالفعل
تنعل وتنزع خبر كان باولهما
تنزع واخرهما بالنصب في نعل واحد
باب لا يمشي اي الرجل في نعل واحدة وتانيث
النعل غير حقيقي فيجوز فيه الوجهان
ولابي ذر والاصيلي واحدة من الاحفاء
قوله ليحفهما بالحاء المهملة من الاحفاء او لينعلهما بضم التحتية
اي يجردهما جميعا او لينعلهما
باب قبالان في نعل اي في كل فرد والقبال
بالتنوين قبالان في نعل الوحدة آخره
بكسر القاف وتخفيف الموحدة آخره
لام هو الزمام وهو السير الذي
يعقد فيه الشسع وهو الذي يدخل بين اصبعي الرجل
النعل الذي يدخل في الثقب الذي في صدر
ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر
النعل المشدود في الزمام

قوله من ادم بفتحتين جلد

فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب أخذ من بلل يد صاحبه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من أدم باب الجلوس على الحصر ونحوه حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان أحب الاعمال الى الله ما دام وان قل باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته

قوله يتمسح به اي يتبرك بالماء الذي مس اعضاءه الشريفة قوله أخذ من بلل يد صاحبه اي فيتمسح به قوله وجمعهم في قبة من ادم اي ولم يدع معهم غيرهم باب الجلوس على الحصر بضم الحاء والصاد المهملتين في الفرع وفي غيره على الحصير بكسر الصاد ثم تحتية على الافراد وهو ما يتخذ من سعف وشبهه قوله ونحوه اي نحو الحصير مما يبسط وقدره غيره قوله يحتجر حصيرا بالحاء المهملة والجيم بينهما فوقية آخره راء اي يتخذه كالحجرة وللكشميهني يحتجز بالزاي اي يجعله حاجزا بينه وبين غيره قوله فيصلي زاد ابو ذر عن الكشميهني عليه قوله يثوبون بمثلثة وموحدة بينهما واو اي يرجعون قوله حتى تملوا بفتح الميم في الفعلين اي لا يقطع ثوابه وفضله حتى تتركوا سؤاله قوله ما دام ولابي ذر عن الكشميهني ما داوم بزيادة واو باب المزرر بالذهب اي من الثياب قوله اقبية جمع قباء ... من الثياب ضيقة ... قوله فعظمت اي لا بي ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم استفهام انكاري

فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال
يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه باب
خواتيم الذهب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أشعث
ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم
الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة
وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم
ونصر المظلوم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير
ابن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو أخبرنا
شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه
فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة
باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

باب خواتيم الذهب اي حكم لبسها وخواتيم
بتحتية ساكنة بعد الفوقية جمع خاتم
وجمع خاتم باسقاط التحتية وخياتيم
بتحتية بدل الواو واسقاط التحتية ايضا
قوله نهى عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب بكسر الميم
خاتم الذهب قوله والاستبرق والديباج
منه الراوي قوله هي صحيح ثياب تتخذ من ابريسم
غليظ الديباج ثياب اي ما تخذ من ابريسم
بكسر الدال المهملة العاطس اي بان يقول
قوله وتشميت العاطس يرحمك الله
للعاطس اذا حمد الله تعالى ويكون
قوله واجابة الداعي اي الى الوليمة ونحوها المعروفة
واجبة كوليمة العرس بالشروط وابرار المقسم
ومندوبة في غيرها قوله والسبب بضم الميم وكسر
اي يمين المقسم اسم فاعل من اقسم قوله خاتما من ورق
بكسر الراء او من فضة وهما بمعنى واحد
باب خاتم الفضة اي جواز لبس
خاتم الفضة قوله يوسف بن موسى
اي ابن راشد القطان الكوفي ثم البغدادي
وهو من افراده

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي
كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس
مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه
أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم
الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان
في بئر أريس باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا
فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن
مالك رضي الله عنه انه رأى في يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس
اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس
خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب
عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما
من ورق باب فص الخاتم حدثنا عبدان أخبرنا
يزيد بن زريع أخبرنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ

قوله مما يلي كفه
اي باطن كفه وللحموي والمستملي في بطن
قوله ونقش فيه اي امر ان ينقش فيه
محمد رسول الله بالرفع على الحكاية
قوله في بئر اريس بفتح الهمزة وكسر الراء
فتحتية ساكنة فسين مهملة لا ينصرف
على الاصح حديقة بالقرب من مسجد
قباء باب بالتنوين من غير ترجمة
كالفصل لسابقه وسقط للاكثر

قوله فطرح الناس خواتيمهم اي التي
نقشوها على نقشه وحينئذ عاد صلى
الله عليه وسلم فلبس خاتم الفضة قوله
واستمر الى ان مات فلبسه ابو بكر
قوله تابعه اي تابع يونس ابراهيم بن سعد
وزياد وشعيب وكذا تابعه زياد
عن الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب
والفاظهم متقاربة باب
فص الخاتم بفتح الفاء قال في الصحاح
والعامة تكسرها ونعم اثبتها غيره ولغة
وزاد آخر ضمها وقال ابن مالك
مثلثة

النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخر ليلة صلاة
العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكأني
انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا
وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها
حدثنا اسحاق اخبرنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى
ابن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه
سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب
فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم تكن لك
بها حاجة قال عندك شئ تصدقها قال لا قال انظر
فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال
اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه
رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شئ وان
لبسته لم يكن عليها منه شئ فتنحى الرجل فجلس فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال له

قوله الى شطر الليل اى الى نصف
قوله وبيص خاتمه بفتح الواو وكسر
الموحدة وبعد التحتية الساكنة صاد
مهملة بريقه ولمعانه قوله وانكم لم
تزالوا بالميم ولابي ذر عن الكشميهني بالنون
في صلاة ما ولابوي ذر والوقت
ما انتظرتموها قوله جاءت امراة
قيل هي خولة بنت حكيم وقيل ام شريك
قوله جئت اهب نفسي اى لك اى الكون
لك زوجة بلا مهر قوله فقامت طويلا
اى قياما طويلا قوله وصوب اى خفض
راسه قوله فلما طال مقامها بضم الميم
اى قيامها فقال رجل زوجنيها ولم
يقل هبنيها لانه لا يجوز لغيره من خصائصه
صلى الله عليه وسلم قوله تصدقها
بسكون الصاد المهملة اى تمهرها
قوله لا اى لا شئ عندي قوله فالتمس
اى اطلب وحصل ثم قوله فقال
اصدقها بضم الهمزة والقاف بينهما
صاد ساكنة فذال مكسورة

ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا السور عددها
قال قد ملكتكها بما معك من القرآن باب
نقش الخاتم حدثنا عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط
أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا
إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص
أو ببصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم
أو في كفه حدثني محمد بن سلام حدثنا عبد الله
ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر
ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان
حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله
باب الخاتم في الخنصر حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس
رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
قال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش
عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره باب
اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب

قوله وكذا السور عددها ولأبي ذر عدّدها بإسقاط الواو الثانية قوله قد ملكتكها بضم الميم وكاف بكسر ... قوله نقش الخاتم أي وكيفيته قوله إلى رهط جمع لا واحد له ولأبي ذر عن الحموي والمستملي إلى الرهط بالتعريف قوله إنهم لا يقبلون ولأبي ذر لا ... قوله نقشه بسكون القاف قوله أو ببصيص بفتح الموحدة وبصادين مهملتين بينهما تحتية ساكنة أي ببريق الخاتم ...

قوله باب الخاتم في الخنصر أي لبسه في الخنصر دون غيره من الأصابع والخنصر بكسر المعجمة وفتح المهملة ... قوله ونقشنا بفتح القاف ... قوله فلا ينقش ... قوله ليختم به أي ... قوله أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم

وغيرهم

وغيرهم حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل لهم
انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما
من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما انظر الى
بياضه في يده باب من جعل فص الخاتم في بطن
كفه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع
ان عبد الله رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اصطنع خاتما من ذهب ويجعل فصه في بطن
كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي
المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته
واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا
احسبه الا قال في يده اليمنى باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد
رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه باب
هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر حدثني محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر

باب من جعل فص الخاتم اي اذا لبسه في بطن كفه اي ليعلم انه لم يلبسه للزينة بل للختم ونحوه وسقط لفظ باب لابي ذر قوله ويجعل ولابي ذر عن الكشميهني فجعل قوله فصه بفتح الفاء قوله خواتيم من ذهب ولابي ذر الخاتم من ذهب قوله فرقي بكسر القاف اي صعد صلى الله عليه وسلم قوله واني لا البسه اي لكونه حرم حينئذ فنبذه اي طرحه قوله ولا احسبه اي جويرية الا قال في يده اي جعله في يده اليمنى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش بفتح اوله وضم القاف اي احد قوله من ورق بكسر الراء اي فضة قوله فلا ينقشن بنون التوكيد الثقيلة

قوله باب بالتنوين هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر قال في الفتح انه الاولى لانه اذا كان سطرا واحدا يكون السطر مستطيلا ضرورة كثرة حروفه مجالا فيما اذا تعددت الاسطر فانه يكون مربعا او مستديرا

رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش
الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر وزادني أحمد حدثنا الانصاري قال
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي
صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده
وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس
على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به
فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان
فننزح البئر فلم نجده باب الخاتم للنساء
وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا أبو
عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل
الخطبة قال أبو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن
جريج فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال باب القلائد والسخاب للنساء
يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن
عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى
ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن

قوله عن ثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم بعدها الف فميم ثانية ابن عبد الله بن انس عم عبد الله بن المثنى الراوي قوله كتب له اي لانس بمقادير الزكاة قوله فلما كان عثمان اي في الخلافة وكان الخاتم في يده ست سنين جلس على بئر اريس في السنة السابعة من خلافته قوله فجعل يعبث به بفتح الموحدة بعدها مثلثة اي يحركه ويدخله ويخرجه فسقط اي من يده في البئر قال اي انس فاختلفنا اي في الذهاب والرجوع والنزول الى البئر والطلوع منها لانه ايام الخ قوله فننزح ولا نجد ر فنزح اي عثمان البئر فلم يجده ومن يومئذ انتقض امر عثمان وخرجت عليه الخارجون وكان ذلك مبدأ الفتنة باب الخاتم للنساء اي حكم لبسه للنساء قوله فجعلن يلقين الفتخ بفتح الفاء والفوقية بعدها خاء معجمة اي الحلق من الفضة لا فص فيها قوله والسخاب اي ولبس السخاب بكسر السين المهملة وبعد الخاء المعجمة الف فموحدة قوله وسك بضم السين المهملة وتشديد الكاف فطيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ولا بد ...

بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلائد

حدثني اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبدة حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء

باب القرط

وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله

قوله تصدق بحذف احدى التاءين بخرصها بضم الخاء المعجمة وبعد الراء صاد مهملة حلقتها الصغيرة السالكة التي تعلقها باذنها قوله وسخابها خيطان من خرز وفسره البخاري هنا بانه قلادة من طيب وسك او مسك قوله هلكت اي ضاعت قلادة لاسماء ذات النطاقين في غزوة بني المصطلق بالبيداء او بذات الجيش قوله فانزل الله آية التيمم اي يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة آية سورة المائدة الى اخرها باب القرط بضم القاف وسكون الراء وبعدها طاء مهملة ما يحلى به الاذن ذهبا كان او فضة معه غيره من لؤلؤ او لا قوله فجعلت المرأة تلقي قرطها اي ترميه في ثوب بلال قوله حدثني ولابي ذر حدثنا بالجمع قوله حدثنا ورقاء بفتح الواو وسكون الراء بعدها قاف فهمزة ممدودة ابن عمر اليشكري بضم العين المهملة ابو بشر الكوفي المدائني

قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت
فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام
الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن
بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه
وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد
أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهين
بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال
بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه
عمرو أخبرنا شعبة باب إخراج المتشبهين
من النساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا حدثنا مالك

بن

قوله في سوق من أسواق المدينة
هو سوق بني قينقاع قوله فقال
أين ولأبي ذر عن الحموي والمستملي
أي لكع بصيغة النداء ولكع بضم
اللام وفتح الكاف وبعدها عين
مهملة من غير تنوين [illegible]
الصغير قوله وفي عنقه السخاب
بكسر المهملة وبالخاء المعجمة القلادة
من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة
أو هي من خرز أو قرنفل قوله بيده
هكذا أي بسطها كما هو عادة من
يريد المعانقة باب المتشبهين
أي ذم الرجال المتشبهين بالنساء
أي في اللباس والزينة كالمقانع
والأساور والقرط وكذا الكلام
والمشي كالإخنثاث والتثني والتأنث و
التكسر إذا لم يكن خلقة و
إن كان ذلك في أصل خلقته فإنه
يؤمر بتكلف تركه والإدمان على ذلك
بالتدريج قوله المتشبهات أي وباب ذم
النساء المتشبهات بالرجال أي
في بعض الصفات باب إخراج
المتشبهين أي الرجال المتشبهين
بالنساء قوله المخنثين من الرجال
والمترجلات أي المتكلفين التشبه بالنساء
والمتكلفات التشبه بالرجال

ابن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة
أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته
أن أم سلمة رضي الله عنها أخبرتها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت
مخنث فقال لعبد الرحمن أخي أم سلمة يا عبد الله
إن فتح لكم غداً الطائف فإني أدلك على بنت غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال
أبو عبد الله تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عكن
بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني
أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين
حتى لحقت وإنما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد
الأطراف وهو ذكر لأنه لم يقل ثمانية أطراف

باب قص الشارب وكان عمر يحفي شاربه
حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب
واللحية حدثنا المكي بن إبراهيم عن حنظلة عن
نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
الفطرة قص الشارب حدثنا علي حدثنا سفيان
قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة خمس

قوله وفي البيت مخنث بفتح النون ل
الشهادة وقيل ما هذا المؤنث
وإن لم تعرف منه الفاحشة فإن كان ذلك
فيه خلقة فلا لوم عليه وعليه أن يتكلف
إزالة ذلك وإن كان بقصد منه فهو
المذموم شرعاً واسمه هيت وقيل
صب وقيل اسمه ماتع
بالنون فعله فإني أدلك على بنت غيلان
باسمها بادية وقوله تقبل بأربع وتدبر
بثمان قال ابن حبيب عن مالك معناه
أن أعكانها ينعطف بعضها على بعض
وهي في بطنها أربع طرائق وتبلغ أطرافها
الخاصرتين في كل جانب أربع

قوله يحفي بضم التحتية وسكون المهملة وكسر الفاء
يزيل قوله حتى ينظر معناه حتى يبدو
من النظر قوله من الفطرة أي من السنة
القديمة التي اختارها الأنبياء عليهم
الصلاة والسلام

أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف
الابط وتقليم الأظفار وقص الشارب

باب تقليم الأظفار حدثنا أحمد بن أبي
رجاء حدثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الأظفار وقص الشارب حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط حدثنا
محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر
ابن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر
إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه

باب إعفاء اللحى حدثنا محمد أخبرنا
عبدة أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى

قوله الختان بكسر الخاء المعجمة
وقطع القلفة التي تغطي الحشفة
من الرجل وقطع بعض الجلدة التي
في أعلى الفرج من المرأة كالنواة
وكعرف الديك ويسمى ختان الرجل
إعذارا بالعين المهملة والذال
المعجمة وختان المرأة خفضا بالخاء
والضاد المعجمتين بينهما
فاء قوله والاستحداد أي استعمال
الموسى في حلق العانة قوله ونتف
الإبط بكسر الهمزة وسكون الموحدة
يبدأ باليمين استحبابا ويتأدى
أصل السنة بالحلق لا سيما من
يؤلمه النتف قوله وقص الشارب
وهو الشعر النابت على الشفة
باب إعفاء اللحى أي تركها من
غير حلق ولا نتف ولا قص الكثير
منها قوله انهكوا الشوارب أي
بالغوا في قصها وأعفوا اللحى بفتح
الهمزة والمصدر الإعفاء وهو
توفير اللحية وتكثيرها

بحب

باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن اسد
نا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال
سألت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل
انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته
في لحيته حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا
اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال
ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل
ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى
الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او
شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت
شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال
دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا
وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث
عن ابن موهب عن ام سلمة ارته شعر النبي صلى
الله عليه وسلم احمر باب الخضاب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان نا الزهري عن

باب ما يذكر في الشيب اي هل [illegible] على حاله او خضب قوله لم يبلغ ما يخضب بفتح التحتية وكسر الضاد [illegible] قوله لو شئت ان اعد شمطاته اي الشعرات البيض التي كانت في لحيته [illegible] اي الشعر الاسود [illegible] غيرها من الشعر [illegible] وجواب لو محذوف اي لفعلت

قوله ابن موهب بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة آخره موحدة قوله من قصة بضم القاف وبالصاد المهملة المشددة قوله فاطلعت في الجلجل بضم الجيمين وسكون اللام [illegible] باب الخضاب اي لتغيير شعر الرأس واللحية بنحو الحناء وهو من الزينة المحمودة [illegible]

أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
باب الجعد ثنا اسماعيل قال حدثني مالك
ابن انس عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله
على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول ما رأيت احدا احسن في
حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا
من منكبيه قال ابو اسحاق سمعته يحدثه غير
مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة شعره
يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أن

قوله لا يصبغون اي شيب
فخالفوهم اي واصبغوا شيبكم
بالصفرة والحمرة باب الجعد
بفتح الجيم وسكون العين المهملة
بعدها دال مهملة بعضهم قوله ليس
بالطويل البائن اي المفرط في الطول
قوله وليس بالابيض الامهق اي
الكالص البياض الذي لا تشوبه حمرة
ولا غيرها قوله وليس بالادم و
ليس بالجعد وهو المنقبض الشعر
الذي يتجعد كهيئة الحبش والزنج
قوله القطط بفتح القاف والطاء
الشديد الجعودة قوله ولا بالسبط
بفتح السين المهملة وكسر الموحدة
وهو الذي يسترسل فلا ينكسر
منه شيء كشعر الهنود يريد ان
شعره كان بين الجعودة والسبوطة
قوله على رأس اربعين سنة اي آخرها
قوله ان جمته بضم الجيم وتشديد الميم
اي شعر رأسه

أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني
الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كأحسن
ما أنت راءٍ من أُدم الرجال له لمّة كأحسن ما أنت
راءٍ من اللمم قد رجّلها فهي تقطر ماءً متكئاً على
رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا
برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة
طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجّال
حدثنا إسحاق أخبرنا حبّان حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه كان يضرب شعر النبي صلى الله
عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي حدثنا
وهب بن جرير حدثني أبي عن قتادة قال سألت
أنس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلاً ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه
حدثنا مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله أراني بضم الهمزة ولأبي ذر أرى في ... قوله آدم بفتحها أي أسمر قوله من أدم بضم الهمزة وسكون الدال قوله لمّة بكسر اللام وتشديد الميم أي شعر جاوز شحمة الأذنين والمم بالمنكبين قوله رجّلها أي سرّحها قوله وإذا أنا برجل جعد أي شعره قطط بفتح القاف والطاء الأولى وكسرها أي شديد الجعودة قوله طافية بالتحتية بعد الفاء من غير همز أي بارزة من طفا الشيء يطفو إذا علا على غيره قوله حبّان بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة قوله منكبيه بالتثنية

قوله رجلاً بفتح الراء وكسر الجيم قوله ليس بالسبط بفتح السين وكسر الباء قوله ضخم اليدين والقدمين ولأبي ذر ضخم الرأس بدل اليدين وزاد غير أبي ذر حسن الوجه

ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هانئ ثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبيها له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة

قوله وكان بسط الكفين بتقديم الموحدة على المهملة الساكنة اي منبسطهما خلقة وصورة او باسطهما بالعطاء قوله شثن القدمين بفتح الشين المعجمة وسكون المثلثة بعدها نون اي غليظهما او غليظ الاصابع والراحة مع لين من غير خشونة

قوله مكتوب بين عينيه كافر اي مكتوب علامة لذلك قطعية بديهية يدركها كل احد مؤمن او كافر قوله قال اما ابراهيم الخليل صلوات الله عليه فانظروا الى صاحبكم يريد نفسه الشريفة قوله بخلبة بضم المعجمة وسكون اللام ليف ونخل

كأني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي باب
التلبيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان
ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا حدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك
قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى
انحر باب الفرق حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتا

قوله اذ انحدر بحذف الالف بعد
الذال وللاصيلي اذا انحدر في الوادي
اي وادي الازرق قوله يلبي اي باب
التلبيد وهو ان يجمع شعر الراس
بما يلصق بعضه ببعض كالخطمي
والصمغ عند الاحرام حتى يصير كاللبد
لئلا يتشعث ويقمل في الاحرام قوله
من ضفر بفتح الضاد المعجمة والفاء
المخففة وتشدد اي ادخل شعر راسه
بعضه ببعض اي علق في عنقه شيئا
ليعلم انه هدي

باب الفرق بفتح الفاء وسكون الراء والقاف اي قسمة شعر الراس
... وسط الراس قوله يحب موافقة اهل
الكتاب اي اليهود ...

الكتاب فيما لا يؤمر فيه وكان أهل الكتاب
يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته
ثم فرق بعد حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء
قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر الى وبيص
الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم
باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الفضل بن عنبسة أخبرنا هشام أخبرنا أبو
بشر ح حدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذوائبي
فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم
أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي أو برأسي
باب القزع حدثني محمد قال أخبرني مخلد
قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن
حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله

ابن

قوله يسدلون بفتح التحتية وسكون
السين وكسر الدال المهملتين أي
يرسلون قوله يفرقون رؤسهم
بفتح التحتية وسكون الفاء وضم
الراء أي يقسمون شعرها وسطها
قوله كأني أنظر الى وبيص الطيب
أي بريقه ولمعانه في مفارق جمع
مفرق بفتح الميم وكسر الراء باب
الذوائب جمع ذؤابة بالذال المعجمة
وهو ما يتدلى من شعر الرأس

قوله فأخذ بذوائبي أي بالهمزة أي بشعري
باب القزع بفتح
القاف والزاي بعدها عين مهملة
الشعر
القاف والزاي أي بعض الشعر المتفرق
والمراد به هنا ترك بعض الشعر وحلق بعضه
قوله مخلد بفتح الميم وسكون الخاء
المعجمة وفتح اللام وبالدال آخره

أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله
قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق
الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا فأشار
لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد
فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي
قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصة والقفا
للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته
شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا
وهذا حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن
المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك حدثنا عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب
تطييب المرأة زوجها بيديها حدثني محمد بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي
لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض باب
الطيب في الرأس واللحية حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد
الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

قوله إذا حلق الصبي ولأبي ذر وإذا حلق الصبي بضم الحاء مبنيا للمفعول والصبي رفع نائب الفاعل قوله أما القصة بضم القاف وتشديد الصاد المهملة المفتوحة وهي هنا شعر الناصية قوله وكذلك شق رأسه بكسر الشين المعجمة وفتحها

قوله بيديها بالتثنية قوله لحرمه بضم الحاء المهملة وسكون الراء أي لأجل إحرامه قوله قبل أن يفيض بضم الياء من الإفاضة أي إلى الطواف وهو طواف الصدر الأول بعد رمي يوم النحر والحلق

قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب
ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته
باب الامتشاط حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله
عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى
فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما
جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل
الحائض زوجها ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة مثله باب الترجيل حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع
في ترجله ووضوءه باب ما يذكر في المسك
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم

قوله باطيب ما يجد بالتحتية ولابي ذر
ما نجد بنون المتكلم ومعناه غيره قوله
وبيص الطيب بالصاد المهملة اي بريقه
ولمعانه باب الامتشاط اي تسريح
الشعر بالمشط قوله اطلع بتشديد
الطاء من جحر بضم الجيم وسكون الحاء
المهملة اي من ثقب قوله بالمدرى
بكسر الميم وفتح الراء بينهما دال مهملة
ساكنة مقصور عود تدخله المرأة في
رأسها لتضم بعض شعرها الى بعض
هو المشط المعروف باب ترجيل
الحائض زوجها اي تسريحها شعره
قوله ارجل اي اسرح باب ما يذكر
في المسك بكسر الميم وسكون المهملة
قوله قال اي عن الله تعالى

له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك باب
ما يستحب من الطيب حدثنا موسى حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى
الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد باب
من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن
ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
عن انس رضي الله عنه انه كان لا يرد الطيب وزعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب الذريرة حدثنا عثمان ابن الهيثم او محمد
عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة
سمع عروة والقاسم يخبر عن عائشة رضي الله عنها
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام
باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي
لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه باب الوصل

قوله فانه لي اي من بين سائر الاعمال
لانه ليس فيه رياء قوله وانا اجزي به
بفتح الهمزة قوله ولخلوف بفتح الخاء المعجمة
وضم اللام الاولى وضم الثانية ولابي ذر وخلوف
فم الصائم اي تغير رائحته فهو اطيب عند
الله من ريح المسك اي عندكم او المضاف
محذوف اي عند ملائكة الله باب من لم يرد
الطيب بفتح التحتية وضم الراء وتشديد الدال
باب الذريرة بذال معجمة وراء بين تحتيتين
تحتية ساكنة نوع من الطيب مركب باب
المتفلجات اي ذم المتفلجات اي اللاتي لم يخلق
الله فيهن فلجا بل تعاطين احداثه
قوله الواشمات جمع واشمة من الوشم
وهو غرز ابرة او نحوها في البدن حتى
يسيل الدم ثم يحشى بالكحل او النورة
فيخضر قوله والمتنمصات جمع متنمصة
وهي التي تنتف الشعر من وجهها

في الشعر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر
وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد
حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو
اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي
شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية
بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان جارية
من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها
فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه
ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية
عن عائشة حدثني احمد بن المقدام حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال
حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان

قوله قصة بضم القاف اي خصلة
قوله كان بيد حرسي بفتح الحاء
المهملة والراء وكسر السين المهملة
اخره تحتية مشددة اي من حرس
الغرس ... قوله لعن الله الواصلة
اي التي تصل الشعر بشعر آخر
والمستوصلة اي تطلب ان يفعل
بها ذلك ويفعل بها

قوله ابن يناق بفتح التحتية والنون
المشددة وبعد الالف قاف قوله
فتمعط اي تناثر وتساقط قوله
فارادوا ان يصلوها اي يصلوا شعرها
بشعر آخر قوله عن ابان بفتح الهمزة
وتخفيف الموحدة

امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت انى انكحت ابنتى ثم اصابها شكوى فتمرق
راسها وزوجها يستحثنى بها افاصل راسها
فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن هشام
ابن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابى بكر
رضى الله عنهما قالت لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع
الوشم فى اللثة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال
قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا
فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل
هذا غير اليهود ان النبى صلى الله عليه وسلم سماه
الزور يعنى الواصلة فى الشعر باب المتنمصات
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله

قوله فتمرق بفتح الفوقية والميم والراء المشددة
من المروق اى خرج من موضعه او من المرق
وهو نتف الصوف ولابى ذر عن الحموى والكشميهنى
فتمزق بالزاى بدل الراء المهملة اى تقطع
قوله يستحثنى اى يحضنى على وصله
راسها قوله افاصل راسها والكشميهنى شعرها
قوله فسب بالسين المهملة والموحدة المشددة
اى لعن كما فى الرواية الاخرى

قوله لعن الله الواصلة اى لنفسها او لغيرها
قوله قال نافع الوشم فى اللثة بكسر اللام و
تخفيف المثلثة وهى ما على الاسنان من
اللحم قوله آخر قدمة بفتح القاف وسكون
الدال قوله فاخرج كبة بضم الكاف وتشديد
الموحدة قوله باب المتنمصات اى ذوات
النساء المتنمصات وهن اللاتى ينتفن
الشعر من وجوههن

فَقَالَتْ ام يَعْقُوب مَا هَذا قال عَبْدُ الله وَمَا لِى
لا اَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله وفى كِتَاب الله
قَالَتْ والله لقد قرأتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُه
قَالَ وَالله لَئِنْ قرأتيه لقَدْ وَجَدْتيه وَمَا آتَاكُمُ
الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا * * *
بَابُ الموصِلَة حَدَّثنا محمد ثنا عَبْدَة
عن عُبَيْدِ الله عَن نافع عن ابن عُمَرَ رضى الله عَنْهُما
قال لَعَنَ النبى صَلّى الله عليه وسلم الوَاصِلَةَ
والمُسْتَوصِلَة والواشمة والمستوشمة حَدَّثنا
الحُمَيْدِى حدثنا سُفيان حدثنا هشام انه سَمِعَ فاطمة
بنت المنذر تقول سَمِعْتُ اسمآء رضى الله عَنها
قَالَتْ سَأَلَتْ امرأة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
يارسول الله ان ابنتى اصابتها الحَصْبَة فامرق
شعرها وانى زوجتها افاصل فيه فقال لَعَنَ الله
الوَاصِلَة والمَوْصُولَه حدثنى يوسف بن موسى ثنا
الفَضْل بن دكين حَدَّثنا صخر بن جويرية عن نافع
عَن عبد الله بن عُمَر رضى الله عنهما سَمِعْتُ النبى
صَلّى الله عليه وسلم او قال النبى صلى الله عليه وسلم
الواشِمَة والموتشمة والواصِلَة والمستوصلة يعنى
لَعَنَ النبى صلى الله عَلَيه وسلم حَدَّثنا مُحَمَّد بن
مُقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سُفيان عن منصور

قوله والله لقد قرأت ما بين اللوحين
يريد الدفتين وفى مسلم عن عثمان ما
بين لوحى المصحف وكانوا يكتبون
المصحف فى رق ويجعلون له دفتين
من خشب قوله فما وجدته اى فما وجدت
لعن المذكورات قوله والله لئن قرأتيه
الخ اللام فى لئن موطئة للقسم وقوله وجدتيه
جواب القسم الذى سد مسد جواب
الشرط والياء فى وجدتيه وقرأتيه
متولد من اشباع الكسرة قوله ان
ابنتى اصابتها الحصبة بفتح الحاء
المهملة وسكون الصاد بثرات تخرج
فى الجسد متفرقة وهى نوع من
الجدرى ... الكبير ... اصابها قوله فامرق بهمزة وصل وميم
مشددة وراء مفتوحة وقاف اصله
انمرق اى انقطع

عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن
من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
كتاب الله باب الواشمة حدثني يحيى حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثنا ابن
بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال
رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا زهير
ابن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال اتى عمر رضي الله عنه بامراة تشم فقام
فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه
وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت
يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال

قوله الواشمة والمستوشمة بضم الميم
فواو ساكنة ففوقية مفتوحة فشين
معجمة مكسورة قوله مالي بفتح الواو وقبل
ما الاستفهامية قوله وهو في كتاب الله اي
وملعون في كتاب الله عز وجل في قوله
وما آتاكم الرسول فخذوه ومعناه العنوا
من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم قوله باب
الواشمة اي ذم المراة الواشمة اي التي تشم
قوله ابن ابي جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء
المهملة قوله نهى عن ثمن الدم اي عن اجرة
الحجام وعن ثمن الكلب مطلقا نجسا ستة قوله
واكل الربا اي ولعن آكل الربا ومعطيه اي
لانه يعين على اكل الحرام فهو شريك في الاثم
كما انه شريك في الفعل قوله انشدكم بفتح
الهمزة وضم المعجمة اي سالتكم بالله الخ

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا
ولا تستوشمن حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في كتاب الله باب التصاوير حدثنا آدم حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت
أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا
مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته
تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله

قوله لا تشمن بفتح الفوقية وكسر المعجمة وفتح الميم وتشديد النون خطاب لجمع المؤنث بالنهي عن فعل الوشم ولا تستوشمن اي لا تطلبن ذلك قوله والمتنمصات اي اللاتي يطلبن النماص اي ازالة شعر الوجه بالمنقاش والمتفلجات اي اسنانهن للحسن اي لاجل الحسن ولا ذم بالحسن اي بسبب الحسن قوله وهو في كتاب الله اي وما آتاكم الرسول الاية باب حكم التصاوير اي من جهة مباشرة صنعتها واتخاذها واستعمالها قوله لا تدخل الملائكة اي الحفظة وغيرهم بيتا فيه كلب ولا تصاوير اي مما يشبه الحيوان سالم يقطع راسه او يمتهن او عام في كل المصور باب عذاب المصورين اي الذين يصنعون الصور

عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله
يوم القيامة المصورون حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين
يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة
يقال لهم أحيوا ما خلقتم باب نقض
الصور حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضي
الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا
نقضه حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد ثنا
عمارة حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي
هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا
يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا
بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت
يا أبا هريرة أشيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب
ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله

قوله المصورون اي في حكم الله
قوله عند الله اي الذين يصورون اشكال الحيوانات
...
قوله فليخلقوا حبة اي ... قوله ذرة اي نملة ...

حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم
وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت
أبي قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها
تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه
وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد حدثنا
عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني
ان أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب
من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت نمرقة
فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم
بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت
قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها
قال ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة

يقال

قوله وقد سترت بقرام بكسر القاف بعدها راء فالف فميم ستر رقيق وقيل ستر فيه رقم ونقش قوله على سهوة بفتح السين المهملة وسكون الهاء وفتح الواو وصفة في جانب البيت او كوة او بيت صغير منحدر في الارض كالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع قوله فيها تماثيل اي تصاوير قوله يضاهون اي يشبهون قوله وسادة الواو اي مخدة قوله وعلقت درنوكا بضم الدال المهملة وسكون الراء وضم النون وبعد الواو كاف ستر له خمل

قوله مما اذنبت قال ابن فيما اذنبت بالفاء والميم المخففة بدل مما بالميم الاخيرة المشددة على الاستفهام قوله وتوسدها اصلها تتوسدها فحذفت احدى التائين للتخفيف

يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه الصورة حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن
خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا
فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه
فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله
ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال
عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في
ثوب وقال ابن وهب اخبرنا عمرو هو ابن
الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه
ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا عمران
ابن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان
قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال
تصاويره تعرض لي في صلاتي باب
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر

قوله قال بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة
اي ابن سعيد الراوي قوله فقلت لعبيد
ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اي لانها كانت زوجة [illegible]
ابن زوجها قوله يوم الاول من باب اضافة
الموصوف الى الصفة والمراد اليوم الاول فاي الماضي
والكشميهني يوم اول قوله الا رقما بفتح الراء وسكون
القاف [illegible] نقشا قوله حدثه بسر
المهملة ابن سعيد قوله كان قرام بكسر
القاف ستر منقوش فيه تصاوير قوله

اميطي بهمزة مفتوحة وميم مكسورة [illegible] وطاء مهملة
ازيلي قوله تعرض بفتح التاء [illegible]
انظر اليها وانا في صلاتي باب
لا تدخل الملائكة اي المرسلون بالرحمة
المستغفرون للمؤمنين

هو ابن محمد عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

باب من لم يدخل بيتا فيه صورة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله أتوب الى الله والى رسوله ما ذا أذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب من لعن المصور

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله فراث بالمثلثة اي ابطأ عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم زاد في حديث عائشة عليه وقال ما يخلفك فقال ما يخلفنا وعدا ولا رسلا وفي حديث عائشة المذكور جرو كلب تحت سريره ثم امر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه حتى دخل هنا الكلب فقالت والله ما دريت فامر به فاخرج قوله اشترت نمرقة بضم النون والراء وكسرهما اي وسادة صغيرة قوله قالت ولا بوعا الوقت وذرية قالت توله وتوسدها بعد فاحدى النابين

قوله احيوا امر تعجيز قطع النهاية للتعجيز ما خلقتم اي ما صورتم بالاسم والاوراق

باب من لعن المصور اي الذي يصنع الصورة المشابهة لما خلق الله قوله غلاما حجاما لم يسم زاد في باب ثمن الكلب من كتاب البيع فامر بمحاجمه فكسرت

نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن
آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور
باب من صور صورة كلف يوم القيمة
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد
قال سمعت النضر بن انس ابن مالك يحدث
قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه
ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال
سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من
صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف
على الدابة حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
فدكية وأردف أسامة وراءه باب
الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل
واحدا بين يديه والآخر خلفه باب

قوله وكسب البغي بفتح الموحدة وكسر المعجمة
وتشديد التحتية وقد تقدم قوله ولعن
بلا اذ اصله بغوي فلما اجتمعت الواو والياء
وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو
ياء وادغمت في التي تليها قوله ولعن آكل
الربا اي آخذه وموكله اي مطعمه باب
بالنفخ فيه قوله كلف بضم الكاف وتشديد
اللام المكسورة قوله وهم يسألونه
يستفتونه وهو جملة حالية عما يستفتونه باب
قوله من صور صورة اي ذات روح باب
جواز الارتداف وهو ان يركب الراكب
شخصا خلفه قوله على اكاف بهمزة
مكسورة وتخفيف الكاف بعدها الالف
فاء بردعة قوله عليه قطيفة اي كساء
له خمل قوله فدكية بفتح الفاء
والدال المهملة وكسر الكاف وتشديد
التحتية المفتوحة قطيفة منسوبة
الى فدك قرية بخيبر

حَمَلَ صَاحِبُ الدَّابَّةِ غَيْرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ الدَّابَّةِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ
لَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ذُكِرَ الْأَشَرُّ الثَّلَاثَةُ عِنْدَ عِكْرِمَةَ
فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَدْ حَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ
أَوْ قُثَمَ خَلْفَهُ وَالْفَضْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَيُّهُمْ شَرٌّ أَوْ
أَيُّهُمْ خَيْرٌ بَابٌ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا
آخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ
وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ
رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا
مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ
تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
قَالَ حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا
بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ
لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا
حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ بَابٌ

قوله ذكر بضم المعجمة وكسر الكاف الاشر الثلاثة اى على الدابة قوله اتى اى جاء قوله وقد حمل قثم بضم القاف وفتح المثلثة بعدها ميم ابن العباس قوله فايهم شر او ايهم خير بالشك من الراوي ولابي ذر اشر او اخير بزيادة همزة فيهما وحاصل المعنى انهم ذكروا عند عكرمة ان ركوب الثلاثة على الدابة شر وظلم وان المقدم شر او المؤخر فانكر عكرمة ذلك مستدلا بفعله صلى الله عليه وسلم اذ لا يجوز نسبة الظلم الى احدهما لانهما كانا بحمله صلى الله عليه وسلم اياهما قوله الا آخرة الرحل اى التي يستند اليها الراكب والرحل اصغر من القتب

ازداد

ازدافِ المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد
ابن صباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة
قال اخبرني يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي
طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل
وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا
أو رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم
عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى

تم الجزء الثامن

ويليه الجزء التاسع

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله
وصحبه وسلم آمين آمين
آمين آمين

قوله وبعض نسائه اي وهي صفية بنت حيي ام المؤمنين قوله اذ عثرت الناقة اي التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم وصفية فقلت المرأة بالنصب اي احفظ المرأة ويجوز الرفع اي فقلت وقعت المرأة قوله انها امكم اي ليذكرهم انها واجبة التعظيم قوله فلما دنا اي قرب او راى بالشك ولابي ذر عن الحموي والمستملي ورأى باب الاستلقاء اي على القفا قوله يضطجع ولابي ذر عن الكشميهني مضطجعا